القارئ				
حفص	۞ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسۡتَطِيعَ مَعِيَ (٢) صَبۡرٗا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلۡتُكَ عَن شَيۡءِۭ بَعۡدَهَا فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا			
قالون	(١)	مَعِي	(١)	لَّدُنِي
ورش	(٣) أَلَمَ اَقُل	مَعِي	(٤) شَيّٖءٍ	لَّدُنِي
ابن كثير		مَعِي	.	(٢)
الدوري		مَعِي		
السوسي		مَعِي		
هشام		مَعِي		
ابن ذكوان		مَعِي		
شعبة		مَعِي		(٣) لَّدْنِي (لَّدُنِي) خس
خلف	أَلَمَ أَقُل (٤) خ س	مَعِي	(٥) شَيّٖءٍ	
خلاد		مَعِي	شَيّٖءٍ س خ	
الكسائي		مَعِي		
أبو جعفر		مَعِي		لَّدُنِي
يعقوب		مَعِي		
خلف		مَعِي		

القارئ			
حفص	فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَيَآ أَهۡلَ قَرۡيَةٍ ٱسۡتَطۡعَمَآ أَهۡلَهَا فَأَبَوۡاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارٗا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُۥۖ ﴿٧٦﴾		
قالون	(١) (٧)		
ورش	(١٣) فَانطَلَقَا	فَأَبَوَاْ أَن	
خلف	(١٠)	فَأَبَوْاْ أَن يُضَيِّفُوهُمَا (١٢) خ س د غ	جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ د.غ د.غ
خلاد		(١١)	

﴿مَعِيَ﴾: انظر مج٣: ٣٢٨.

﴿لَدُنِّي﴾: (ش) وَمُـدَّ وَخَفِّـفْ يَاءَ زَاكِيَـةً سَـمَا ... وَنُـونَ لَـدُنِّي خَفَّ صَاحِبُـهُ إِلَىٰ

وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقاً ... تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الخَاءَ دُمْ حُلَا

﴿لَدُنِّي﴾: قرئت بضم الدال وتخفيف النون، والوجه أن الكلمة لدُنْ بضم الدال وإسكان النون، زِيدَ عليها لضمير المتكلم نون وياء، فالياء هي عَلَمُ الضمير، والنون دعامة الياء، وهي التي تسمى نون الوقاية، فبقي بعد لحاق علم الضمير به لدُنّي، بإدغام نون لدُنْ في نون الضمير، ثم حُذف نون الضمير لاجتماع النونين؛ ولأن هذه النون قد تُحذف. ولا تكون النون المحذوفة نون لدُن؛ لأنها تثبتُ مع إضافتها إلى الضمير في نحو لدُنْه ولدُنْك. وقرئت بإسكان الدال وإشمامها الضمة وبتخفيف النون، والوجه أنه خفّف لدُن من لدُنّي، فأسكن الدال فصار لدْنْ مثل سبْعْ، ثم أشمّ الدال الضمة؛ ليُعلم أنها كانت متحركة بالضم، ثم أُسقِط النون من ياء الضمير، فصار لَدْني بالإسكان والإشمام والتخفيف. وقرئت مضمومة الدال، مشددة النون، والوجه أنه هو الأصل الذي ينبغي أن تكون عليه الكلمة. (الموضح٢: ٧٩٢).

حفص	قَالَ لَوْ شِئْتَ (٩) لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا
قالون	لَتَّخَذتَّ (١) (١)
ورش	لَتَّخَذتَّ (٣) بِتَاوِيلِ
ابن كثير	(٢) لَتَخِذْتَ عَلَيْهِ (٢) عَّلَيْهِ
الدوري	(٤) لَتَخِذتَّ (٨)
السوسي	قَالَ لَّوْ شِيتَ (٦) لَتَخِذتَّ بِتَاوِيلِ
هشام	لَتَّخَذتَّ
ابن ذكوان	لَتَّخَذتَّ
شعبة	لَتَّخَذتَّ
خلف	لَتَّخَذتَّ
خلاد	لَتَّخَذتَّ
الكسائي	لَتَّخَذتَّ
أبو جعفر	(٥) شِيتَ لَتَّخَذتَّ بِتَاوِيلِ
يعقوب	(رويس) لَتَخِذْتَ (٣) (روح) لَتَخِذتَّ
خلف	لَتَّخَذتَّ
حفص	ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَٰكِينَ يَعْمَلُونَ فِي ٱلْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ
قالون	(٣) وَرَآءَهُمُو مَلِكٌ (١)
ورش	(٧) أَنَ اعِيبَهَا يَاخُذُ
ابن كثير	وَرَآءَهُمُو مَلِكٌ
السوسي	(٢) يَاخُذُ
خلف	أَنْ أَعِيبَهَا (٥) (٨) ح.س مَّلِكٌ يَأْخُذُ د.ع
خلاد	(٦)
أبو جعفر	وَرَآءَهُمُو مَلِكٌ (٤) يَاخُذُ سَفِينَةٍ غَصْبًا

﴿لَتَّخَذتَ﴾: (ش) وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقاً ... تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الخَاءَ دُمْ حُلَا

(ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُو ... أَخَذْتُمْ وَفِي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

أَخَذتُ طُلْ أُورِثْتُمْ حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَذْ ... هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِساً حَلَا

﴿لَتَّخَذتَ﴾: يقرأ بفتح التاء وكسر الخاء وإظهار الذال، وإدغامها، وبألف الوصل وتشديد التاء بعدها، وإدغام الذال في التاء. فالحجة لمن قرأه بفتح التاء وكسر الخاء والإظهار أنه أخذه من تَخِذَ يَتْخَذُ، كما تقول:

حفص	فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَآ أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَآ أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
قالون	(٢) (١) (٥) يُبَدِّلَهُمَا
ورش	(٥) مُؤْمِنَيْنِ (٨) يُبَدِّلَهُمَا خَيْرًا
ابن كثير	(٧) أَبَوَاهُو (٣) مِّنْهُو
الدوري	يُبَدِّلَهُمَا
السوسي	مُؤْمِنَيْنِ (٦) يُبَدِّلَهُمَا
هشام	(٦) رُحُمًا
ابن ذكوان	رُحُمًا
شعبة	(٧)
خلف	(٣) أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا (د.غ) (١٠) أَن يُبْدِلَهُمَا (د.غ) زَكَوٰةً وَأَقْرَبَ (د.غ)
خلاد	(٤) (٩)
أبو جعفر	مُؤْمِنَيْنِ يُبَدِّلَهُمَا (٢) رُحُمًا
يعقوب	(٤) رُحُمًا

شَرِبَ يَشْرَبُ، فأتى بالكلام على أصله مبيَّناً غير مُدْغَم. والحجة لمن قرأ بذلك وأدغم مقاربة الذال للتاء في المخرج؛ لأن لكل واحد من الذال والتاء حيّزاً غير حيّز صاحبه فهما متغايران في المخرج. والحجة لمن قرأ بألف الوصل: أن وزنه افتعلت من الأخذ. وأصله: ايتخذت لأن همزة الوصل تصير ياء لانكسار ما قبلها، ثم تقلب تاء وتدغم في تاء افتعلت، فتصيران تاء شديدة. (الحجة خا:٢٢٩. الموضح٢: ٥٩٤).

﴿فِرَاقُ﴾: (ش) وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

﴿يُبْدِلَهُمَا﴾: (ش) وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَٰهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

(د) زَكِيَّةً يَسْمُوا كُلُّ يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضَمُّ سَدَّيْنِ حُوِّلَا

﴿يُبْدِلَهُمَا﴾: يقرأ بالتشديد والتخفيف. فالحجة لمن شدد أنه أخذه من قولك: بدّل. ودليله قوله تعالى ﴿وَإِذَا بَدَّلْنَآ ءَايَةً﴾. والحجة لمن خفف أنه أخذه من أبدل. ودليله قول العرب: أبدلت الشيء من الشيء إذا أزلت الأول، وجعلت الثاني مكانه. فكذلك الولد الذي أراد الله تعالى إبدال أبويه به غير الأول. فهذا مذهب العرب ولفظها إذا قالوا: بدلت الشيء من الشيء، فمعناه غيّرتُ حالَهُ وعَينَهُ، والأصل باقٍ. ودليل ذلك قوله تعالى ﴿بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾؛ لأنها تغيرت بالعذاب فردت إلى صورة جلودهم الأولى لما نضجت تلك الصورة. ولو كان غيره لم يجب عذابه، لأنه لم يباشر معصية وهذا أوضح. فأما إذا قالوا أبدلت غلامي جاريةً وقوسي ناقةً لم يقولوه إلا بالألف. فاعرف فرق ما بين اللفظين فإنه لطيف. (الحجة خا:٢٢٩، الموضح٢: ٧٩٥).

﴿رُحْمًا﴾: (ش) وَرُحْماً سِوَى الشَّامِي وَنُذْراً صِحَابُهُمْ حَمَوْهُ وَنُكْراً شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا

(د).. أُثْقِلَا (د) وَالْاُذْنُ وَسُحْقًا الْاُكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبُ وَخُطُوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى الْعُلَا

﴿رُحْمًا﴾: يقرأ بضم الحاء وإسكانها، وهما لغتان: الإسكان لغة أسد وتميم وعامة قيس، والضم لغة الحجازيين: كالعُمُر والعُمْر. ومعناه: رحمة، وعطف، وقربى. (الحجة خا: ٢٢٩).

حفص	﴿٨١﴾ وَأَمَّا ٱلْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي ٱلْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَٰلِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَآ
قالون	(١) (٤)
ورش	(٥)
خلف	(٧) أَن يَبْلُغَآ د.غ
حفص	أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُۥ عَنْ أَمْرِى ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ
قالون	(١)
ورش	عَنَ اَمْرِي تَاوِيلُ
ابن كثير	(٢) عَّلَيْهِۦ
السوسي	(٣) تَاوِيلُ
خلف	عَنَ اَمْرِي ح.س
خلاد	(٦)
أبو جعفر	تَاوِيلُ
حفص	عَن ذِى ٱلْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا۟ عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾ إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا
قالون	(٣) عَلَيْكُمُ مِّنْهُ (١) (١) فَاتَّبَعَ
ورش	(٢) ذِكْرًا (٣) ٱلَارْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ (٤)(٥) شَيْءٍ فَاتَّبَعَ
ابن كثير	(٤) عَلَيْكُمُو مِّنْهُو (٢) وَءَاتَيْنَٰهُو فَاتَّبَعَ
الدوري	فَاتَّبَعَ
السوسي	فَاتَّبَعَ
هشام	(٢)
خلف	(٦) ٱلْأَرْضِ شَيْءٍ
خلاد	ٱلْأَرْضِ س.ح شَيْءٍ س.ح
أبو جعفر	عَلَيْكُمُو مِّنْهُ فَاتَّبَعَ
يعقوب	فَاتَّبَعَ

﴿فَأَتْبَعَ، أَتْبَعَ﴾: (ش) فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِراً		وَحَامِيَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا

﴿فَأَتْبَعَ، أَتْبَعَ﴾: يقرأان بألف الوصل وتشديد التاء، وبألف القطع وإسكان التاء، فالحجة لمن قرأها بألف الوصل: أنّ وزنه (افتعل)، وأصله: اتتبع فأدغمت التاء في التاء. والحجة لمن قرأها بألف القطع: أنه جعله من أفعل يفعل أتبع يتبع. وقال بعض اللغويين: معنى اتَّبعه بألف الوصل: سرت في أثره، ومعنى أتبعته بألف القطع: لحقته، ودليل ذلك قوله تعالى ﴿فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ أي: لَحِقَهُ. والسبب ها هنا: الطريق: وفي غير هذا: الحبل، والقرابة. (الحجة خا: ٢٣٠).

حفص	﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ
قالون	(١) (٥)
ورش	(٨)
هشام	(٧) حَامِيَةٖ
ابن ذكوان	حَامِيَةٖ
شعبة	حَامِيَةٖ
خلف	(٩) حَامِيَةٖ وَوَجَدَ (د. غ)
خلاد	(١٠) حَامِيَةٖ
الكسائي	حَامِيَةٖ
أبو جعفر	(٤) حَامِيَةٖ
خلف	حَامِيَةٖ
حفص	فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ
قالون	فِيهِمُو (٢) (٦) (١) نُكُرًا (١)
ورش	(٣) ظَلَم نُكُرًا (٨) مَنَ امَنَ (٩) (١٠)
ابن كثير	فِيهِمُو (٢)
ابن ذكوان	نُكُرًا
شعبة	نُكُرًا
خلف	مَنۡ ءَامَنَ (غ. بس) (١١)
أبو جعفر	فِيهِمُو نُكُرًا
يعقوب	فِيهُمۡ (٣) نُكُرًا

﴿حَمِئَةٖ﴾: (ش) فَـأَتْبَـعَ خَـفِّـفْ فِي الثَّـلَاثَـةِ ذَاكِـراً وَحَـامِيَـةً بِالْمَـدِّ صُحْبَتُـهُ كَـلَا

(د) وَكُنْتُ افْتَحِ اشْهَدْنَا وَحَامِيَةٍ وَضَمْ مَتَىٰ قُبُلًا أُدْ يَا نَقُولُ فَكَمِّلَا

﴿حَمِئَةٖ﴾: قرئت بغير ألف، وبالهمزة والحجة في ذلك أنه أراد في عين سوداء وهي: (الحمأة) التي تخرج من البئر. وقيل معناه: في ماء، وطين. وقرئت بالألف بعد الحاء وياء بعد الميم من غير همز على وزن فاعلة، والحجة في ذلك أنه أراد في عين حارة من قوله تعالى ﴿وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۞ نَارٌ حَامِيَةُۢ﴾ ولا تنافي بين القراءتين، إذ لا مانع من أن تكون العين ذات طين أسود وفيها حرارة. (الحجة خا: ٢٣٠، طلائع: ١٥٠).

﴿نُّكۡرٗا﴾: (ش) وَرُحْماً سِوَى الشَّامِي وَنُذْراً صِحَابُهُمْ حَمَـوْهُ وَنُكْـراً شَـرْعُ حَقٍّ لَـهُ عُـلَا

(د) وَلَٰكِنْ وَبَعْدُ انْصِبْ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا

(د) وَنُذْراً وَنُكْراً رُسْلَنَا خُشُبُ سُبْلَنَا حِمىً عُذْراً اوْ يَا قُرْبَةٌ سَكِّنَ الْمَلَا

﴿نُّكۡرٗا﴾: انظر مج٣: ٢١٨.

حفص	جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن (٥)
قالون	جَزَآءُ (١) أَتۡبَعَ (١) (٤) (٢) (٥) لَّهُمُ مِّن
ورش	جَزَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ (ف ق) مِنَ اَمۡرِنَا أَتۡبَعَ (٦)
ابن كثير	جَزَآءُ أَتۡبَعَ لَّهُمُو مِّن
الدوري	جَزَآءُ (٣) ٱلۡحُسۡنَىٰ (ق) أَتۡبَعَ
السوسي	جَزَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ (ق) وَسَنَقُول لَّهُۥ (٤) أَتۡبَعَ (٣) تَطۡلُع عَّلَىٰ
هشام	جَزَآءُ (٢)
ابن ذكوان	جَزَآءُ
شعبة	جَزَآءُ
خلف	(٧) ٱلۡحُسۡنَىٰ مِنَ أَمۡرِنَا (خ س)
خلاد	ٱلۡحُسۡنَىٰ
الكسائي	(٦) ٱلۡحُسۡنَىٰ
أبو جعفر	جَزَآءُ (٢) يُسُرًا أَتۡبَعَ لَّهُمُو مِّن
يعقوب	أَتۡبَعَ
خلف	ٱلۡحُسۡنَىٰ

﴿جَزَآءً﴾: (ش) وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُو وَصِحَابُهُمْ ... جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا

(د) زَكِيَّةً يَسْمُوا كُلًّا يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ ... جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضَمَّ سَدَّيْنِ حُوِّلَا

ولحمزة عند الوقف تسهيل الهمزة مع المد والقصر مثل ﴿بِنَآءً﴾ و﴿دُعَآءً﴾:

(ش) سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

(ش) وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ ... يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَازَالَ أَعْدَلَا

ولهشام عند الوقف إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، ثم تسهيلها بالروم مع المد والقصر، وله إبدالها واواً مع القصر والتوسط والمد، وكل منها مع السكون المحض والإشمام، وله القصر مع الروم، وهذا على القول برسمها بواو، وأما على القول بعدم رسمها على واو فلا يكون له إلا خمسة القياس. (البدور: ١٩٦).

﴿جَزَآءً﴾: قرئت بالنصب والتنوين، والوجه أنه على تقدير: له الحسنى جزاءً، فـ﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ مبتدأ، والخبر الجار والمجرور الذي تقدم عليه وهو ﴿لَهُۥ﴾، و﴿جَزَآءً﴾ مصدر واقع موقع الحال، والمعنى فله الحسنى مجزياً بها، و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ صفة، وموصوفها الخِلال أو المكافأة، والتقدير فله الخلال الحسنى أو المكافأة الحسنى. وقرئت برفع ﴿جَزَآءُ﴾ وإضافته، والوجه أن ﴿جَزَآءُ﴾ مبتدأ، و﴿لَهُۥ﴾ خبره تقدم عليه، و﴿ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ مضاف إليها، وهي صفة الخِلال أيضاً، وتقديره: فله جزاءُ الخِلال الحسنى، والخلال ههنا الأعمال الصالحة، وفي القراءة الأولى أنواع

حفص	دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ	وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾	ثُمَّ	أَتْبَعَ	سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ	ٱلسَّدَّيْنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا
قالون	①		①	ٱتَّبَعَ	① ③	ٱلسُّدَّيْنِ
ورش	④ سِتْرًا	③ وَقَدَ احَطْنَا		ٱتَّبَعَ	⑥	ٱلسُّدَّيْنِ
ابن كثير		② لَدَيْهِۦ		ٱتَّبَعَ .	②	
الدوري				ٱتَّبَعَ	⑤	
السوسي				ٱتَّبَعَ		
هشام			②			ٱلسُّدَّيْنِ
ابن ذكوان						ٱلسُّدَّيْنِ
شعبة						ٱلسُّدَّيْنِ
خلف		وَقَدْ أَحَطْنَا ④				ٱلسُّدَّيْنِ
خلاد						ٱلسُّدَّيْنِ
الكسائي						ٱلسُّدَّيْنِ
أبو جعفر				ٱتَّبَعَ		ٱلسُّدَّيْنِ
يعقوب				ٱتَّبَعَ		ٱلسُّدَّيْنِ
خلف						ٱلسُّدَّيْنِ

الثواب. (الموضح٢: ٧٩٧).

﴿يُسْرًا﴾: (د) وَلَـٰكِنْ وَبَعْدُ انصِبَ أَلَا اشْدُدْ لِتُكْمِلُوا كَمُوصٍ حِمىً وَالْعُسْرُ وَالْيُسْرُ أُثْقِلَا
وَالُاذْنُ وَسُحْقًا ٱلُاكْلُ إِذْ أُكْلُهَا الرُّعْبْ وَخُطْوَاتِ سُحْتٍ شُغْلِ رُحْماً حَوَى ٱلْعُلَا

قرأ أبو جعفر بضم السين في لفظ ﴿ٱلْعُسْرِ﴾ و﴿ٱلْيُسْرِ﴾ حيث وقعا وهي من تفرده، وعُلِم ضم ذلك من قوله (أُثقِلَا)، لأنهم قد يعبرون عن الضم بالتثقيل لأنه أثقل الحركات الثلاث، وأطلق اللفظين فاندرج فيهما كل ما جاء وما تصرف منهما مذكراً أو مؤنثاً معرفاً أو منكراً وهما في سبعة عشر موضعاً سواء اجتمعا في آية أو انفرد أحدهما عن الآخر. (هامش الإيضاح ز: ٢٠٠). انظر التوجيه مج١: ٧٧.

﴿سِتْرًا﴾: (ش) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْـراً وَسِتْراً وَبَابَـهُ لَدَىٰ جِلَّةِ ٱلْأَصْحَابِ أَعْمَـرُ أَرْحُلَا
﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾: (ش) عَلَىٰ حَقٍّ السُّدَّيْنِ سُدّاً صِحَابُ حَقْ قِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينَ شِدْ عُلَا
(د) زَكِيَّةَ يَسْمُوا كُلَّ يُبْدِلَ خِفَّ حُطْ جَزَاءُ كَحَفْصٍ ضَمُّ سَدَّيْنِ حُوِّلَا

﴿ٱلسَّدَّيْنِ﴾: وكذا ﴿سَدًّا﴾ هنا وفي يسٓ: قرئ بضم السين وفتحها، وهما لغتان بمعنى واحد، كالفُقْر والفَقْر وقيل بالفتح لفعل المخلوق، وبالضم اسم لفعل الخالق، وعلل بأن المفتوح مصدر فهو دال على الحدوث، والمضموم اسم فهو نسبة لفعل الخالق. وقال أبو عبيدة: كل شيء من فعل الله جل ذكره كالجبال والشعاب فهو (سُدّ) بالضم، وما بناه الآدميون فهو (سَدّ) بالفتح. (طلائع: ١٥٢).

حفص	لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ				
قالون	(١)	يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ		(٥)	(٣) (٧) وَبَيْنَهُمُ
ورش		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ	(١٢) ٱلَارْضِ		
ابن كثير		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ			وَبَيْنَهُمُ
الدوري		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ			
السوسي		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ	(١٠) نَجْعَل لَّكَ		
هشام		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ			
ابن ذكوان		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ			
شعبة		(١٤)			
خلف	(٧) يُفْقِهُونَ	يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ	(١٣) ٱلْ أَرْضِ	خَرَاجًا	
خلاد	يُفْقِهُونَ	يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ	ٱلْأَرْضِ س، ح	(٨) خَرَاجًا	
الكسائي	(٤) يُفْقِهُونَ	يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ	(١١) فَهَل نَّجْعَلُ	خَرَاجًا	
أبو جعفر		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ			وَبَيْنَهُمُ
يعقوب		يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ			
خلف	يُفْقِهُونَ	يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ		خَرَاجًا(٩)	

﴿يَفْقَهُونَ، يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: (ش) وَيَأْجُوجَ مَأْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا

﴿يَفْقَهُونَ﴾: قرئ بفتح الياء والقاف، على أنه مضارع من فقه، من باب علم، بمعنى ﴿لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا﴾ من غيرهم. وقرئ بضم الياء وكسر القاف، على أنه مضارع من فقه، بمعنى أفهم متعد لمفعولين و﴿قَوْلًا﴾ هو المفعول الثاني، والأول محذوف تقديره ﴿لَّا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ﴾، أي يفقهون أحداً قولاً، فالقراءة الأولى تنفي قدرتهم على فهم الخطاب، والثانية تنفي قدرتهم على الإفهام لغيرهم لعجمة الكلام. (طلائع: ١٥٢).

﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾: يقرأ بالهمز فيهما، والوجه أنهما على هذه القراءة عربيّتان، فـ﴿يَأْجُوجَ﴾ على هذا يفعول كيربوع، و﴿وَمَأْجُوجَ﴾ مفعول، وهما جميعاً من أجَّ الظليم (الذكر من النعام): إذا أسرع، أو من أجيج النار، أو من قوله تعالى ﴿مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾، فهما من أصل واحد، وأنهما لا ينصرفان للتعريف والتأنيث، فإن كل واحد منهما علم لقبيلةٍ. ويقرأ بغير همز في السورتين، والوجه أنه يجوز أن يكون أصلهما الهمز، وهما على ما سبق، لكنّ الهمزة خُففت بأن قُلبت ألفاً. ويجوز أن يكون ﴿يَأْجُوجَ﴾ فاعولاً من: ي ج ج، و﴿وَمَأْجُوجَ﴾ فاعول من: م ج ج، فهما حينئذٍ من أصلين مختلفين، وتُرك صرفُهما للتعريف والتأنيث أيضاً. وأما إذا جُعلا أعجميين فإنهما لا ينصرفان للعجمة والتعريف. (الموضح٢: ٧٩٩).

﴿خَرْجًا﴾: (ش) وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ خَرَاجاً شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا

﴿خَرَجًا﴾: قرئت بالألف، والوجه أن الخراج هو الذي يُضرب على الأَرَضِين، وقد يكون أيضاً للعطية يُخْرِجُها الإنسان من ماله فيجعلها لغيره، والخراج أيضاً الجزية. وقرئت بغير ألف، والوجه أن الخَرْجَ هو الجُعْلَ،

حفص	(١٥) سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ
قالون	سُدًّا (١) (٢) بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو (١) (٩) (١٠) (٤)
ورش	سُدًّا (٤) خَيْرُ بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ ءَاتُونِي (٧) سَاوَىٰ ف.ق
ابن كثير	(٤) (٥) مَكَّنَنِي فِيهِ بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو (٢) ٱلصُّدُفَيْنِ
الدوري	(٢) (٦) (٥) ٱلصُّدُفَيْنِ
السوسي	ٱلصُّدُفَيْنِ
هشام	سُدًّا ٱلصُّدُفَيْنِ
ابن ذكوان	سُدًّا ٱلصُّدُفَيْنِ
شعبة	سُدًّا (١١) ٱئْتُونِي ٱلصُّدْفَيْنِ
خلف	بِقُوَّةٍ أَجْعَلَ ح.س (٣) (٨) سَاوَىٰ م
خلاد	سَاوَىٰ م
الكسائي	(٦) سَاوَىٰ م
أبو جعفر	سُدًّا بَيْنَكُمُو وَبَيْنَهُمُو
يعقوب	سُدًّا ٱلصُّدُفَيْنِ
خلف	سَاوَىٰ م

وقيل العطية، وقيل الخراج الاسمُ، والـخَرْج المصدرُ. (الموضح٢: ٨٠٠).

﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾: انظر مج١: ١٥٠. ﴿سَدًّا﴾: انظر مج٣: ٢٢٩.

﴿مَكَّنِّي﴾: (ش) وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيـلًا وَسَكِّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا

﴿مَكَّنِّي﴾: قرئ بنونين خفيفتين على أن الأولى لام الفعل والثانية نون الوقاية، والأصل الإظهار لتحـرك المثلين ولعدم لزوم الثاني منهما؛ ولأنها هكذا في مصحف المكيين. وقرئ بنون واحدة مشـددة على إدغـام لام الفعـل في نون الوقاية لوجود مسوغ الإدغام وهو التماثل، والياء اسم المفعول به. (طلائع: ١٥٣).

﴿ءَاتُونِي﴾: قرأ شعبة بكسر تنوين ﴿رَدْمًا﴾ وهمزة ساكنة بعده وصلاً، فإن وقف وابتدأ بائتوني فيبتدئ بهمزة وصـل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، والباقون بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف:

(ش) كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّنـاً لَدَىٰ رَدْماً ائْـتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا

لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ وَلَا كَسْـرَ وَابْـدَأْ فِيهِمَـا الْيَـاءَ مُبْـدِلَا

﴿ءَاتُونِي﴾: يقرأ بالمد والقصر. فالحجة لمن مد أنه من الإعطاء. والحجة لمن قصر أنه جعله من المجيء. ويكـون هنا من الإعطاء؛ لأنه لو أراد المجيء لأتى معه بالباء، كما قال تعالى ﴿وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ﴾. (الحجة خا:٢٣٢).

﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾: (ش) وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيـلًا وَسَكِّـنُـوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدْفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا

كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّناً لَـدَىٰ رَدْمـاً ائْتُونِي وَقَبْـلُ اكْسِرِ الْـوِلَا

﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾: قرئـت بضـم الصـاد والـدال وبضـم الصـاد وسـكون الـدال وبفتحـهما، والوجـه أن الصُّدُفَيـن والصَّدَفين بالضم والفتح لغتان في الكلمة، وهما ناحيتا الجبل، تقول العرب: صَدَف وصُدُف، وقـد يخفـف الصُّدُف فيقال: صُدْفٌ بإسكان الدال كالشُّغُل والشُّغْل، وقد ذكرنا مثله في غير موضع. (الموضح٢: ٨٠٣). انظر مج١: ٧٧.

حفص	قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرًا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبًا ﴿٩٧﴾
قالون	① ③
ورش	ءَآتُونِيَ ④
ابن كثير	عَلَيۡهِۦ ②يَظۡهَرُوهُۥ
الدوري	③
شعبة	
خلف	ٱئۡتُونِيَ ⑤ٱسۡطَّٰعُواْ أَن يَظۡهَرُوهُ
خلاد	ٱئۡتُونِيَ ٱسۡطَّٰعُواْ⑥
حفص	قَالَ هَٰذَا رَحۡمَةٞ مِّن رَّبِّيۖ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَۖ وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقّٗا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكۡنَا بَعۡضَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ فِي بَعۡضٖۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعۡنَٰهُمۡ
قالون	① دَكًّا ① ③ بَعۡضَهُمُو فَجَمَعۡنَٰهُمُو
ورش	③ دَكًّا
ابن كثير	دَكًّا بَعۡضَهُمُو فَجَمَعۡنَٰهُمُو
الدوري	دَكًّا
السوسي	دَكًّا
هشام	دَكًّا
ابن ذكوان	④جَآءَ دَكًّا
شعبة	②
خلف	⑥جَآءَ ②يَوۡمَئِذٖ يَمُوجُ بَعۡضٖ وَنُفِخَ
خلاد	جَآءَ
أبو جعفر	دَكًّا بَعۡضَهُمُو فَجَمَعۡنَٰهُمُو
يعقوب	دَكًّا
خلف	جَآءَ ⑤

١/٤ الحزب ٣١

﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾: قرأ حمزة وشعبة بخلف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصلاً فإن وقفا على قال فالابتداء بائتوني بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن الهمزة التي هي فاء الكلمة، والباقون بهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف وصلاً ووقفاً وهو الوجه الثاني لشعبة:

(ش) كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّناً ... لَدَىٰ رَدْماً ائْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا

لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ ... وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلَا

وَزِدْ قَبْلُ هَمْزَ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا ... بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءاً وَمَوْصِلَا

(د) كَسَدّاً هُنَا آتُونِ بِالْمَدِّ فَاخِرٌ ... وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوا يُخَفِّفُ فَاقْبَلَا

﴿قَالَ ءَاتُونِيٓ﴾: قرئت موصولة الألف، والوجه أن المعنى جيئوني بقِطْر أُفْرِغْهُ عليه، فهو على تقدير الجار،

حفص	جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِى غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ
قالون	(١) ... (١) (٣) أَعْيُنُهُمُو ... (١)
ورش	(٢) لِّلْكَٰفِرِينَ ... (٤) كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ
ابن كثير	أَعْيُنُهُمُو
الدوري	(٣) لِّلْكَٰفِرِينَ
السوسي	لِّلْكَٰفِرِينَ
خلف	كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ (٢) (٥)
الكسائي	(الدوري) لِّلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	أَعْيُنُهُمُو
يعقوب	(رويس) لِّلْكَٰفِرِينَ

والعمل إنما هو للفعل الثاني وهو ﴿أُفْرِغْ﴾، وقوله ﴿قِطْرًا﴾ منصوب به. وقرئ بقطع الألف ممدودة، والوجه أنه من الإيتاء، وهو ينصرف إلى معنى المناولة لا العطية، أي ناولوني قِطراً أُفرغه عليه، والعمل أيضاً للفعل الثاني وهو ﴿أُفْرِغْ﴾ كما سبق، وهو اختيار سيبويه. (الموضح٢: ٨٠٣).

﴿ٱسْطَٰعُوٓا۟﴾: (ش) وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدَّدُوا ... وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا

(د) كَسَدّاً هُنَا آتُونِ بِالْمَدِّ فَاخِرٌ ... وَعَنْهُ فَمَا اسْطَاعُوا يُخَفِّفُ فَاقْبَلَا

أي أن الناظم احترز بقوله ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟﴾ عن الموضع الثاني من تتمة الآية وهو ﴿وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟﴾.

﴿ٱسْطَٰعُوٓا۟﴾: قرئ بتشديد الطاء على الإدغام، والوجه أن أصله: استطاعوا، فأدغم التاء في الطاء لاجتماعهما وهما متقاربان، ولم تُنقل حركة التاء إلى السين بعد الإدغام؛ لئلا يُحَرَّك ما لا يتحرك في موضع وهو سين استَفْعَل، فبقي ﴿ٱسْطَّٰعُوٓا۟﴾ بتشديد الطاء، مع أن الساكن الذي قبل المُدغم ليس بحرف مدّ، وقد جاء في قوله تعالى: ﴿فَنِعْمَّا هِىَ﴾ عند من قرأ بسكون العين.

وقرئ بتخفيف الطاء، والوجه أن أصله أيضاً اسْتَطَاعُوا على وزن اسْتَفْعَلُوا كما سبق، إلا أنهم كرهوا اجتماع المتقاربين وهما التاء والطاء، فحُذِف التاء ولم يُدْغَم، لأنه كان يؤدي إدغامه إلى تحريك السين الذي لم يتحرك في موضع، أو إلى تَبْقِيَتِه ساكناً، فيكون ما قبل المدغم ساكناً غير مد، وكلاهما مكروهان عندهم. (الموضح٢: ٨٠٤).

﴿دَكَّآءَ﴾: (ش) وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

﴿دَكَّآءَ﴾: قرئت ممدودة مهموزة، والوجه أنه على تقدير محذوف؛ لأن ﴿دَكَّآءَ﴾ على وزن فعلاء، يقال: ناقة دكّاء لا سنام لها، وهي على حذف المضاف، كأنه قال جعله مثل دكاء، أو على حذف الموصوف، كأنه قال جعله بُقعَة دكاء أو أرضاً دكاء وهي الملساء. وقرئ منوناً، والوجه أن المعنى جعله ذا دكٍّ أي مدكوكاً يعني مكسوراً من قوله تعالى ﴿دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ﴾ فهو على حذف المضاف، أو يكون التقدير دكّه دكّاً، فهو على حقيقة المصدر؛ لأن جَعَلَ ههنا يتعدى إلى مفعول واحد مثل خَلَقَ. (الموضح٢: ٨٠٥). انظر مج٢: ١٧٦.

حفص	ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن يَتَّخِذُواْ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا جَهَنَّمَ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلٗا ﴿١٠٢﴾ قُلۡ هَلۡ نُنَبِّئُكُم بِٱلۡأَخۡسَرِينَ أَعۡمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعۡيُهُمۡ
قالون	(٧) دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ إِنَّآ (١) نُنَبِّئُكُمُ (٤) (١) (٦) سَعۡيُهُمُۥ
ورش	(١١) دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ إِنَّآ لِلۡكَٰفِرِينَ (ق) (٢) بِٱلَاخۡسَرِينَ
ابن كثير	(٤) أَوۡلِيَآءَ إِنَّا نُنَبِّئُكُمُۥ سَعۡيُهُمُۥ
الدوري	دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ إِنَّآ (٢) (٨) لِلۡكَٰفِرِينَ (م)
السوسي	دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ إِنَّا (٣) لِلۡكَٰفِرِينَ (م) نُزۡلًا
هشام	(٩)
خلف	(١٣) أَن يَتَّخِذُواْ (دبغ) (٣) بِٱلۡأَخۡسَرِينَ (س)
خلاد	(١٢) بِٱلۡأَخۡسَرِينَ (س ح)
الكسائي	(١٠) لِلۡكَٰفِرِينَ (م) (الدوري) (٥) هَل نُّنَبِّئُكُم
أبو جعفر	دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ إِنَّا نُنَبِّئُكُمُۥ سَعۡيُهُمُۥ
يعقوب	(رويس) (روح) (٦) (٥) لِلۡكَٰفِرِينَ (م) (رويس)

حفص	فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ يُحۡسِنُونَ صُنۡعًا ﴿١٠٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَلَا نُقِيمُ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَزۡنٗا ﴿١٠٥﴾
قالون	وَهُمُ يَحۡسِبُونَ أَنَّهُمُۥ (١) (٢) رَبِّهِمُۥ أَعۡمَٰلُهُمُۥ لَهُمُۥ
ورش	(٣) ٱلدُّنۡيَا (ف ب ق) يَحۡسِبُونَ (٣) بِـَٔايَٰتِ (٦) فَحَبِطَتَ أَعۡمَٰلُهُمۡ
ابن كثير	وَهُمُ يَحۡسِبُونَ أَنَّهُمُۥ رَبِّهِمُۥ أَعۡمَٰلُهُمُۥ لَهُمُۥ
الدوري	ٱلدُّنۡيَا (ق) يَحۡسِبُونَ
السوسي	ٱلدُّنۡيَا (ق) يَحۡسِبُونَ
هشام	(٢)
خلف	(٤) ٱلدُّنۡيَا (م) (٤) فَحَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ (ح س) (٥)
خلاد	ٱلدُّنۡيَا (م)
الكسائي	ٱلدُّنۡيَا (م) (٥) يَحۡسِبُونَ
أبو جعفر	(٧) وَهُمُ أَنَّهُمُۥ رَبِّهِمُۥ أَعۡمَٰلُهُمُۥ لَهُمُۥ
يعقوب	يَحۡسِبُونَ
خلف	ٱلدُّنۡيَا (م) يَحۡسِبُونَ

﴿دُونِيَ أَوۡلِيَآءَ﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا — سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(ش). .لِنَافِعٍ. . وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا (ش) .... وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْ لِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي — وَرَبِّي افْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿هَلۡ نُنَبِّئُكُم﴾: انظر مج١: ١٥٠.

﴿يَحۡسَبُونَ﴾: (ش) وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلًا سَمَا — رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

(د) نِعِمَّا حُزَ اسْكِنْ أُدْ وَمَيْسَرَةِ افْتَحَنْ — كَيَحْسَبُ أُدْ وَاكْسِرْهُ فُقْ فَأْذَنُوا وِلَا

حفص	ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُواْ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ (٣)					
قالون	(١)(٦) جَزَآؤُهُمُ	(٢)(٧)	هُزُؤًا (١)		لَهُمُ (٢)	(١)
ورش	(٨)	ءَأَيَٰتِي (١٠)	هُزُؤًا	ءَأَمَنُواْ (٣)		
ابن كثير	جَزَآؤُهُمُ		هُزُؤًا		لَهُمُ	
الدوري			هُزُؤًا			
السوسي	(٥) جَهَنَّم بِمَا		هُزُؤًا			
هشام			هُزُؤًا			
ابن ذكوان			هُزُؤًا			
شعبة			هُزُؤًا			
خلف			(٩) هُزْؤًا ↑			
خلاد			هُزْؤًا ↓			
الكسائي			هُزُؤًا			
أبو جعفر	جَزَآؤُهُمُ		هُزُؤًا		لَهُمُ	
يعقوب			هُزُؤًا			
خلف			(٤) هُزُؤًا			

﴿هُزُوًا﴾: قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلاً ووقفاً مع ضم الزاي، وقرأ خلف بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً ووقفاً، وقرأ حمزة بإسكان الزاي مع الهمز وصلاً. وله في الوقف وجهان: هُزَوَا، هُزَا.

(ش) وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِئُونَ خُذْ — وَهُزْؤاً وَكُفْؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ — بِوَاوٍ وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

دليل حمزة: (ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً — وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ — رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ — وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

وخالف خلف أصله: (د) .... مَعْ فَسَلْ فَشَا — وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿هُزُوًا﴾: و﴿كُفُوًا﴾ قرئ بإبدال الهمزة التي هي الأصل في كليهما واواً للتخفيف، بعد ضم ما قبلها وهو عين الفعل، أو إسكانه كما قرئ بإبقاء الهمزة على أصله، وكذلك ومثل هذا في تسكين عينه وتحريكه بالضم ﴿ٱلْقُدُسِ﴾، ﴿خُطُوَٰتِ﴾ أينما جاءا و﴿ٱلْعُسْرِ﴾ و﴿ٱلْيُسْرِ﴾ وبابهما ﴿جُزْءًا﴾ منصوباً كان أو مرفوعاً كما في الحجر و﴿أُكُلَ﴾ معرفاً كان أم منكراً غير مضاف أو مضافاً إلى ضمير مؤنث، أو مذكر أو اسم ظاهر و﴿ٱلرُّعْبَ، رُعْبًا﴾ حيث وقع، ورُسُل المضاف إلى ضمير من حرفين نحو ﴿رُسُلُنَا﴾ و﴿ٱلسُّحْتَ﴾ و ﴿لِلسُّحْتِ﴾ بالمائدة و﴿جُرُفٍ﴾ ﴿ٱلْأُذُنَ﴾ ﴿أُذُنٌ﴾ كيف وقع. ووجه إسكان العين في كل ما ذكر أنه لغة تميم وأسد وعامة قيس. ووجه ضمها أنه لغة الحجازيين. (طلائع: ٣٠). انظر مج١: ٧٧.

حفص	فِيهَا لَا يَبۡغُونَ عَنۡهَا حِوَلٗا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوۡ كَانَ ٱلۡبَحۡرُ مِدَادٗا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلۡبَحۡرُ قَبۡلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوۡ جِئۡنَا بِمِثۡلِهِۦ مَدَدٗا ﴿١٠٩﴾
قالون	(١)
السوسي	(٢) جِيْنَا
خلف	(٤) أَن يَنفَدَ (د.غ)
خلاد	(٣) يَنفَدَ
الكسائي	يَنفَدَ
أبو جعفر	جِيْنَا
خلف	يَنفَدَ
حفص	قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾
قالون	(١) (٣) (٢) (٥) مِّثۡلُكُمُو إِلَٰهُكُمُو (ق)
ورش	(٨) قُلِ إِنَّمَآ يُوحَىٰٓ (ف.ق) إِلَٰهُكُمُو (ق)
ابن كثير	مِّثۡلُكُمُو إِلَٰهُكُمُو
خلف	(٦) (٩) قُلْ إِنَّمَآ (ح.س.و) يُوحَىٰٓ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ (ح.س.د.غ) صَٰلِحٗا وَلَا (د.غ)
خلاد	يُوحَىٰٓ (٧)
الكسائي	(٤) يُوحَىٰٓ
أبو جعفر	مِّثۡلُكُمُو إِلَٰهُكُمُو
خلف	يُوحَىٰٓ

﴿تنفَدَ﴾: (ش) وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدِّدُوا وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا

﴿تنفَدَ﴾: قرئت بالياء، والوجه أن الفعل مقدَّم، والتأنيث غير حقيقي. وقرئت بالتاء، والوجه أن الفاعل مؤنث، لأنه جمع كلمة، فالأحسن تأنيث الفعل لذلك، وقد مضى كثير من أمثاله. (الموضح٢: ٨٠٥).

﴿إِلَـٰهُكُمۡ إِلَـٰهٌ﴾: قرأ قالون بخلف عنه وورش والمكي وأبو جعفر بصلة ميم الجمع:

(ش) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

(د) وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ أَصْلٌ وَقَبْلَ سَا كِنٍ أَتْبِعاً حُزْ غَيْرُهُ أَصْلَهُ تَلَا

﴿إِلَـٰهُكُمَ إِلَـٰهٌ﴾: حجة من ضم الميم وألحقها الواو أنه قرأها على الأصل، لأن أصلَ ميمِ الجمعِ أن تكون مضمومة وبعدها واو، بدلالة التثنية وجمع المؤنث، وكما أن بعد الهاء في التثنية وجمع المؤنث حرفين نحو: عليهما وعليهنّ، فكذلك بعدها في جمع المذكر يجبُ أن يقع حرفانِ وهما الميم والواو. وقد وصلها ورش أيضاً إذا أتى بعدها همزة قطع، وذلك لأنه أمِنَ سقوطَ الواو قبلَ ألفِ الأصلِ، فإنّ ألفَ الأصلِ لا يسقطُ معه الواو لالتقاء

الساكنين كما يسقط مع ألف الوصل، فلما أمنَ سقوطَه، وكان المد قبل الهمزة يُتَقَوَّى به على التلفظ بها بدلالة تطويلهم المد في نحو ﴿كَمَآ ءَامَنَ﴾ وأمثاله حيث تقع بعد المدة همزة، أثبت ورش الواو في ﴿إِلَـٰهُكُمُو﴾ ليتقوى بالمد على التلفظ بالهمزة. وحجة من أسكنها أن الواو حُذِفَ للتخفيف، وأُسْكِنَ الميمُ، لأنه لا لَبْس ههنا، إذ الألف في التثنية دلّت على الاثنين، ولا ميم في الواحد، فهو مأمون الإشكال موصول فيه إلى التخفيف. (الموضح١: ٢٣٢).

ياءات الإضافة:

(ش) ثَلَاثٌ مَعِي دُونِي وَرَبِّي بَأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَا

في هذه السورة تسع من ياءات الإضافة ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ في ثلاثة مواضع، ﴿مِن دُونِيَ أَوْلِيَآءَ﴾، ﴿قُل رَّبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾، ﴿وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾، ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ﴾، ﴿يَـٰلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا﴾. وهذا الموضع هو المراد بقوله (وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ). (الوافي: ٣١٦).

ففتح نافع وأبو جعفر ستّاً وأسكن ﴿مَعِيَ﴾ ثلاثهن. وفتح أبو عمرو خمساً وأسكن ﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾ و﴿مَعِي﴾ ثلاثهن. وفتح ابن كثير أربعاً ﴿رَبِّي﴾، ﴿بِرَبِّي﴾، ﴿فَعَسَىٰ رَبِّي﴾، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾، وأسكن الباقي. وفتح حفص عن عاصم ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ ثلاثهن، وأسكن الباقي. وأسكنهن كلهن ابن عامر وحمزة والكسائي وشعبة عن عاصم ويعقوب وخلف العاشر.

والوجه أن الفتح هو الأصل في هذه الياءات؛ لأن أصلها أن تكون مفتوحة، كالكاف في غلامك، وزاد فتحها حُسناً ههنا مجاورتها للهمزة، وقد مضى ذكر العلة.

والإسكان تخفيف، وقد تقدم ذكر ذلك. (الموضح٢: ٨٠٦).

ياءات الزوائد:

فيها ست ياءات زوائد حذفن من الخط وهنّ:

﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾، ﴿أَن يَهْدِيَنِ﴾، ﴿إِن تَرَنِ﴾، ﴿أَن يُؤْتِيَنِ﴾، ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾، ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ﴾.

وأما ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِي﴾ فليست من الزوائد.

وأثبتهن كلهن ابن كثير إلا قوله ﴿فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾، فإنه لم يثبتها في الحالين. وأثبتهن نافع إلا برواية ورش، وأبو عمرو في الوصل دون الوقف، وأثبت الكسائي ﴿مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ فحسب في الوصل دون الوقف. ولم يثبت ابن عامر وعاصم وحمزة منهن شيئاً في الحالين.

أثبت الياء في الوصل أبو جعفر، وفي الحالين يعقوب. وحذفها خلف كذلك.

والوجه أن الأصل في هذه الياءات الإثبات، وحذفها إنما هو للتخفيف والاكتفاء بالكسرة عن الياء.

وأما حذفها في الوقف؛ فلأن الوقف موضع تغيير، وللتشبيه بالفاصلة، وقد سبق مثل ذلك. (الموضح٢: ٨٠٧، هامش الإيضاح ز: ٣٣٢).

قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ﴿١١٠﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة الكهف مع سورة مريم البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي: ١ ـ قطع الكل	٢ ـ وصل البسملة مع أول السورة
قصر	قالون، يعقوب	① قُلۡ..أَحَدَۢا۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ	③ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ
قصر	أبو عمرو	② كٓهيعٓصٓ (م)	④ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)
قصر	قالون، ابن كثير	⑪ مِّثۡلُكُمُو. ۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ	⑬ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ
قصر	أبو جعفر	⑫ كٓهيعٓصٓ (س س س س)	⑭ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (س س س س س)
توسط	قالون، حفص	⑰ إِنَّمَآ.. ۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ	㉑ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ
توسط	الدوري	⑱ كٓهيعٓصٓ (م)	㉒ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)
توسط	ابن عامر	⑲ كٓهيعٓصٓ (م)	㉓ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)
توسط	شعبة	⑳ كٓهيعٓصٓ (م م)	㉔ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م م)
توسط	الكسائي	㉝ يُوحَىٰٓ.. ۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ (م م)	㉟ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م م)
توسط	خلف العاشر	㉞ كٓهيعٓصٓ (م)	㊱ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)
توسط	قالون	㊴ مِّثۡلُكُمُو. ۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ	㊵ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ
طول	خلف	㊷ إِنَّمَآ..يُوحَىٰٓ (م)..إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ (د.غ)..صَٰلِحٗا وَلَا.. (د.غ) ۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ (م)	㊸ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)
طول	خلاد	㊺ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ ..۞بِسۡمِ...۞ كٓهيعٓصٓ (م)	㊻ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)
طول	ورش	㊽ قُلِ إِنَّمَآ..يُوحَىٰٓ (ق ق)..إِلَٰهُكُمُو..۞بِسۡمِ..۞ كٓهيعٓصٓ (ق ق)	㊾ بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (ق ق)
طول	خلف	㊿ قُلۡ إِنَّمَآ..يُوحَىٰٓ..إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ.. (سَ د.غ) ۞بِسۡمِ...۞ كٓهيعٓصٓ (م)	54 بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ (م)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾

المد	أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة الكهف مع سورة مريم		
		تتمة البسملة	السكت	الوصل
		٣ ـ وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قصر	قالون، يعقوب	(٥) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ	(٨) أَحَدًا س كٓهيعٓصٓ (ليعقوب)	(١٠) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ (ليعقوب)
قصر	أبو عمرو	(٦) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ	(٧) أَحَدًا س كٓهيعٓصٓ	(٩) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
قصر	قالون، ابن كثير	(١٥) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ		
قصر	أبو جعفر	(١٦) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ		
توسط	قالون، حفص	(٢٥) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ		
توسط	الدوري	(٢٦) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ	(٢٩) أَحَدًا س كٓهيعٓصٓ	(٣١) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
توسط	ابن عامر	(٢٧) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ	(٣٠) أَحَدًا س كٓهيعٓصٓ	(٣٢) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
توسط	شعبة	(٢٨) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ		
توسط	الكسائي	(٣٧) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ		
توسط	خلف العاشر			(٣٨) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
توسط	قالون	(٤١) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ		
طول	خلف			(٤٤) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
طول	خلاد			(٤٧) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
طول	ورش	(٥٠) أَحَدًا بِسۡمِ.. ٱلرَّحِيمِ كٓهيعٓصٓ	(٥١) أَحَدًا س كٓهيعٓصٓ	(٥٢) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ
طول	خلف			(٥٥) أَحَدًا كٓهيعٓصٓ

سُورَةُ مَرۡيَم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حفص	كٓهيعٓصٓ ①	ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ	زَكَرِيَّآ ②	إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ③	قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ
قالون	①	①	زَكَرِيَّآءَ ①		①
ورش	② كٓهيعٓصٓ (ق ق)	③ ذِكۡرُ	زَكَرِيَّآءَ	نَادَىٰ ③ (ف.ق ④)	
ابن كثير			زَكَرِيَّآءَ		
الدوري	③ كٓهيعٓصٓ		زَكَرِيَّآءَ		
السوسي	كٓهيعٓصٓ	④ ذِكۡر رَّحۡمَتِ	زَكَرِيَّآءَ		⑥ قَال رَّبِّ
هشام	④ كٓهيعٓصٓ		② زَكَرِيَّآءِ		
ابن ذكوان	كٓهيعٓصٓ		زَكَرِيَّآءَ		
شعبة	⑤ كٓهيعٓصٓ		زَكَرِيَّآءَ		
خلف	كٓهيعٓصٓ			⑤ نَادَىٰ	
خلاد	كٓهيعٓصٓ			نَادَىٰ	
الكسائي	كٓهيعٓصٓ			نَادَىٰ ⑥	
أبو جعفر	⑥ كٓهيعٓصٓ (س س س س س)		زَكَرِيَّآءَ	② نِدَآءً خَفِيّٗا	
يعقوب			زَكَرِيَّآءَ		
خلف	كٓهيعٓصٓ			نَادَىٰ	

﴿كٓهيعٓصٓ﴾: (ش) وَعَنۡ كُلِّهِمۡ بِالۡمَدِّ مَا قَبۡلَ سَاكِنٍ — وَعِنۡدَ سُكُونِ الۡوَقۡفِ وَجۡهَانِ أُصِّلَا

وَمُدَّ لَهُ عِنۡدَ الۡفَوَاتِحِ مُشۡبِعاً — وَفِي عَيۡنٍ الۡوَجۡهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحۡوِ طَهَ الۡقَصۡرُ إِذۡ لَيۡسَ سَاكِنٌ — وَمَا فِي أَلِفۡ مِنۡ حَرۡفِ مَدٍّ فَيُمۡطَلَا

(ش) وَإِضۡجَاعُ رَا كُلِّ الۡفَوَاتِحِ ذِكۡرُهُ — حِمىً غَيۡرَ حَفۡصٍ طَاوَيَا صُحۡبَةٌ وِلَا

وَكَمۡ صُحۡبَةٍ يَا كَافَ وَالۡخُلۡفُ يَاسِرٌ — وَهَا صِفۡ رِضىً حُلۡواً وَتَحۡتُ جَنىً حَلَا

وَذُو الرَّا لِوَرۡشٍ بَيۡنَ بَيۡنَ وَنَافِعٌ — لَدَى مَرۡيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افۡصِلۡ بِسَكۡتٍ كَحَا أَلِفۡ — أَلَا يَخۡدَعُونَ اعۡلَمۡ حِجىً وَاشۡمِمَا طِلَا

(د) كَالۡأَبۡرَارِ رُؤۡيَا اللَّامِ تَوۡرَاةَ فِدۡ وَلَا — تُمِلۡ حُزۡ سِوَى أَعۡمَى بِسُبۡحَانَ أَوَّلَا

وَطُلۡ كَافِرِينَ الۡكُلَّ وَالنَّمۡلَ حُطۡ وَيَا — ءُ يَسِّنۡ يُمَنۡ وَافۡتَحۡ الۡبَابَ إِذۡ عَلَا

وما ذكره الناظم من إمالة السوسي (يا) أول مريم بخلف عنه في قوله (وَالۡخُلۡفُ يَاسِرٌ) خروج عن طريقه

حفص	ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيّٗا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ
قالون	(١)
ورش	(٣) وَلَمۡ أَكُنۢ ... (٢) وَرَآءِيَ (٤)
ابن كثير	(٥) وَرَآءِيَ
السوسي	ٱلۡعَظۡم مِّنِّي ... ٱلرَّأۡس / ٱلرَّأۡس شَّيۡبٗا
خلف	(٤) شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ (د.غ خ.س) ... (٦) مِن وَرَآءِي (د.غ)
خلاد	(٢)
أبو جعفر	(٥) ٱلرَّاسُ

ولا يقرأ له إلا بالقصر. وقوله (وَنَافِعٌ لَدَىٰ مَرْيَمٍ هَا يَا) معناه أن نافعاً من روايتي قالون وورش عنه يقلل الألف من (ها) و(يا) أول مريم هذا صريح كلامه ولكن المحققين على أن تقليل قالون من (ها) و(يا) أول مريم ليس من طريق الناظم فلا يقرأ له من طرقه إلا بالفتح فيكون التقليل مقصوراً فيهما على ورش.

﴿كٓهيعٓصٓ﴾: قرئ بفتح الهاء والياء، والوجه أن ترك الإمالة جائزٌ في كلّ ما جازت الإمالة فيه، لأن الإمالة فيه ليست بواجبة، وأهل الحجاز لا يرون الإمالة. وقرئ بالإمالة في الهاء والياء جميعاً، والوجه أن الإمالة حسنة في نحو ذلك من حروف التهجي، لأنها ليست بحروف معانٍ، وإنما هي أسماء لهذه الأصوات، فجازت الإمالة فيها لكونها أسماء، ولحكمهم بأن لاماتها ياءات. وقرئ بتقليل الهاء والياء جميعاً، والوجه أنه مذهب ورش في الإمالة، وأنه في حكم الإمالة، وقد ذكرناه في ﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ﴾ سورة يوسف، مج٢: ٤١٠.

وقرئ بإمالة الهاء وفتح الياء، والوجه أنه أمال أحد الحرفين، وترك إمالة الآخر ليُعلم أن كليهما جائز. وقرئ بفتح الهاء وإمالة الياء وحدها، والوجه ما ذكرنا في القراءة السابقة. (الموضح٢: ٨٠٨).

﴿كٓهيعٓصٓ ذِكۡرُ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا
وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

﴿كٓهيعٓصٓ ذِكۡرُ﴾: قرئت بإدغام الدال من (صاد) في الذال من ﴿ذِكۡرُ﴾، لأن الدال والذال متقاربتا المخرجين فأدغمت إحداهما في الأخرى لتقاربهما. وقرئت بالإظهار على الأصل، لأن لكل واحدٍ من الدال والذال حيّزاً مغايراً لحيّز الآخر؛ فالدال من حيز الطاء، والذال من حيز الظاء. (الموضح٢: ٨١٠).

﴿زَكَرِيَّآ﴾: (ش) وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الْاَوَّلَا

﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾: (ش) وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ لَهُ الرَّأْسُ شَيْباً بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

﴿وَرَآءِي﴾: (ش) وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا
(ش) وَمَعْ شُرَكَائِي مِنْ وَرَائِيَ دَوَّنُوا وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَا

﴿وَرَآءِي﴾: يقرأ بإسكان الياء لطول الاسم، وثقله بالهمز، إلا ما روي عن ابن كثير أنه فتح الياء مع المد، لئلا يجمع بين ياء إضافة ساكنة، وهمزة مكسورة، ففتحها طلباً للتخفيف. (الحجة خا: ٢٣٤).

حفص	ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ۝٥ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ۝٦
قالون	①
ورش	عَاقِرًا ③مِنَ ءَالِ
ابن كثير	②وَٱجۡعَلۡهُۥ
الدوري	⑤يَرِثۡنِي وَيَرِثۡ
السوسي	يَرِثۡنِي وَيَرِثۡ
خلف	مِنۡ ءَالِ ④ خ س
خلاد	③
الكسائي	يَرِثۡنِي وَيَرِثۡ

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾: (ش) وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوُ رِضىً وَقُلْ   خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهاً مُجَمَّلَا

(د) يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيّاً وَبَابَهُ   خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ أُلَا

﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾: قرئتا مجزومتين، والوجه أن كليهما مجزوم، لأنه جواب للدعاء، وهو قوله تعالى ﴿فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا﴾، وإنما صح كونه جواباً له، لأن المطلوب هو وليٌّ مخصوص، وهو الولي الوارث، وأراد بالولي الذي يلي أمره بعده، وكأنه قال: فهب لي من لدنك ولياً وارثاً يرثني، وهذا من وضع العام موضع الخاص. وقرئتا مرفوعتين، والوجه أن ﴿يَرِثُنِي﴾ صفة لقوله تعالى ﴿وَلِيّٗا﴾ فكأنه قال وليّاً وارثاً، كما تقول: هذا رجل يضرب أي ضارب، ولم يجعل على الجواب، لأنه لا يستقيم أن يرث كلُّ ولي، والوراثة ههنا وراثة العلم والنبوة، وهو مجاز. (الموضح٢: ٨١١).

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا﴾: قرأ حفص والأخوان وخلف بلا همز فيكون المد عندهم منفصلاً، والباقون بإثبات همزة مضمومة غير منونة ويكون المد عندهم متصلاً، وحينئذ يلتقي همزتان: الأولى مضمومة والثانية مكسورة فيقرأ المدنيان والمكي والبصري ورويس بتسهيل الثانية بين بين، وعنهم أيضاً إبدالها واواً خالصة. وقرأ الشامي وشعبة وروح بتحقيقها وكل من قرأ بالهمز حقق الأولى:

(ش) وَتَسْهِيلُ الاُخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا   تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلَا

(ش) وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ   يَشَاءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا   وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

(د) وَحَالَ اتِّفَاقٍ سَهِّلِ الثَّانِ إِذْ طَرَا   وَحَقِّقْهُمَا كَالِاخْتِلَافِ يَعِي وِلَا

﴿نُبَشِّرُكَ﴾: (ش) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكَمْ سَمَا   نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا

نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَىٰ وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا   لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا   ثِرَاً حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿نُبَشِّرُكَ﴾: مخففة، قرأها حمزة وحده، وكذلك ﴿لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ﴾. وقرأ الباقون بالتشديد فيهما، والوجه أن بَشَّر وبَشَر لغتان، وقد يقال في هذا المعنى أيضاً أبْشَر بالهمزة. (الموضح٢: ٨١٢). انظر مج١: ٢٦٧.

﴿سَمِيّٗا﴾: قيل: لم يُسَمّ باسمه غيره. وقيل: لم يولد لأبويه ولد قبله. وقوله ﴿لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا﴾

القارئ	
حفص	⑤ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا ⑦ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي
قالون	① يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا ①
ورش	③ يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا نُبَشِّرُكَ يَحۡيَىٰ (ف.ق) ④ أَنَّىٰ (ف.ق)
ابن كثير	يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا
الدوري	يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا ② يَحۡيَىٰ (ق) أَنَّىٰ (ق)
السوسي	يَٰزَكَرِيَّآءُ إِنَّا يَحۡيَىٰ (ق) ⑨ قَال رَّبِّ
هشام	④ يَٰزَكَرِيَّآءُ
ابن ذكوان	يَٰزَكَرِيَّآءُ
شعبة	يَٰزَكَرِيَّآءُ
خلف	⑦ نَبۡشُرُكَ يَحۡيَىٰ ⑥ أَنَّىٰ غُلَٰمٌ وَكَانَت (ذ.غ)
خلاد	نَبۡشُرُكَ يَحۡيَىٰ أَنَّىٰ ⑦
الكسائي	⑥ يَحۡيَىٰ أَنَّىٰ
أبو جعفر	يَٰزَكَرِيَّآءِ إِنَّا
يعقوب	يَٰزَكَرِيَّآءِ إِنَّا (رويس) يَٰزَكَرِيَّآءُ (روح)
خلف	يَحۡيَىٰ أَنَّىٰ

يحتمل الوجهين. (الحجة خا: ٢٣٦).

﴿أَنَّىٰ﴾: أمال الأصحاب وقلّل دوري البصري وورش بخلف عنه كل اسم مستعمل في الاستفهام وهو لفظ ﴿أَنَّىٰ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم سواء اقترن بالفاء نحو ﴿فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ﴾. أم تجرد منها نحو ﴿أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا﴾، والسبب في إمالة ﴿أَنَّىٰ﴾، ﴿مَتَىٰ﴾، ﴿بَلَىٰ﴾ رسمها بالياء في المصاحف لأن الألف في الجميع مجهولة الأصل. (الوافي: ١٤٢).

(ش) وَحَمۡزَةُ مِنۡهُمۡ وَالۡكِسَائِيُّ بَعۡدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الۡيَاءِ حَيۡثُ تَأَصَّلَا
(ش) وَفِي اسۡمٍ فِي الِاسۡتِفۡهَامِ أَنَّى وَفِي مَتَىٰ ... مَعاً وَعَسَىٰ أَيۡضاً أَمَالَا وَقُلۡ بَلَىٰ
(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرۡشٌ بَيۡنَ بَيۡنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمۡ وَذَوَاتِ الۡيَا لَهُ الۡخُلۡفُ جُمِّلَا
(ش) وَلَٰكِنۡ رُءُوسُ الآيِ قَدۡ قَلَّ فَتۡحُهَا ... لَهُ غَيۡرَ مَا هَا فِيهِ فَاحۡضُرۡ مُكَمَّلَا
(ش) وَيَا وَيۡلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَا حَسۡرَتَىٰ طَوَوۡا ... وَعَنۡ غَيۡرِهِ قِسۡهَا وَيَا أَسَفَىٰ الۡعُلَا
(د) وَطُلۡ كَافِرِينَ الۡكُلَّ وَالنَّمۡلَ حُطۡ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمۡنٌ وَافۡتَحِ الۡبَابَ إِذۡ عَلَا

وخالف يعقوب الدوري:

(د) كَالۡأَبۡرَارِ رُؤۡيَا اللَّامِ تَوۡرَاةَ فِدۡ وَلَا ... تُمِلۡ حُزۡ سِوَىٰ أَعۡمَىٰ بِسُبۡحَانَ أَوَّلَا

والفتح لغة أهل الحجاز، والإمالة لغة عامة أهل نجد من تميم وقيس وأسد، وهما لغتان فصيحتان نزل بهما القرآن.

حفص	عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ	عِتِيًّا ② ⑧	قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ
قالون		عُتِيًّا ①	
ورش	عَاقِرًا ③	عُتِيًّا	
ابن كثير		عُتِيًّا	
الدوري	⑤	عُتِيًّا	
السوسي		عُتِيًّا	⑥ كَذَٰلِك قَّال رَّبُّكَ
هشام		عُتِيًّا	
ابن ذكوان		عُتِيًّا	
شعبة		عُتِيًّا	
خلف	عَاقِرًا وَقَد (د.غ)		⑤ هَيِّنٌ وَقَد (د.غ) خَلَقْنَاكَ
خلاد			③ خَلَقْنَاكَ
الكسائي			خَلَقْنَاكَ
أبو جعفر		عُتِيًّا	
يعقوب		عُتِيًّا	
خلف		⑧ عُتِيًّا	

﴿عِتِيًّا﴾: (ش) وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ　　عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَـذاً عَلَا

(د) يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ　　خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ أُلَا

﴿عِتِيًّا﴾: قرئت بكسر العين وكذلك ﴿بُكِيًّا﴾ و﴿جِثِيًّا﴾ و﴿صِلِيًّا﴾ مكسورات الأوائل، والوجه أنها أبنية على وزن فُعول من معتل اللام، وما كان من ذلك فيكون على ضربين: مصدر وجمع، فالمصدر كعُتِيّ والجمع كجُثِيّ، فما كان جمعاً فلا يخلو إما أن يكون اللام واواً أو ياءً، فما كان لامه واواً من ذلك، فإن العرب تقلب الواو الأخيرة ياء، فتجتمع الواو والياء، وأحدهما سابق بالسكون، ثم تقلب الواو ياء، ثم تدغم الياء في الياء، نحو جمع دَلْو فإنه في القياس دُلُوٌّ فيجعلون الأخيرة ياء، فيبقي دُلُوي ثم يقلبون الأولى أيضاً ياء، فيدغمون الياء في الياء، فبقي دُلِيّ، ثم إنهم لما أجروا عليها تغييرين، أقدموا أيضاً على تغيير آخر بأن كسروا فاء الكلمة، فقالوا دِلِيّ بكسر الدال، ومثله خِفِيّ وجِثِيّ وعِتِيّ، فالكسر لأجل التغييرين، وأما ما كان لامه ياء، نحو ثِدِيّ وحِلِيّ وصِلِيّ فإنهم يكسرون الفاء أيضاً، وإن لم يكن فيها التغييران؛ لأن الأصل ثُدُويّ فقلبت واو فُعُول ياءً لاجتماع الواو والياء وسكون الأول، فأدغمت الياء في الياء، فبقي ثِدِيٌّ وحِلِيٌّ، فالتغيير فيها واحد، وهو قلب واو فعول، إلا أنهم أجرَوها مُجرى ما كان من الواو فكسروا فاءها.

وأما ما كان مصدراً من ذلك، فإن كان من الواو فالقياس يقتضي تصحيحه نحو العلوّ والعتوّ، بخلاف الجمع، فإن الجمع لثقله يلزم فيه الإعلال بالقلب؛ لأن الياء أخفُّ من الواو، لكنهم عاملوا المصدر معاملة الجمع، فقالوا عُتِيٌّ كما قالوا دُلِيٌّ، ثم كسروا الفاء لمكان التغييرين كالجمع، فقالوا عِتِيٌّ بكسر العين، وعلى هذا جاء في حرف

حفص	شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
قالون	(١) لِيَ (٢)(٣) (١)
ورش	(٢) شَيْـئًا لِيَ ءَايَةً ءَايَتُكَ
ابن كثير	(٤)
الدوري	لِيَ
السوسي	(٧) قَال رَّبِّ لِيَ
هشام	(٥)
خلف	شَيًا (٦)
خلاد	شَيًّا
الكسائي	(٤)
أبو جعفر	لِيَ

عبد الله (ظلمًا وعِلِيًّا) بالياء وكسر العين يعني عُلُوّاً.

وأما ما كان مصدراً من الياء فلا يستمر الكسر في فائه كما استمر في الجمع، والمصدر الذي من الواو؛ لأنه ليس بجمع ولا فيه تغييران، ألا ترى أن أحداً لم يرو في المضي إلا ضم الميم، قال الله تعالى ﴿فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا﴾ بالضم على الاتفاق.

وقرئت بضم أوائل الجميع، والوجه أن الضم فيما ذكرنا كله هو الأصل، وما كان أصلاً فلا يحتاج فيه إلى التعليل. (الموضح٢: ٨١٢).

﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾: (ش) فَزُحْزِحِ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ — وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا
خَلَق كُلَّ شَيْءٍ لَك قُصُوراً وَأُظْهِرَا — إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أُقْبِلَا

﴿خَلَقْتُكَ﴾: (ش) وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوُ رِضىً وَقُلْ — خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهاً مُجَمَّلَا
(د) يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيّاً وَبَابَهُ — خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ أَلَا

﴿خَلَقْتُكَ﴾: قرئ بالتاء، وبالنون والألف. فالحجة لمن قرأه بالتاء أنه رده على قوله ﴿هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾، ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾. والحجة لمن قرأه بالنون والألف أنه حمله على قوله ﴿وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا﴾، ﴿وَقَدْ خَلَقْنَاكَ﴾، وكلاهما من إخبار الله تعالى عن نفسه.

فإن قيل: فما معنى قوله ﴿وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا﴾ فقل: معناه: ولم تك شيئاً مرئياً مخلوقاً موجوداً عند المخلوقين، فأما في علم الله فقد كان شيئاً، وإنما سمي ﴿يَحْيَىٰ﴾ لأنه حَيِيَ من عقيمين، قد نيَّفا على التسعين، ويئسا من الولد. (الحجة خا: ٢٣٦).

﴿قَالَ رَبِّ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا — إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا
سِوَىٰ قَالَ ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا — عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَى نَحْنُ مُسْجَلَا

حفص	مِنَ الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ يَٰيَحْيَىٰ خُذِ الْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾
قالون	② ④ ⑤ إِلَيْهِمُ ① ②
ورش	① الْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ ف.ق إِلَيْهِمْ يَٰيَحْيَىٰ ③ ف.ق وَءَاتَيْنَٰهُ ②
ابن كثير	إِلَيْهِمُو
الدوري	يَٰيَحْيَىٰ ق ④
السوسي	يَٰيَحْيَىٰ ق ⑤ الْكِتَٰبَ بِّقُوَّةٍ
ابن ذكوان	⑪ الْمِحْرَابِ
خلف	⑥ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهُمْ أَن ح.س ⑧ بُكْرَةً وَعَشِيًّا د.غ ⑥ يَٰيَحْيَىٰ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ د.غ
خلاد	فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهُمْ ⑦ يَٰيَحْيَىٰ ⑦
الكسائي	⑨ فَأَوْحَىٰٓ يَٰيَحْيَىٰ
أبو جعفر	إِلَيْهِمُو
يعقوب	③ إِلَيْهُمْ
خلف	فَأَوْحَىٰٓ يَٰيَحْيَىٰ
حفص	وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ
قالون	① ① ①
ابن كثير	② بِوَٰلِدَيْهِۦ ② عَلَيْهِۦ
خلف	② وَزَكَوٰةً وَكَانَ د.غ
حفص	وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ انتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَاتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا
قالون	① ① ⑤ دُونِهِمُو
ورش	② مِنَ اهْلِهَا
ابن كثير	دُونِهِمُو
خلف	مِنْ أَهْلِهَا ح.س ③
أبو جعفر	دُونِهِمُو

﴿الْمِحْرَابِ﴾: (ش) وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّي افْتَحْ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿لِأَهَبَ﴾: (ش) وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا جَرَى حُلْوُ بَحْرِهِ ... بِخُلْفٍ وَنَسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عَلَا

(د) يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ ... خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ أَلَا

حفص	فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِالرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ
قالون	③ ⑥ ① إِنِّيَ ① ④
ورش	④ ⑤ قَالَتِ إِنِّيَ ⑥
ابن كثير	إِنِّيَ
الدوري	إِنِّيَ
السوسي	② فَتَمَثَّل لَّهَا إِنِّيَ ③ رَسُول رَّبِّكِ
هشام	②
خلف	③ قَالَت إِنِّيَ ح بس ⑥
أبو جعفر	إِنِّيَ
يعقوب	④
حفص	لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ
قالون	لِأَهَبَ ② ⑤ ① ①
ورش	لِأَهَبَ ⑤ قَالَت أَنِّي ف ق وَلَمْ أَك
الدوري	لِأَهَبَ ② أَنِّي ق
السوسي	لِأَهَبَ ⑧ كَذَٰلِك قَّال رَّبُّكِ
خلف	⑦ ③ قَالَت أَنِّي ح بس م ⑥ غُلَامٌ وَلَم د غ بَشَرٌ وَلَمْ أَك د غ ح س
خلاد	أَنِّي م ④
الكسائي	أَنِّي م
يعقوب	لِأَهَبَ
خلف	أَنِّي م

ولحمزة وقفاً التحقيق والإبدال ياء خالصة:

(ش) وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

(ش) وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَهُ لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

﴿لِأَهَبَ﴾: قرئ بالهمزة والياء، ووجه من قرأ بالهمز، بناء الفعل للمتكلم وهو جبريل عليه السلام، فأسند الهبة إلى نفسه لملابسته لها، مجازاً أو محكياً بقول محذوف، أي: قال لأهب. ووجه الياء، إسناده الهبة إلى الله تعالى، لأنه الواهب على الحقيقة. والمعنى ليهب لك الذي استعذت به مني، ويحتمل أن تكون الياء مبدلة من الهمزة فتكون كالقراءة الأخرى. (هامش الإيضاح ز: ٣٣٤).

﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾: انظر مج١: ٤٧.

﴿كُنتَ تَقِيًّا﴾: فيها إظهار للسوسي ككل القراء؛ لأن الحرف الأول تاء دالة على المخاطب. انظر مج١:١١٣.

القارئ	القراءة
حفص	هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ
قالون	③ ⑥ ①
ورش	⑤ ءَآيَةً
ابن كثير	② فَحَمَلَتْهُو
الدوري	②④ لِّلنَّاسِ
خلف	⑦ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥ (د ع)
حفص	بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا ② مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾
قالون	① نِسْيًا
ورش	④ نِسْيًا
ابن كثير	③ مُتُّ نِسْيًا
الدوري	مُتُّ نِسْيًا
السوسي	مُتُّ نِسْيًا
هشام	مُتُّ نِسْيًا
ابن ذكوان	مُتُّ نِسْيًا
شعبة	مُتُّ نِسْيًا
خلف	⑤
الكسائي	نِسْيًا
أبو جعفر	مُتُّ نِسْيًا
يعقوب	مُتُّ نِسْيًا
خلف	نِسْيًا

﴿مِتُّ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ ... لَ جَهِّلْ حِميً وَالْغَيْبُ يَحْسِبُ فُضِّلَا

﴿نَسْيًا﴾: (ش) ... بِخُلْفٍ وَنِسْياً فَتْحُهُ فَائِزٌ عَلَا ... (د) وَنَسْياً بِكَسْرٍ فُزْ وَمَنْ تَحْتَهَا...

﴿نَسْيًا﴾: قرئ بفتح النون وكسرها. والفتح والكسر لغتان بمعنى واحد فيما ينسى ويترك، كالوتر والوَتر، ومعناه الشيء الحقير المتروك. وقيل ما أغفل من شيء حقير لا قيمة له. والمعنى: تمنت لو كانت شيئاً لا يؤبه له من حقارته وحقه أن يُنسى في العادة، وقد نسي وطرح، وذلك لما لحقها من فرط الحياء من الناس على حكم العادة البشرية لا كراهية لحكم الله عزّ وجلّ، أو لخوفها على الناس أن يعصوا بسببها. (هامش الإيضاح ز: ٣٣٤).

﴿مِن تَحْتِهَا، تُسَٰقِطْ﴾: (ش) وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذاً ... وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلاً فَتُحُمِّلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ ... وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

(د) وَنَسْياً بِكَسْرٍ فُزْ وَمَنْ تَحْتَهَا اكْسِرِ اخْـ ... فِضاً يَعْلُ تَسَّاقَطْ فَذَكِّرْ حُلِيَّ حَلَا

وَشَدِّدْ فَتِيَ قَوْلُ انْصِباً حُزْ وَأَنَّ فَاكْـ ... سِرَنْ يَحْلُ نُورِثُ ....

القارئ				
حفص	فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ (٥) عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾			
قالون	(١) (٢)		(١) (٤)	تَسَّٰقَطْ
ورش	فَنَادَىٰهَا (٣) ف.ق (٩)		(٦)	تَسَّٰقَطْ
ابن كثير	(٤) مَن تَحْتَهَا			تَسَّٰقَطْ
الدوري	مَن تَحْتَهَآ (٧)	(٥) قَد جَّعَلَ		تَسَّٰقَطْ
السوسي	مَن تَحْتَهَا	(٦) قَد جَّعَل رَّبُّكِ		(٣) ٱلنَّخْلَة تَّسَّٰقَطْ
هشام	مَن تَحْتَهَآ	قَد جَّعَلَ		تَسَّٰقَطْ
ابن ذكوان	مَن تَحْتَهَآ	(٨)		تَسَّٰقَطْ
شعبة	مَن تَحْتَهَآ			تَسَّٰقَطْ
خلف	فَنَادَىٰهَا (١٠)	قَد جَّعَلَ		(٧) تَسَٰقَطْ
خلاد	فَنَادَىٰهَا	قَد جَّعَلَ		تَسَٰقَطْ
الكسائي	فَنَادَىٰهَا (١١)	قَد جَّعَلَ		تَسَٰقَطْ
أبو جعفر				تَسَّٰقَطْ
يعقوب	(رويس) مَن تَحْتَهَا			(٢) يَسَّٰقَطْ
خلف	فَنَادَىٰهَا	قَد جَّعَلَ		تَسَّٰقَطْ

﴿مِن تَحْتِهَآ﴾: قرئ بكسر الميم وجر التاء، على أن ﴿مِن﴾ حرف جر وما بعدها مجرور وفاعل ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ ضمير يعود على المولود عيسى المعلوم من المقام، والمعنى أن عيسى عليه السلام كلمها وهو تحتها أي تحت ثيابها لأن ذلك موضع ولادته، أو الملك، و﴿مِن﴾ ابتدائية وهو متعلق بالفعل قبله لبيان مبدأ النداء، ومعنى ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ من تحت مكانها الذي هي فيه، والمعنى فناداها جبريل من تحتها أي من أسفل من مكانها أي من دونها كما تقول داري تحت دارك، أي دونها، وعلى هذا يكون ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ أي: دونك نهراً تستمتعين به، فليس المعنى إذا جعلنا الفاعل جبريل أنه تحت ثيابها، فيكون في ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ ضمير جبريل عليه السلام، وكون الضمير لعيسى أبين وأعظم في زوال وحشتها لتسكين نفسها. وقرئ بفتح الميم ونصب التاء على أن ﴿مَن﴾ اسم موصول فاعل (نادى) و(تحت) ظرف مكان متعلق بمحذوف صلته والمراد بالموصول عيسى عليه السلام أو الملك على ما سبق. (طلائع:١٥٥).

﴿تُسَٰقِطْ﴾: فيها أربع قراءات، الأولى بتاء مضمومة وتخفيف السين وكسر القاف، على أنه مضارع ساقط فاعله يعود على ﴿ٱلنَّخْلَةِ﴾ و﴿رُطَبًا﴾ مفعوله، الثانية بفتح التاء والقاف وتخفيف السين، على أنه مضارع ﴿تُسَٰقِطْ﴾ حذف منه إحدى التاءين وأصله تتساقط، الثالثة: كذلك لكن مع التشديد في السين على إبدال التاء الثانية سيناً وإدغامها في السين وفاعله على هذه القراءة والتي قبلها ضمير يعود على ﴿ٱلنَّخْلَةِ﴾ و﴿رُطَبًا﴾ تمييز، أو الفاعل ضمير يعود على الثمرة المفهومة من المقام و﴿رُطَبًا﴾ حال منه، الرابعة: بياء مفتوحة وسين مشددة وقاف مفتوحة مضارع ﴿تُسَٰقِطْ﴾ أيضاً وأصله يتساقط فأدغمت التاء في السين بعد إبدالها مثلها، لتقاربهما في المخرج ولتشاركهما في الهمس، وفاعله يعود على الجذع أو الهز، والمعنى: يتساقط عليك جذع النخلة أو الهز رطباً، أي يسقطه، ويدل على الهز قوله ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ﴾ و﴿رُطَبًا﴾ تمييز، أو مفعول به، ويجوز أن يكون حالاً. (انظر طلائع: ١٥٦. الموضح٢: ٨١٦).

حفص	فَكُلِي وَٱشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾
قالون	(١) (٢)
ورش	(٣) فَلَنُ أُكَلِّمَ
خلف	(٤) فَلَنْ أُكَلِّمَ ح.س (٥)
حفص	فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ قَالُواْ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ
قالون	(١) (١)(٢)
ورش	(٢) شَيْـًٔا (٣) سَوْءٍ كَانَتُ أُمُّكِ
الدوري	(٤) لَقَد جِّئْتِ
السوسي	(٦) ← لَقَد جِّئْت شَّيْـًٔا ← لَقَد جِّئْتِ
هشام	لَقَد جِّئْتِ
خلف	لَقَد جِّئْتِ شَيْـًٔا س (٥) — (٤) سَوْءٍ وَمَا كَانَت أُمُّكِ د.ع ح.س
خلاد	لَقَد جِّئْتِ شَيْـًٔا س.ح — (٥)
الكسائي	لَقَد جِّئْتِ
أبو جعفر	(٣) جِئْتِ
خلف	لَقَد جِّئْتِ
حفص	بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُواْ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي
قالون	(١) (١)
ورش	(٤) فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ — (٤)(٥) ءَاتَىٰنِيَ ف.ق
ابن كثير	(٣) إِلَيْهِۦ
السوسي	(٢) نُكَلِّم مَّن ← ٱلْمَهْد صَّبِيًّا خ.ل
خلف	فَأَشَارَتِ إِلَيْهِ ح.س (٥) — (٦) ءَاتَىٰنِي
خلاد	ءَاتَىٰنِي
الكسائي	(٧) ءَاتَىٰنِيَ م

﴿جِئْتِ شَيْـًٔا﴾: للسوسي فيها الإظهار والإدغام. انظر مج٣: ٢١٨.

﴿ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا﴾: (ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

(ش) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمَلَا

﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾: (ش) وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِيَ فِي عُلَا

(ش).. الَّذِي آتَانِ (د) عِبَادِيَ لَا يَسْمُو وَقَوْمِي افْتَحَنْ لَهُ وَقُلْ لِعِبَادِي طِبْ فَشَا وَلَهُ وَلَا

لَدَى لَامِ عُرْفٍ نَحْوُ رَبِّي عِبَادِ لَا الذْ نِدَا مَسَّنِي آتَانِ أَهْلَكَنِي مُلَا

حفص	نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَادُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي
قالون	نَبِيٓـًٔا ① ①
ورش	نَبِيٓـًٔا ② ③ مُبَارَكًا أَيْنَ وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ ف.ق
ابن كثير	③
خلف	مُبَارَكًا أَيْنَ ح.س ④
الكسائي	② وَأَوْصَٰنِي
حفص	جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ ٱلْحَقِّ
قالون	① ① قَوْلُ
ورش	قَوْلُ
ابن كثير	قَوْلُ
الدوري	قَوْلُ
السوسي	قَوْلُ
هشام	③
خلف	قَوْلُ
خلاد	قَوْلُ
الكسائي	قَوْلُ
أبو جعفر	قَوْلُ
خلف	قَوْلُ

﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ، وَأَوْصَٰنِي﴾: (ش) وَلَٰكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

(ش) ....وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَى (ش)..وَفِيهَا وَفِي طَسَ آتَانِيَ الَّذِي

﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ، وَأَوْصَٰنِي﴾: قرئت بالإمالة فيهما، والوجه أن الفعلين من الياء فجازت الإمالة فيهما لذلك إلا أن الإمالة في ﴿ءَاتَىٰنِيَ﴾ أحسن منها في ﴿وَأَوْصَٰنِي﴾، لأن هذه فيها الصاد وهو حرف مستعلٍ، والحرف المستعلي مانع للإمالة، إلا أن الأفعال قد تمال مع المستعلي لتصرفها، ألا ترى أن الإمالة جائزة في صار وطغى ونحوهما. وقرئت بين الفتح والكسر وقد ذكر وجهه. وقرئت بالفتح فيهما وقد ذكر مراراً أنه الأصل. (الموضح٢: ٨١٨).

﴿قَوْلَ﴾: (ش) وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

(د) وَشَدِّدْ فَتىً قَوْلَ انْصِباً حُزْ وَأَنَّ فَاكْسِرَنْ يَحُلْ نُورِثُ شُدَّ طِبْ يَذْكُرُ اعْتَلَى

﴿قَوْلَ﴾: قرئت بنصب (قول) وبالرفع، ووجه من قرأ بالنصب أنه نصب على المدح إن أريد بالحق الباري تعالى، وبفعل مقدر إن كان معنى ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ كلمة الحق أي كلمة الله، أو على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله، إن أريد بالحق الصدق، وحذف العامل وجوباً، أي: قلت قول الصدق. والمعنى هذا الإخبار عن عيسى أنه ابن مريم ثابت وصدق، ليس منسوباً لغيرها، فالحق الصدق، وهو من إضافة الموصوف إلى صفته، أي القول الحق، وسُمي عيسى قولاً كما سُمي كلمة، لأنه عنها نشأ. ووجه الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو قول الحق أو بدل من عيسى، وابن مريم نعت، أو خبر بعد خبر. (هامش الإيضاح ز: ٣٣٦).

حفص	ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ
قالون	(١) (٣) (١) وَأَنَّ (٤) وَرَبُّكُمُو
ورش	(٦) قَضَىٰٓ ف.ق وَأَنَّ
ابن كثير	(٢) فِيهِۦ وَأَنَّ وَرَبُّكُمُو
الدوري	وَأَنَّ
السوسي	(٢) يَقُول لَّهُۥ وَأَنَّ
هشام	(٤) فَيَكُونَ (٧)
ابن ذكوان	فَيَكُونَ
خلف	(٨) أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ د.غ د.غ قَضَىٰٓ م
خلاد	(٧) قَضَىٰٓ م
الكسائي	(٥) قَضَىٰٓ م
أبو جعفر	وَأَنَّ وَرَبُّكُمُو
يعقوب	(رويس) وَأَنَّ
خلف	قَضَىٰٓ م
حفص	فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
قالون	(١) (٢) بَيۡنِهِمُو (١) (٣) بِهِمُو
ورش	(٣) ٱلَٔاحۡزَابُ
ابن كثير	(٥) فَٱعۡبُدُوهُو (٦) س صِرَٰطٞ (قنبل) بَيۡنِهِمُو بِهِمُو
السوسي	(٣) فَٱعۡبُدُوه هَّٰذَا
خلف	(٨) شم ز صِرَٰطٞ (٤) ٱلۡأَحۡزَابُ س
خلاد	ٱلۡأَحۡزَابُ س
أبو جعفر	بَيۡنِهِمُو بِهِمُو
يعقوب	(٢) س صِرَٰطٞ (رويس)

﴿فيكونُ﴾: (ش) عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الأُولَى سُقُوطُـهَا ... وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْأُولَى وَمَرْيَمٍ ... وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا

﴿فيكونُ﴾: انظر مج١: ١١٥.

﴿وإنَّ﴾: (ش) وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكِ وَأَخْبَرُوا ... بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصَّلَا

(د) وَشَدِّدْ فتىً قَوْلُ انْصِبًا حُزْ وَأَنَّ فَاكْ ... سِرَنْ يَحِلْ نُورِثُ شُدَّ طِبْ يَذْكُرُ اعْتَلَى

حفص	وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلْيَوْمَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ (٣٨) وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
قالون	(١)(٦) وَأَنذِرْهُمُو وَهُمُو وَهُمُو
ورش	(٢) يَاتُونَنَا (٣) ٱلَامْرُ يُومِنُونَ
ابن كثير	وَأَنذِرْهُمُو وَهُمُو وَهُمُو
السوسي	يَاتُونَنَا (٢) يُومِنُونَ
خلف	(٤) ٱلْأَمْرُ س غَفْلَةٍ وَّهُم د ع يُؤْمِنُونَ
خلاد	ٱلْأَمْرُ س ح (٥) يُؤْمِنُونَ
أبو جعفر	(٤) يَاتُونَنَا وَأَنذِرْهُمُو وَهُمُو وَهُمُو (٧) يُومِنُونَ
حفص	(٣٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠) وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
قالون	(١) (١) نَبِيٓـًٔا (١) (٢)
ورش	(٣) ٱلَارْضَ (٢) نَبِيٓـًٔا (٣)
ابن كثير	(٣) (٧) لِأَبِيهِۦ
السوسي	(٥) نَحْن نَّرِثُ (٨) قَال لِّأَبِيهِ
هشام	(٤) إِبْرَٰهَٰمَ (٥) يَٰٓأَبَتَ
ابن ذكوان	يَٰٓأَبَتَ
خلف	(٤) ٱلْأَرْضَ س
خلاد	ٱلْأَرْضَ س ح
أبو جعفر	(٦) يَٰٓأَبَتَ
يعقوب	(٢) يَرْجِعُونَ

﴿وَإِنَّ﴾: قرئت بفتح الألف، والوجه أنه معطوف على الصلاة من قوله تعالى ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ﴾ كأنه قال: وأوصاني بالصلاة وبأن الله ربي وربكم، أي وبمعرفة ربوبيته والإقرار بها، وقال بعضهم تقديره: ولأن الله ربي وربكم فاعبدوه، أي اعبدوه لذلك. وقرئت بكسر الألف، والوجه أنه كلام مستأنف مبتدأ به، كما أن ما قبله مستأنف، وهو قوله ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾، فعطف المستأنَفَ على المستأنَفِ. (الموضح٢: ٨١٩).

﴿يُرْجَعُونَ﴾: انظر مج١: ٤٣.

﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوَاخِرُ إِبْرَاهَامَ لَاحَ وَجَمَّلَا
وَفِي مَرْيَمٍ وَالنحلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنكَبُوتِ مُنَزَّلَا

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾: (ش) وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ وَوَحَّدَ لِلْمَكِّي آيَاتٌ الْـوِلَا
(د) وَيَا أَبَتِ افْتَحْ أُدْ وَنَرْتَعْ وَبَعْدُ يَا وَحَاشَا بِحَذْفٍ وَافْتَحِ السِّجْنُ أَوَّلَا

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾: انظر التوجيه مج٢: ٤٠٩.

حفص	لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا
قالون	(١) (٥)
ورش	يُبۡصِرُ شَيۡـَٔا (٨) يَاتِكَ
ابن كثير	(٢) صِرَاطًا (قنبل)
الدوري	(٣) (٦) قَدجَّآءَنِي
السوسي	قَدجَّآءَنِي (٤) ٱلۡعِلۡمَّا يَاتِكَ
هشام	(١١) يَٰٓأَبَتَ قَدجَّآءَنِي
ابن ذكوان	يَٰٓأَبَتَ (١٢) جَآءَنِي
خلف	(٤) شَيَّا (٩) قَدجَّآءَنِي صِرَاطًا
خلاد	شَيَا قَدجَّآءَنِي (١٠)
الكسائي	قَدجَّآءَنِي
أبو جعفر	(١٣) يَٰٓأَبَتَ يَاتِكَ
يعقوب	صِرَاطًا (رويس)
خلف	(٧) قَدجَّآءَنِي
حفص	سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ
قالون	(١) (٢) (١) (٣) إِنِّيَ
ورش	(٣) (٥) إِنِّيَ
ابن كثير	إِنِّيَ
الدوري	إِنِّيَ
السوسي	إِنِّيَ
هشام	(٤) يَٰٓأَبَتَ (٨) يَٰٓأَبَتَ
ابن ذكوان	يَٰٓأَبَتَ يَٰٓأَبَتَ
شعبة	(٤)
خلف	(٦) أَن يَمَسَّكَ
خلاد	(٧)
أبو جعفر	(٥) يَٰٓأَبَتَ (٩) يَٰٓأَبَتَ إِنِّيَ
يعقوب	(٢)

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُذْنِي دِينِ سَكَّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي ٱفْتَحِ ٱصْلًا وَاسْكِنِ ٱلْبَابَ حُمَّلَا

انظر مج١: ٤٦، ١٢٣.

القارئ	النص
حفص	فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ
قالون	(١) (٢) (١)
ورش	(٥) أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنَ اَلِهَتِي
هشام	(٣) يَٰٓإِبْرَٰهَٰمُ
خلف	أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْءَالِهَتِي (٤) خ.س (٦) خ.س
حفص	سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ
قالون	رَبِّيَ (١) (٦) وَأَعْتَزِلُكُمُو (٢) (٧)
ورش	(٥) سَأَسْتَغْفِرُ رَبِّيَ (٣) عَسَيٰٓ ف.ق
ابن كثير	(٢) وَأَعْتَزِلُكُمُو
الدوري	رَبِّيَ
السوسي	(٦) سَأَسْتَغْفِر لَّكَ رَبِّيَ
هشام	(٣)
خلف	(٤) (٤) عَسَيٰٓ
خلاد	عَسَيٰٓ
الكسائي	(٥) عَسَيٰٓ
أبو جعفر	رَبِّيَ وَأَعْتَزِلُكُمُو
خلف	عَسَيٰٓ
حفص	أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾
قالون	(١) (٧) ٱعْتَزَلَهُمُو (٣) (٩) نَبِيٓـًٔا
ورش	(٥) نَبِيٓـًٔا
ابن كثير	ٱعْتَزَلَهُمُو (٨)
الدوري	(٢) (٤)
خلف	(٦)
أبو جعفر	ٱعْتَزَلَهُمُو

﴿رَبِّيٓ إِنَّهُۥ﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ ... بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّي افْتَحَ اَصْلاً وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

هنا ياء إضافة بعدها همزة مكسورة والمختلف فيه من هذا القسم اثنتان وخمسون ياء، والقاعدة العامة فيه أن الذي يفتحه المدنيان وأبو عمرو. وقوله (سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا) أي سوى ما انفرد وخرج عن هذه القاعدة. انظر مج١: ٢٠١.

حفص	وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾
قالون	(١) لَهُمُو مِن (٢) … لَهُمُو … (١) … (٣) … مُخْلِصًا … نَبِيئًا
ورش	(٦) مُوسَىٰٓ (ف.ق) … مُخْلِصًا … نَبِيئًا
ابن كثير	لَهُمُو مِن … لَهُمُو … مُخْلِصًا … (٢)
الدوري	(٧)(٨) مُوسَىٰٓ (ق) … مُخْلِصًا
السوسي	مُوسَىٰ (ق) … مُخْلِصًا
هشام	مُخْلِصًا … (٤)
ابن ذكوان	مُخْلِصًا
شعبة	(٥)
خلف	(٩) مُوسَىٰٓ (م) … مُخْلِصًا وَكَانَ (د.غ)
خلاد	مُوسَىٰٓ … (١٠)
الكسائي	(١١) مُوسَىٰٓ (م)
أبو جعفر	لَهُمُو مِن … لَهُمُو … مُخْلِصًا
يعقوب	مُخْلِصًا
خلف	مُوسَىٰٓ
حفص	وَنَادَيْنَاهُ مِن جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُۥ كَانَ
قالون	(١) … (١) … (٥) … نَبِيئًا (١)
ورش	(٢) الْأَيْمَنِ … (٧) … نَبِيئًا
ابن كثير	(٤) وَنَادَيْنَاهُو … وَقَرَّبْنَاهُو … (٣) أَخَاهُو
الدوري	(٢) (٦)
السوسي	(٤) أَخَاه هَّٰرُونَ نَّبِيًّا
خلف	(٣) الْأَيْمَنِ (س) … (٨)
خلاد	الْأَيْمَنِ (س.خ)
حفص	صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ
قالون	نَبِيئًا (١) … (١)
ورش	(٢) نَبِيئًا … (٢) يَامُرُ … بِالصَّلَوٰةِ
ابن كثير	(٣)
السوسي	يَامُرُ (٣)
أبو جعفر	يَامُرُ

﴿مُخْلَصًا﴾: (ش) وَفِي كَافَ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلَصاً ثَوَى   وَفِي الْمُخْلَصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَحَمَّلَا

حفص	إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ
قالون	نَّبِيٓـًٔا (١) (١) (٦) عَلَيْهِمُۥ مِنَ ٱلنَّبِيٓـِٔينَ
ورش	(٢) نَبِيٓـًٔا (١١) ٱلنَّبِيٓـِٔينَ (١٣) (١٢) ءَآدَمَ
ابن كثير	(٣) (٢) وَرَفَعْنَٰهُو عَلَيْهِمُو مِنَ (٨)
الدوري	(٢)
خلف	(١٤) عَلَيْهُمْ
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	عَلَيْهِمُو مِنَ
يعقوب	(١٠) عَلَيْهُمْ
حفص	نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ
قالون	(٧) عَلَيْهِمُو (١) (٤) بَعْدِهِمُو
ورش	تُتْلَىٰ (ف.ق) عَلَيْهِمُو ءَايَٰتُ
ابن كثير	عَلَيْهِمُو بَعْدِهِمُو
هشام	(٥) إِبْرَٰهَٰمَ
خلف	نُوحٍ وَمِن (د.غ) تُتْلَىٰ (م) عَلَيْهُمْ ءَايَٰتُ (ح/س) سُجَّدًا وَبِكِيًّا (د.غ)
خلاد	(١٥) تُتْلَىٰ (م) عَلَيْهُمْ وَبِكِيًّا
الكسائي	(٣) تُتْلَىٰ وَبِكِيًّا
أبو جعفر	(٩) وَإِسْرَٰٓيِيلَ عَلَيْهِمُو بَعْدِهِمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ
خلف	تُتْلَىٰ (٤)

٤/٣ الحزب ٣١ سجدة

﴿مُخْلَصًا﴾: قرئ بفتح اللام، والوجه أنه مفعول من أخلصه الله فهو مخلَص بالفتح، ومصداقه قوله تعالى ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ﴾. وقرئ بكسر اللام، والوجه أنه فاعل من أخلص دينه فهو مخلِص بكسر اللام، ودليله قوله تعالى ﴿وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ﴾. (الموضح٢: ٨٢٠).

﴿وَإِسْرَٰٓءِيلَ﴾: انظر مج١: ٥٧.

﴿وَبُكِيًّا﴾: (ش) وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رِضًى وَقُلْ ... خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهاً مُجَمَّلَا

وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ ... عُتِيًّا صُلِيًّا مَعْ جُثِيًّا شَذاً عَلَا

(د) يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيًّا وَبَابَهُ ... خَلَقْتُكَ فِدْ وَالْهَمْزُ فِي لِأَهَبْ أُلَا

ملاحظة: لورش في اجتماع البدل وذوات الياء أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع تقليل ذات الياء، والمد مع الفتح والتقليل.

حفص	خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ
قالون	①
ورش	② خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ　⑤⑥ وَءَامَنَ　③
ابن كثير	② يُدْخَلُونَ
الدوري	يُدْخَلُونَ
السوسي	يُدْخَلُونَ
شعبة	يُدْخَلُونَ
خلف	③ خَلْفٌ أَضَاعُواْ (ح.س)
أبو جعفر	يُدْخَلُونَ
يعقوب	يُدْخَلُونَ
حفص	وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا
قالون	①　①
ورش	يُظْلَمُونَ شَيْئًا　② مَاتِيًّا　④ لَغْوًا اِلَّا
السوسي	مَاتِيًّا
خلف	④ شَيًّا　مَاتِيًّا　⑤ لَغْوًا إِلَّا (ح.س)
خلاد	شَيًّا　مَاتِيًّا
أبو جعفر	مَاتِيًّا
حفص	سَلَٰمًاۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ
قالون	② وَلَهُمُو رِزْقُهُمُو　①　①
ابن كثير	وَلَهُمُو رِزْقُهُمُو
السوسي	② بِأَمْر رَّبِّكَ
خلف	③ سَلَٰمًا وَّلَهُمْ (د.غ)　بُكْرَةً وَّعَشِيًّا (د.غ)
أبو جعفر	وَلَهُمُو رِزْقُهُمُو
يعقوب	② نُوَرِّثُ (رويس)

﴿يَدْخُلُونَ﴾: (ش) وَنُوَرِّثُهَا بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ　　خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرىً حَلَا

وَفِي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الاَوَّلُ عَنْهُمُ　　وَفِي الثَّانِ دُمْ صَفْواً وَفِي فَاطِرٍ حَلَا

(د) وَغَيْرُ انْصِباً فُزْ نُونَ يُؤْتِيهِ حُطْ وَيَدْ　　خُلُو سَمِّ طِبْ جَهِّلْ كَطَوْلٍ وَكَافَ آلَا

ويفهم من سكوته عن يعقوب أنه يقرأ في سورة مريم بالبناء للمجهول موافقة لأصله.

﴿يَدْخُلُونَ﴾: قرئ بضم الياء وفتح الخاء، والوجه أنه مضارع أُدْخِلوا بإسناد الفعل إلى المفعول به، والذي يُدخِلُهم هو الله تعالى، فلهذا قال ﴿يَدْخَلُونَ﴾ على بناء الفعل للمفعول به. وقرئ بفتح الياء وضم الخاء، والوجه أنه

حفص	أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ وقف
قالون	①
ورش	⑤ وَالَارْضِ
ابن كثير	④ فَاعْبُدْهُو
الدوري	③ وَٱصْطَبِر لِّعِبَٰدَتِهِۦ
السوسي	وَٱصْطَبِر لِّعِبَٰدَتِهِۦ
خلف	⑥ وَٱلْأَرْضِ س
خلاد	وَٱلْأَرْضِ س ح

مضارع دخلوا على إسناد الفعل إلى الفاعل، والمعنى يدخلون الجنة بإدخال الله تعالى إياهم، فالمعنى مثل الأول؛ لأنه إذا أَدْخَلَهُم دَخَلُوا. (الموضح٢: ٨٢٠).

﴿شَيْـًٔا﴾: لحمزة عند الوقف نقل فتحة الهمزة إلى الياء، وحذف الهمزة فيصبح النطق بياء مفتوحة خفيفة بعدها ألف، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ياء مفتوحة، ثم إدغامها بالياء الأصلية الساكنة، فيصبح النطق بياء مشددة مفتوحة بعدها ألف. وليس لهشام في هذه الهمزة إلا التحقيق لأنها متوسطة.

(ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) وَمَا وَاوٌ اصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَه ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

(ش) وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

﴿نُورِثُ﴾: (د) وَشَدِّدْ فَتىً قَوْلُ انصِباً حُزْ وَأَنَّ فَاكَ ... سِرَنْ يَحْلُ نُورِثْ شُدَّ طِبْ يَذْكُرُ اَعْتَلَى

﴿نُورِثُ﴾: قرئ بفتح الواو وتشديد الراء، وقرئ بإسكان الواو وتخفيف الراء، والوجه أن أَوْرَث ووَرَّث واحد في المعنى، وكلاهما يتعدى لمفعولين، تقول أَوْرَثَ فلانٌ زيداً مالاً ووَرَّثَه إياه، ولازمهما وَرِثَ بكسر الراء. (الموضح٢: ٨٢١).

﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾: فيه إدغام كبير للسوسي (إدغام محض وإدغام غير محض مع الروم) على المذهب الأول، أما على المذهب الثاني فله اختلاس حركته وعدم إدغامه إدغاماً محضاً، لأن في ذلك جمع بين الساكنين:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(ش) وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

(ش) وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

﴿وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ﴾: فيها إدغام للبصري بخلف عن الدوري:

(ش) لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا ... كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وخالف يعقوب أصله في الإدغام:

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلَبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

حفص	هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ (٧) لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ
قالون	(١) أٓءِذَا (١)
ورش	(٨) ٱلۡإِنسَٰنُ أٓءِذَا (٢) ٱلۡإِنسَٰنَ
ابن كثير	(٣) أٓءِذَا مُتُّ (٣) يَذَّكَّرُ خَلَقۡنَٰهُو
الدوري	أٓءِذَا (٢) مُتُّ يَذَّكَّرُ (٤)
السوسي	أٓءِذَا مُتُّ يَذَّكَّرُ
هشام	هَل تَّعۡلَمُ (٢) (٤) أٓءِذَا مُتُّ
ابن ذكوان	(٥) (٦) إِذَا مُتُّ
شعبة	مُتُّ
خلف	هَل تَّعۡلَمُ (٩) ٱلۡإِنسَٰنُ (س) يَذَّكَّرُ (٦) ٱلۡإِنسَٰنَ (س)
خلاد	هَل تَّعۡلَمُ ٱلۡإِنسَٰنُ (س ج) يَذَّكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنَ (س ج)
الكسائي	هَل تَّعۡلَمُ يَذَّكَّرُ
أبو جعفر	أٓءِذَا مُتُّ يَذَّكَّرُ
يعقوب	(رويس) أٓءِذَا مُتُّ يَذَّكَّرُ
خلف	يَذَّكَّرُ

﴿هَلۡ تَعۡلَمُ﴾: (ش) أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي ثَنَا ظَعْنِ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحَ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ ... وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

وَأَظْهِرْ لَدَى وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ ... وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

حروف بل وهل ثمانية وهي: التاء، الثاء، الظاء، الزاي، السين، النون، الطاء، الضاد. وظاهر كلام الناظم أن كلاً من بل وهل، تقع بعدها الحروف الثمانية. وليس كذلك، فإن لام بل لم يقع بعدها في القرآن إلا سبعة أحرف، وهي الحروف المذكورة ما عدا الثاء. ولام هل لم يقع بعدها في القرآن إلا ثلاثة أحرف، وهي النون والتاء والثاء. (الوافي: ١٣٣). انظر مج١: ١٥٠.

﴿أَءِذَا﴾: قرأ ابن ذكوان بخلف عنه بهمزة واحدة مكسورة على الإخبار، والباقون بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان:

(ش) وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكٍ وَأَخْبَرُوا ... بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصَّلَا

وكل على أصله في الهمزتين:

(ش) وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

القارئ					
حفص	وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ				
قالون	①	④ لَنَحْشُرَنَّهُمُو	لَنُحْضِرَنَّهُمُو	جُثِيًّا	①
ورش	شَيْـًٔا		③ لَنُحْضِرَنَّهُمْ	جُثِيًّا	
ابن كثير		لَنَحْشُرَنَّهُمُو	لَنُحْضِرَنَّهُمُو	جُثِيًّا	
الدوري				جُثِيًّا	
السوسي				جُثِيًّا	
هشام				جُثِيًّا	
ابن ذكوان				جُثِيًّا	
شعبة				جُثِيًّا	
خلف	شَيًّا ↑				
خلاد	⑤ ↓ شَيَا				
أبو جعفر		لَنَحْشُرَنَّهُمُو	لَنُحْضِرَنَّهُمُو	جُثِيًّا	
يعقوب				جُثِيًّا	
خلف				جُثِيًّا	

(ش) وَأَضْرُبُ جَمْعِ الهَمْزَتَيْنِ ثَلاَثَةٌ ... ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَءُنزِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ ... بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ بِمَرْيَمٍ ... وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا الْعُلَا

(د) لِثَانِيهِمَا حَقِّقْ يَمِينٌ وَسَهِّلَنْ ... بِمَدٍّ أَتَى وَالْقَصْرُ فِي الْبَابِ حُلِّلَا

﴿مِتُّ﴾: (ش) وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا ... صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

(د) وَقَاتَلَ مِتُّ اضْمُمْ جَمِيعاً أَلَا يَغُلْ ... لَ جَهِّلْ حِمىً ..... انظر مج١: ٣٢٦.

﴿يَذْكُرُ﴾: (ش) وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا ... شِفَاءً وَفِى الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فُصِّلَا

وَفِى مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِى الثَّانِ نُزِّلَا

(د) وَشَدِّدْ فَتىً قَوْلُ انْصِباً حُزْ وَأَنَّ فَاكْ ... سِرَنْ يَحُلْ نُورِثْ شُدَّ طِبْ يَذْكُرُ اعْتَلَى

﴿يَذْكُرُ﴾: قرئ بالتخفيف، والوجه أنه من الذكر الذي يراد به التفكر والتدبر، وهو هنا مثل التذكر في المعنى، كما قال الله تعالى ﴿كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ﴾. والمراد: أوَ لا يذكر الإنسان الجاحد للبعث أولَ خلقه فيستدل بالإبداء على الإعادة؟ وقرئ بالتشديد، والوجه أن أصله يتذكّر فأدغم التاء في الذال، ومعنى التذكر هاهنا التدبر والتفكر، وهو ما قررناه في القراءة الأولى، والتذكّر في معنى التدبر أكثر من الذِّكْر، فلهذا كان أكثر القرّاء عليه. (الموضح٢: ٨٢١).

﴿جِثِيًّا﴾: (ش) وَضَمُّ بُكِيّاً كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ ... عُتِيّاً صُلِيّاً مَعْ جُثِيّاً شَذاً عَلَا

(د) يَرِثْ رَفْعُ حُزْ وَاضْمُمْ عِتِيّاً وَبَابَهُ ... خَلَقْتُكَ فِدْ ..... انظر مج٣: ٢٤٤.

حفص	شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ					
قالون	(٣)(٤) أَيُّهُمُو	عُتِيًّا (١)		(٥)(٦) هُمُو	صُلِيًّا (١)	(٢)(٣) مِّنكُمُو
ورش	شِيعَةٍ أَيُّهُمُو (٥)	عُتِيًّا		(٧) هُمُو أَوْلَى فرق	صُلِيًّا	(٤) مِّنكُمُو
ابن كثير	أَيُّهُمُو	عُتِيًّا		هُمُو	صُلِيًّا	مِّنكُمُو
الدوري		عُتِيًّا			صُلِيًّا	
السوسي		عُتِيًّا	(٩) أَعْلَم بِالَّذِينَ		صُلِيًّا	
هشام		عُتِيًّا			صُلِيًّا	
ابن ذكوان		عُتِيًّا			صُلِيًّا	
شعبة		عُتِيًّا			صُلِيًّا	
خلف	شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ خ.س ح.س (٦)			(٣) هُمْ أَوْلَى ح.س م (٨)		مِّنكُمْ إِلَّا ح.س (٥)
خلاد				أَوْلَى		
الكسائي				أَوْلَى		
أبو جعفر	أَيُّهُمُو	عُتِيًّا		هُمُو	صُلِيًّا	مِّنكُمُو
يعقوب		عُتِيًّا			صُلِيًّا	
خلف		عُتِيًّا		أَوْلَى (٤)	صُلِيًّا	

﴿شِيعَةٍ﴾: إذا اضطررنا للوقف عليها فللكسائي الفتح والإمالة، الفتح لأنه استثنى من الحروف الواقعة قبل هاء التأنيث التي تمال عند الوقف الحروف العشرة المجموعة بقولهم (حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا)، فإن الكسائي لا يميلها، فهي لا تمال على المذهب الأول.

(ش) وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا

وقوله (ضِغَاطُ) جمع ضغطة وهو مضاف إلى عصٍ بمعنى عاص، و(خَظَا) بمعنى سمن واكتنز لحمه، والتقدير: (ضِغَاطُ عَصٍ)سمن وكثر لحمه حق واقع، والناظم يشير بذلك لضغطة القبر وهي عصرته وضيقه، ويشير بالسمن لكثرة الذنوب. فيكون المعنى أن ضغطة القبر للعاصي كثير الذنوب حق لا ريب فيه. وله الإمالة على المذهب الثاني الذي تمال فيه جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً إلا الألف فعلى كلا المذهبين لا إمالة في الألف.

(ش) لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ ... سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

﴿عِتِيًّا، صِلِيًّا، جِثِيًّا﴾: انظر مج٣: ٢٤٤.

﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾: هذا من باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمتين للسوسي:

(ش) وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَى إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَى تَنَزُّلَا

القارئ			
حفص	حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ	فِيهَا جِثِيّٗا ﴿٧٢﴾ (٢)	وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
قالون	(١)	جُثِيّٗا (١)	عَلَيۡهِمُو (٤) (٦) (٨) (١٠)
ورش		جُثِيّٗا	نُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمُو ءَايَٰتُنَا (١٠) ف، ق (٧)
ابن كثير		جُثِيّٗا	عَلَيۡهِمُو
الدوري		جُثِيّٗا	
السوسي		جُثِيّٗا	
هشام		جُثِيّٗا	
ابن ذكوان		جُثِيّٗا	
شعبة		جُثِيّٗا	
خلف			(١٢) نُتۡلَىٰ عَلَيۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا خ، س (١٣)
خلاد			نُتۡلَىٰ عَلَيۡهُمۡ
الكسائي	(٣) نُنۡجِي		نُتۡلَىٰ (١٥)
أبو جعفر		جُثِيّٗا	عَلَيۡهِمُو
يعقوب	نُنۡجِي	(٤) جُثِيّٗا	(٩) عَلَيۡهُمۡ
خلف		جُثِيّٗا	نُتۡلَىٰ

تُسكن الميم عند السوسي إذا وقعت قبل الباء وكان قبل الميم متحرك، فيخفى تنزلها، أي يحصل فيها الإخفاء، وإنما قال (وتُسكَنُ) و لم يقل: (وتُدْغَمُ) لأن الميم حينما يراد إدغامها تسكن، وإذا سكنت كان حكمها الإخفاء إذا وقع بعدها الباء، نحو ﴿يَحۡكُم بَيۡنَهُمۡ﴾. فإن كان ما قبل الميم ساكناً امتنع تسكينها وإخفاؤها نحو ﴿إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾، ﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾. وخالفه يعقوب إلا في بعض كلمات. (الوافي: ٦٤).

﴿أَوۡلَىٰ﴾: (ش) وَكُـلُّ ثُـلاَثِـيٍّ يَـزِيـدُ فَـإِنَّـهُ مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَـلَىٰ

بيّن الناظم أن كل ألف وقعت ثالثة في الكلمة ولاماً لها وهي منقلبة عن واو فزادت الكلمة على ثلاثة أحرف فإن ألفها بسبب هذه الزيادة تكون منقلبة عن ياء فتدخلها الإمالة، ومن ذلك أفعل في الأسماء نحو ﴿أَدۡنَىٰ﴾ لأن لفظ الماضي في ذلك كله تظهر فيه الياء إذا أسندت الفعل إلى تاء الضمير فتقول: أدنيت، أزكيت. قال العلامة أبو شامة: فقد بان أن الثلاثي المزيد قد يكون اسماً نحو ﴿أَدۡنَىٰ﴾، ويكون فعلاً ماضياً نحو (أنجى) ويكون فعلاً مضارعاً مبنياً للفاعل نحو ﴿يَرۡضَىٰ﴾ وللمفعول نحو ﴿يُدۡعَىٰ﴾. (الوافي: ١٤٣).

﴿نُنَجِّي﴾: (ش) وَنُنْجِي خَفِيفاً رُضْ مَقَاماً بِضَمِّهِ دَنَا رِئْياً ابْدِلْ مُدْغِماً بَاسِطاً مُلاَ

(د) ..يُنْجِي فَثَقِّلاَ (د) بِثَانٍ أَتَى وَالْخِفُّ فِي الْكُلِّ حُزْ وَتَحْـ تَ صَادَ يُرَى وَالرَّفْعُ آزَرَ حُصِّلاَ

﴿نُنَجِّي﴾: قرئ بتخفيف النون الثانية، وقرئ بتشديدها، وقد ذكرنا غير مرة أن الإنجاء والتنجية بمعنى واحد، وأن النقل بالهمزة مثل النقل بالتضعيف. (الموضح٢: ٨٢٢). انظر مج٢: ٥١.

القارئ	القراءة
حفص	لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ﴿٧٣﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ﴿٧٤﴾ قُلۡ مَن
قالون	③ ① ⑤ قَبۡلَهُمُو مِن ⑦ هُمُو وَرِيًّا ①
ورش	ءَامَنُوٓاْ خَيۡرٌ ⑧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا هُمُو
ابن كثير	⑤ مُقَامًا قَبۡلَهُمُو مِن هُمُو ⑥
الدوري	②
السوسي	② وَأَحۡسَن نَّدِيًّا
ابن ذكوان	وَرِيًّا
خلف	مَقَامًا وَأَحۡسَنُ (د.غ) وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا (خ.س) ⑨ هُمۡ أَحۡسَنُ (خ.س) ④ أَثَٰثًا وَرِيًّا (د.غ)
خلاد	⑬ ③ وَرِءۡيًا
أبو جعفر	قَبۡلَهُمُو مِن هُمُو وَرِيًّا

﴿مقامًا﴾: (ش) وَنُنْجِي خَفِيفاً رُضْ مَقاماً بِضَمِّـهِ ... دَنَا رِئْياً ابْدِلْ مُدْغِماً بَاسِطاً مُلَا

﴿مَقَامًا﴾: قرئ بضم الميم على أنه مصدر ميمي، أو اسم مكان من أقام، أي خير إقامة أو مكان إقامة، وقرئ بفتحها على أنه مصدر ميمي، أو اسم مكان من قام الثلاثي، أي خير قيام أو مكان قيام. (طلائع: ١٥٩).

﴿وَرِءۡيًا﴾: (ش) وَنُنْجِي خَفِيفاً رُضْ مَقاماً بِضَمِّـهِ ... دَنَا رِئْياً ابْدِلْ مُدْغِماً بَاسِطاً مُلَا

(د) وَرِئْياً فَأَدْغِمْـهُ كَرُؤْيَـا جَمِيعِـهِ ... وَأَبْدِلْ يُؤَيِّدْ جُـدْ وَنَحْوَ مُـؤَجَّـلَا

كَذَاكَ قُرِي اسْتُهْزِي وَنَاشِيَةً رِيَـا ... نُبَـوِّى يُبَطِّى شَـانِئَكَ خَاسِـئاً أَلَا

ولم يبدل همزه السوسي لاستثنائه من القاعدة:

(ش) وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّـنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْـمِـلَا

وَتُؤْوِي وَتُؤْوِيهِ أَخَـفُّ بِـهَمْـزِهِ ... وَرِئْياً بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْـتِـلَا

وذكر الناظم علة الاستثناء من أن إبدالها يؤدي إلى التباس المعنى واشتباهه فلو أبدلت الهمزة لوجب إدغامها في الياء التي بعدها، وحينئذ يشتبه بلفظ الري الذي يدل على الامتلاء بالماء، وإنما المقصود هنا من الرواء الرؤية، وما رأته العين من حالة حسنة ومنظر بهيج. فقراءة هذا اللفظ بالهمز تدل على معناه نصاً، وقراءته بالإبدال تدل عليه احتمالاً، ولحمزة وقفاً وجهان: الأول كقالون ومن معه، والثاني الإبدال من غير إدغام:

(ش) فَأَبْدِلْـهُ عَنْهُ حَـرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنـاً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْـرِيكُـهُ قَـد تَّنَـزَّلَا

(ش) وَرِئْياً عَـلَى إِظْـهَارِهِ وَادِّغَـامِـهِ ... وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْـهَا لِيَـاءٍ تَـحَوَّلَا

وخالف خلف أصله: (د) مِنِ اسْتَبْرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا ... وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَرِءۡيًا﴾: قرئ بتشديد الياء غير مهموزة، والوجه أن أصله: رِئْيٌ على وزن رِعْيٌ، وهو فعل بكسر الفاء من رأيت، كالطِّحْنِ والسِّقْي بكسر الأول منهما، وهو اسم لما يُرى ويظهر، فخففت الهمزة المكسور ما قبلها فصار

حفص	كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ
قالون	(٢)
ورش	(٣)
حفص	مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾
قالون	(١)
ورش	(٢) خَيۡرٌ وَخَيۡرٞ
خلف	(٤) مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ د.غ (٣) هُدٗى وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ د.غ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ د.غ
حفص	أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالٗا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلۡغَيۡبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٧٨﴾ كَلَّاۚ
قالون	(١) أَفَرَءَيۡتَ (٥)(٢)(٣)(٦) (١) (١)
ورش	(٤) أَفَرَءَيۡتَ بِـَٔايَٰتِنَا لَأُوتَيَنَّ (٢) أَطَّلَعَ
ابن كثير	(٧)
السوسي	(١٠) وَقَال لَّأُوتَيَنَّ
خلف	(٩) مَالًا وَوُلۡدًا د.غ
خلاد	(٨) وَوُلۡدًا
الكسائي	(١١) أَفَرَيۡتَ وَوُلۡدًا
أبو جعفر	أَفَرَيۡتَ

رِئْيٌ كذِئْبٍ وبِئْرٍ، فلم يكن بدٌّ حينئذٍ من الإدغام فأدغم الياء في الياء فصار (رِيًّا) بالتشديد. وقرئ بهمز بعد الراء، وياءٍ بعده، مثل رِعْيٍ، والوجه أنه هو الأصل، وهو فِعْل من الرؤية: اسم لما ظهر من الشيء كالطِّحْنِ والسِّقْيِ، وقد ذكرناه. (الموضح٢: ٨٢٣).

﴿وَوَلَدًا﴾: (ش) وَوُلْـداً بِـهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ شِـفَاءً وَفِي نُـوحٍ شَـفَا حَقُّـهُ وَلَا

(د) وَفُـزْ وَلَداً لَا نُـوحَ فَافْتَـحْ يَـكَادُ أَنْ نِثِ اَنِّي أَنَا افْتَحْ آدَ وَالْكَسْرَ حُطْ وَلَا

﴿وَوَلَدًا﴾: قرئ بضم الواو وتسكين اللام: قرأها حمزة والكسائي في أربعة مواضع من هـذه السـورة، والوجه أنه يجوز أن يكون واحداً فيكون الوَلَدُ والوُلْدُ واحداً كعَدَمٍ وعُدْمٍ ، ويجوز أن يكون جمعاً لِوَلَدٍ كأُسْدٍ لجمع أَسَـدٍ. وقرئ بفتح الواو واللام في المواضع الأربعة، والوجه أنه مفرد، لكنه يجوز أن يُعنى به الجمع، وإن كان لفظه مفرداً، لما فيه من معنى الجنسية، وقال بعضهم: الوَلَدُ بمعنى المولودِ وهو كالقَبَضِ بمعنى المقبوضِ، وهـو يقـع على الواحد والجميع، والمراد ههنا الجمعُ، لأن الكافر ادّعى أنه يُعطى في الآخرة أموالاً وأولاداً. (الموضح٢: ٨٢٤).

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾: (ش) أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَـلَا

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءَا ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّـلَا

أَرَيْـتَ وَإِسْرَائِيـلَ كَـائِنْ وَمَـدَّ أُدْ مَعَ اللَّآءِ هَـأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَـلَا

﴿الْغَيْبَ﴾: انظر مج١: ١٥٧.

حفص	سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
قالون	(١) (١)
ورش	(٢) وَيَاتِينَا ... ءَالِهَةً (٣)
السوسي	وَيَاتِينَا
أبو جعفر	وَيَاتِينَا
حفص	لِّيَكُونُواْ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
قالون	(٢) لَهُمُو (١) (٣) بِعِبَادَتِهِمُو عَلَيْهِمُو (١) (٤)
ورش	(٧) ٱلْكَٰفِرِينَ
ابن كثير	لَهُمُو بِعِبَادَتِهِمُو عَلَيْهِمُو
الدوري	(٣) (٦) ٱلْكَٰفِرِينَ
السوسي	ٱلْكَٰفِرِينَ
خلف	(٢) عَلَيْهُمْ (٨)
خلاد	عَلَيْهُمْ
الكسائي	(الدوري) ٱلْكَٰفِرِينَ
أبو جعفر	لَهُمُو بِعِبَادَتِهِمُو عَلَيْهِمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ (رويس) ٱلْكَٰفِرِينَ
حفص	تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ
قالون	(٢) (٥) تَؤُزُّهُمُو (١) (٢) (٣) عَلَيْهِمُو لَهُمُو (١) (١)
ورش	تَؤُزُّهُمُو (٤) عَلَيْهِمُو
ابن كثير	تَؤُزُّهُمُو عَلَيْهِمُو لَهُمُو
خلف	تَؤُزُّهُمْ أَزًّا (٥) ح بس (٥) عَلَيْهُمْ إِنَّمَا (٦) ح بس
خلاد	عَلَيْهُمْ
أبو جعفر	تَؤُزُّهُمُو عَلَيْهِمُو لَهُمُو
يعقوب	عَلَيْهُمْ

﴿تَكَادُ، يَتَفَطَّرْنَ﴾: (ش) وَفِيهَا وَفِي الشُّورَىٰ يَكَادُ أَتَىٰ رِضَا وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا

وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا كَمَالٍ وَفِي الشُّورَىٰ حَلَا صَفْوُهُ وِلَا

(د) وَفُزْ وَلَداً لَا نُوحَ فَافْتَحْ يَكَادُ أَنْ نِثِ اْنِّي أَنَا افْتَحْ آدَ وَالْكَسْرَ حُطْ وَلَا

﴿تَكَادُ﴾: هنا وفي الشورى قرئا بتأنيث الفعل وتذكيره؛ لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تأنيثه نظراً للّفظ، وتذكيره نظراً للحقيقة. (طلائع: ١٥٩).

﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾: قرئ بالنون والتخفيف، وبالتاء والتشديد هاهنا، وفي (عسق). فالحجة لمن خفف أنه مضارع انفطر

حفص	إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرۡدٗا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمۡلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحۡمَٰنِ عَهۡدٗا ﴿٨٧﴾ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗا ﴿٨٨﴾ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ
قالون	① ① ① ③ جِئۡتُمُۥ
ابن كثير	جِئۡتُمُۥ
الدوري	⑤ لَّقَد جِّئۡتُمۡ
السوسي	⑧ لَّقَد جِّئۡتُمُ
هشام	لَّقَد جِّئۡتُمۡ
خلف	② وُلۡدًا لَّقَد جِّئۡتُمۡ
خلاد	وُلۡدًا لَّقَد جِّئۡتُمۡ
الكسائي	وُلۡدًا لَّقَد جِّئۡتُمۡ
أبو جعفر	④ جِيتُمُۥ
خلف	لَّقَد جِّئۡتُمۡ
حفص	شَيۡـًٔا إِدّٗا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ ④ مِنۡهُ وَتَنشَقُّ ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ ٱلۡجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوۡاْ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٗا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لِلرَّحۡمَٰنِ
قالون	① يَكَادُ ① ①
ورش	② شَيۡـًٔا إِدًّا يَكَادُ ② ٱلۡأَرۡضُ وَتَخِرُّ
ابن كثير	③ مِنۡهُۥ
الدوري	⑤ يَنفَطِرۡنَ
السوسي	يَنفَطِرۡنَ
هشام	يَنفَطِرۡنَ
ابن ذكوان	يَنفَطِرۡنَ
شعبة	يَنفَطِرۡنَ
خلف	⑥ شَيۡـًٔا إِدًّا (س ج ⑧ ⑦) يَنفَطِرۡنَ ⑥ ٱلۡأَرۡضُ ② وُلۡدًا
خلاد	شَيۡـًٔا إِدًّا (س) / شَيًّا إِدًّا (س) / ⑨ شَيَا إِدًّا — يَنفَطِرۡنَ — ٱلۡأَرۡضُ (س ج) — وُلۡدًا
الكسائي	يَكَادُ وُلۡدًا
يعقوب	يَنفَطِرۡنَ
خلف	يَنفَطِرۡنَ

مأخوذ من قولـه ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾، ودليلـه ﴿ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦ﴾. والحجة لمن شدد أنـه أخذه مـن تفطّرت السماء تتفطّر. وهما لغتان فصيحتان، معناهما: التشقق. ومنه قولهـم: تفطّـر الشـجر: إذا تشـقّق ليُـورق. ومنه قوله تعالى ﴿هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ﴾. وفطّره بالتشديد: إذا شققه مرة بعد مرة وذلك ليدل علـى المبالغـة الـذي هو أليق بهذا المعنى، لأنه موضع مبالغة واستعظام لما قالوه من أن لله ولد. (الحجة خا: ٢٣٩، طلائع: ١٦٠).

حفص	أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ
قالون	(١) (٢) (١) أَحْصَىٰهُمُو (٢) وَعَدَّهُمُو (١) وَكُلُّهُمُو (٢) (٤)
ورش	(٤) وَٱلْأَرْضِ ءَاتِي (٤) لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ (٥) وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ
ابن كثير	أَحْصَىٰهُمُو وَعَدَّهُمُو وَكُلُّهُمُو ءَاتِيهِ (٣)
خلف	(٣) أَن يَتَّخِذ وَّلَدًا (٥) وَٱلْأَرْضِ (٣) لَّقَد أَّحْصَىٰهُمْ (٥) وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ (٦)
خلاد	(٢) وُلْدًا (٣) وَٱلْأَرْضِ أَحْصَىٰهُمْ
الكسائي	وُلْدًا أَحْصَىٰهُمْ
أبو جعفر	أَحْصَىٰهُمُو وَعَدَّهُمُو وَكُلُّهُمُو
خلف	أَحْصَىٰهُمْ
حفص	يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣) ءَامَنُوا۟ (٢) لِتُبَشِّرَ
ابن كثير	(٤) يَسَّرْنَٰهُو
السوسي	(٢) ٱلصَّٰلِحَٰت سَّيَجْعَل لَّهُمُ
خلف	(٣) لِتَبْشُرَ
خلاد	لِتَبْشُرَ

﴿أَحْصَىٰهُمْ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَكُلُّ ثُلَاثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَزَكَّاهَا وَأَنْجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلْ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

﴿أَحْصَىٰهُمْ﴾: فعل ماضي ثلاثي مزيد، والزيادة هنا بالهمزة وهي أحد الحروف الزائدة الدالة على التعدية. انظر مج١: ١١٨.

﴿لِتُبَشِّرَ﴾: (ش) مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا

نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَىٰ وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا ... لِحَمْزَةَ مَعْ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلَا

(د) يُبَشِّرُ كُلًّا فِدْ قُلِ الطَّائِرِ اتْلُ طَا ... ئِرًا حُزْ نُوَفِّي الْيَا طُوَى افْتَحْ لِمَا فُلَا

﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ﴾: للسوسي فيها الإدغام المحض مع القصر والتوسط والمد، والروم مع القصر:

(ش) وَلِلدَّالِ كِلْمٌ تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذاً ... ضَفَا ثَمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

(ش) وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

حفص	ٱلْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوْمًا لُّدًّا ﴿٩٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴿٩٨﴾
قالون	(١) قَبْلَهُمُو مِن (٣) مِنْهُمُو مِنْ لَهُمُو
ورش	وَتُنذِرَ (٤) وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ اَحَدٍ اَوْ
ابن كثير	قَبْلَهُمُو مِن مِنْهُمُو مِنْ لَهُمُو
هشام	(٢) هَل تُّحِسُّ
خلف	(٥) وَكَمْ أَهْلَكْنَا ح.س هَل تُّحِسُّ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ ح.س ح.س
خلاد	هَل تُّحِسُّ
الكسائي	هَل تُّحِسُّ
أبو جعفر	قَبْلَهُمُو مِن مِنْهُمُو مِنْ لَهُمُو

وتدغم التاء في الأحرف العشرة التي تدغم فيها الدال سوى التاء لأن الإدغام فيها من قبيل المثلين، وكذلك تدغم في الطاء فتكون حروف التاء أيضاً عشراً، والأمثلة ﴿الشَّوْكَةِ تَكُونُ﴾، وإن كان هذا من باب المثلين. ﴿الصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ﴾، ﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾، ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾، ﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾، ﴿إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾، ﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾، ﴿مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾. (الوافي: ٦٢).

﴿هَلْ تُحِسُّ﴾: انظر مج٣: ٢٦٠.

ياءات الإضافة:

(ش) وَرَائِيَ وَاجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَآتَانِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

فيها ست ياءات للمتكلم وهن ﴿مِن وَرَآءِى﴾، ﴿ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً﴾، ﴿إِنِّىٓ أَعُوذُ﴾، ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾، ﴿إِنِّىٓ أَخَافُ﴾، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ ففتحهن كلهن نافع وأبو عمرو وأبو جعفر، إلا قوله ﴿مِن وَرَآءِى﴾.

وأسكن ابن كثير اثنتين ﴿لِّىٓ ءَايَةً﴾، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ وفتح البواقي.

وفتح ابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر واحدة ﴿ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ﴾، وأسكنوا البواقي.

و لم يفتح حمزة منهن شيئاً.

وقد تقدم وجه الفتح والإسكان في هذه الياء. (الموضح٢: ٨٢٧).

ياءات الزوائد:

ليس فيها شيء من ياءات الزوائد.

وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة مريم مع سورة طه — البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي: ١ - قطع الكل	٢ - وصل البسملة مع أول السورة
قالون، ابن ذكوان،حفص، يعقوب	(١) وَكَمۡ.. رِكۡزًا۞ بِسۡمِ..۞ طه	(٤) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه
أبو عمرو	(٢) طه (م)	(٥) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (م)
شعبة، خلف العاشر	(٣) طه (م م)	(٦) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (م م)
هشام	(١٥) هَل تُحِسُّ..۞ بِسۡمِ..۞ طه	(١٧) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه
حمزة، الكسائي	(١٦) طه (م م)	(١٨) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (م م)
قالون، ابن كثير	(٢٤) قَبۡلَهُمۡو...۞ بِسۡمِ..۞ طه	(٢٦) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه
أبو جعفر	(٢٥) طه (س س)	(٢٧) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (س س)
ورش	(٣٠) وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا..مِنَ أَحَدٍ أَوۡ..۞ بِسۡمِ..۞ طه (م)	(٣١) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (م)
خلف	(٣٥) وَكَمۡ (س) أَهۡلَكۡنَا.. هَل تُحِسُّ.. مِنۡ (س) أَحَدٍ (س) أَوۡ..۞ بِسۡمِ..۞ طه (م م)	(٣٦) بِسۡمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (م م)

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة مريم مع سورة طه		
	تتمة البسملة	السكت	البسملة
	٣ - وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قالون، ابن ذكوان، حفص، يعقوب	رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طه (٧)	(١١) رِكْزًا س طه (لابن ذكوان ويعقوب)	(١٣) رِكْزًا طه (لابن ذكوان ويعقوب)
أبو عمرو	(٨) رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طهِ	(١٠) رِكْزًا س طهِ	(١٢) رِكْزًا طهِ
شعبة، خلف العاشر	رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طهِ م م (٩) (لشعبة)		(١٤) رِكْزًا طهِ م م (لخلف العاشر)
هشام	(١٩) رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طه	(٢١) رِكْزًا س طه	(٢٢) رِكْزًا طه
الكسائي، حمزة	رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طهِ م م (٢٠) (للكسائي)		(٢٣) رِكْزًا طهِ م م (لحمزة)
قالون، ابن كثير	(٢٨) رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طه		
أبو جعفر	(٢٩) رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ س س طهِ		
ورش	(٣٢) رِكْزًا بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ طهِ	(٣٣) رِكْزًا س طهِ	(٣٤) رِكْزًا طهِ
خلف			(٣٧) رِكْزًا طهِ م م

الحزب ٣٢

سُورَةُ طه

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حفص	طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴿٤﴾				
قالون	(١) (١)(٤)		(١)	(١)	
ورش	طه (٢) (٧)	لِتَشْقَىٰٓ	(٥) تَذْكِرَةً يَخْشَىٰ	(٤) ٱلْأَرْضَ	ٱلْعُلَى
ابن كثير		(٣) ٱلْقُرَانَ			
الدوري	طه	(٢)(٥) لِتَشْقَىٰٓ	(٢) يَخْشَىٰ		(٢) ٱلْعُلَى
السوسي	طه	لِتَشْقَىٰٓ	يَخْشَىٰ		ٱلْعُلَى
شعبة	طه (٣)				
خلف	طه	(٨) لِتَشْقَىٰٓ	(٤) لِّمَن يَخْشَىٰ	(٥) ٱلْأَرْضَ	ٱلْعُلَى
خلاد	طه	لِتَشْقَىٰٓ	(٣) يَخْشَىٰ	ٱلْأَرْضَ	(٣) ٱلْعُلَى
الكسائي	طه	(٦) لِتَشْقَىٰٓ	يَخْشَىٰ		ٱلْعُلَى
أبو جعفر	طه (٤)			(٦) مِّمَّنْ خَلَقَ	
خلف	طه	لِتَشْقَىٰٓ	يَخْشَىٰ		ٱلْعُلَى

﴿طه﴾: (ش) وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ ... حِمىً غَيْرَ حَفْصٍ طَاوَيَا صُحْبَةٌ وِلَا

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَافَ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ ... وَهَا صِفْ رِضىً حُلْواً وَتَحْتُ جَنىً حَلَا

شَفَا صَادِقاً حَمٍ مُخْتَارُ صُحْبَةٍ ... وَبَصْرٍ وَهُمْ أَدْرَى وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنَ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

كَالَابْرَارِ رُؤْيَا اللَّامِ تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا ... تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وينبغي أن تعلم أن ورشاً وأبا عمرو أمالا (ها) من ﴿طه﴾ باعتبار كونه حرفاً كـ(ها) من ﴿كهيعص﴾ أول مريم، فإن ورشاً قللها، وأبا عمرو أمالها، لا باعتبار كون ﴿طه﴾ رأس آية، فإنهما لا يعدانه كذلك، لأنه معدود عند الكوفي فقط. والدليل على اعتبار كونه حرفاً أنهما أمالاه إمالة كبرى. فلو كانت إمالتهما له باعتبار كونه رأس آية لقللاه كما هو مذهبهما في رؤوس الآي. (انظر البدور: ٢٠٤). ولكل القرّاء القصر في ﴿طه﴾ عملاً بقول الشاطبي:

(ش) وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي أَلِفٍ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

وسكت أبو جعفر على (طا، ها):

(د) حُرُوفَ التَّهَجِّي افْصِلِ بِسَكْتٍ كَحَا أَلِفْ ... أَلَا يَخْدَعُونَ اعْلَمْ حِجىً وَاشْمِمَا طِلَا

﴿طه﴾: ذكرنا في سورة مريم أحكام حروف التهجي في الإمالة وتركها، وبيّنا أن ترك الإمالة أصل، وأنّ إمالة

القارئ				
حفص	ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾	لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ	وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾	وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
قالون	① ①		①	
ورش	② ٱسۡتَوَىٰ (ق)	③ ٱلۡأَرۡضِ	ٱلثَّرَىٰ (ق)	
الدوري	ٱسۡتَوَىٰ (ق)		② ٱلثَّرَىٰ (م)	
السوسي	ٱسۡتَوَىٰ (ق)		ٱلثَّرَىٰ (م)	
خلف	③ ٱسۡتَوَىٰ (م)	④ ٱلۡأَرۡضِ (س)	ٱلثَّرَىٰ (م)	
خلاد	ٱسۡتَوَىٰ (م)	ٱلۡأَرۡضِ (س، ح)	ٱلثَّرَىٰ (م)	
الكسائي	ٱسۡتَوَىٰ (م)		ٱلثَّرَىٰ (م)	
خلف	ٱسۡتَوَىٰ (م)		ٱلثَّرَىٰ (م)	

هذه الحروف جائزة، لأنها أسماء لهذه الأصوات المخصوصة وليست بحروف، وذكرنا أن مذهب نافع فيما جازت فيه الإمالة أن يقرأ بين الفتح والكسر، وأن ذلك يكون في حكم الإمالة، لأنه مجانبةٌ عن إتمام الإمالة فراراً عن الياء، وكراهة أن يعود إلى الياء وقد فرّ منها. (الموضح٢: ٨٢٨). انظر مج٣: ٢٤٠.

﴿لِتَشۡقَىٰٓ، يَخۡشَىٰ﴾: (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ   أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

(ش) وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا   بِطَهَ وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

مما اتفق على إمالته حمزة والكسائي رؤوس آي السور الإحدى عشرة وهي: طه، النجم، الشمس، الأعلى، الليل، الضحى، العلق، النازعات، عبس، القيامة، المعارج. والمراد إمالة الألفات الواقعة في أواخر الآيات في السور المذكورة سواء كانت هذه الألفات في الأسماء أم في الأفعال، وسواء كان أصلها الياء أم الواو، ويستثنى من ذلك الألف المبدلة من التنوين عند الوقف في بعض هذه الآي نحو ﴿هَمۡسٗا﴾ ﴿ضَنكٗا﴾ ﴿نَسۡفٗا﴾ ﴿عِلۡمٗا﴾ ﴿ظُلۡمٗا﴾ ﴿عَزۡمٗا﴾. ونبه بقوله (كَي تَتَعَدَّلا) على حكمة إمالة أواخر هذه الآيات أي كي تتعدل الآيات وتكون على سنن واحد حيث أميل فيها ما أصله الياء وما أصله الواو. (الوافي: ١٤٦).

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا   لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

قوله: (وَلَكِنِ رُؤُوسُ الآيِ) معناه أن الألفات التي هي رؤوس آي السور الإحدى عشرة السابقة التي يميلها حمزة والكسائي مطلقاً سواء كانت يائية أم واوية، قد قل فتحها لورش يعني أنه فتحها فتحاً قليلاً أي قللها.

(ش) وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا   تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

هذا معطوف على ما قبله من قراءة ورش، فيأخذ حكمه وهو التقليل، أي أن ألف التأنيث المقصورة الواقعة فيما كان على وزن فعلى مثلث الفاء، والألفات التي هي أواخر آي السور الإحدى عشرة، كل منهما يقلل للبصري ثم استثنى من النوعين الألفات الواقعة بعد راء، فليس فيها للبصري إلا الإمالة الكبرى. (الوافي: ١٤٩).

(د) ... تَوْرَاةَ فِدْ وَلَا   تُمِلْ حُزْ سِوَى أَعْمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا   (د) ... يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

حفص	فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ رَءَا نَارٗا					
قالون	(١)	(٣)		(١)		(١)
ورش	(٤) ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَي	(٦)	ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَي (٤)	وَهَلَ اتَيٰكَ (ق ب ق)	مُوسَي (٨)	رَءَا (٩)(١٠) ق ق
الدوري	(٢) وَأَخۡفَي		(٢)(٤) ٱلۡحُسۡنَي		(٢) مُوسَي	(١١) رَءَا
السوسي	وَأَخۡفَي		ٱلۡحُسۡنَي		مُوسَي	رَءَا
ابن ذكوان						(١٤) رَءَا
شعبة						رَءَا
خلف	(٣) وَأَخۡفَي		(٧) ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَي	(٣) وَهَلۡ أَتَيٰكَ (٥) ح س	مُوسَي	رَءَا
خلاد	وَأَخۡفَي		ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَي (س ح)	أَتَيٰكَ	مُوسَي	رَءَا
الكسائي	وَأَخۡفَي		(٥) ٱلۡحُسۡنَي	أَتَيٰكَ	مُوسَي	رَءَا
خلف	وَأَخۡفَي		ٱلۡحُسۡنَي	أَتَيٰكَ	مُوسَي	رَءَا

﴿وَأَخۡفَى﴾: فيها التقليل لورش والبصري والإمالة للأصحاب. وقوله (وَكَيۡفَ أَتَت فعلى ...) هذا البيت معطوف على ما قبله من قراءة ورش فيأخذ حكمه وهو التقليل. انظر الصفحة السابقة.

﴿رَءَا﴾: (ش) وَحَرۡفَيۡ رَأَىٰ كُلًّا أَمِلۡ مُزۡنَ صُحۡبَةٍ ... وَفِي هَمۡزِهِ حُسۡنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجۡتَلَى

بِخُلۡفٍ وَخُلۡفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضۡمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنۡ عُثۡمَانَ فِي الۡكُلِّ قُلِّلَا

الفعل الماضي (رَأَى) من حيث الحرف الذي بعده قسمان، القسم الأول: أن يكون الحرف الذي بعده متحركاً، القسم الثاني: أن يكون الحرف الذي بعده ساكناً، وقد ذكر في البيتين المذكورين حكم القسم الأول وفيه أن ابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي يقرؤون بإمالة الحرفين الأولين من هذا الفعل، وهما الراء والهمزة نحو ﴿رَءَا كَوۡكَبٗا﴾، ﴿رَءَا نَارٗا﴾، ﴿وَإِذَا رَءَاكَ﴾، ﴿رَءَاهَا تَهۡتَزُّ﴾. فلا فرق في الحرف المتحرك بين أن يكون ضميراً أو غير ضمير. وقوله: (وَفِي هَمۡزِهِ حُسۡنٌ) معناه أبا عمرو يقرأ بإمالة الهمزة فقط دون الراء. وقوله: (وَفِي الرَّاءِ يُجۡتَلَى بِخُلۡفٍ) معناه أنه اختلف عن السوسي في إمالة الراء، فروى عنه فيها الفتح والإمالة، ولكن المحققين على أن إمالة الراء للسوسي لم تصح من طريق الناظم وأصله، فيجب الاقتصار له على إمالة الهمزة كالدوري عن أبي عمرو. (الوافي:٢٥٩). وقد قللها ورش وخالفه أبو جعفر، وكذلك خالف يعقوب أبا عمرو.

﴿رَءَا﴾: انظر التوجيه مج٢: ٥٨.

﴿لِأَهۡلِهِ﴾: (ش) لِحَمۡزَةَ فَاضۡمُمۡ كَسۡرَهَا أَهۡلِهِ امۡكُثُوا ... مَعاً وَافۡتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِماً حُلَا

(د) وَفِي يَدِهِ اقۡصُرۡ طُلۡ وَبِنۡ تُرۡزَقَانِهِ ... وَهَا أَهۡلِهِ قَبۡلَ امۡكُثُوا الۡكَسۡرُ فُصِّلَا

﴿لِأَهۡلِهِ﴾: مضمومة الهاء في الوصل، قرأها حمزة وحده، وكذلك في القصص. والوجه أنه ضم الهاء على الأصل،

حفص	فَقَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى (١٠) فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ (١١) (٧)
قالون	(٤) إِنِّيَ لَعَلِّيَ ءَاتِيكُمُو مِنْهَا (٢)(٥) (١)(٤)
ورش	إِنِّيَ ءَانَسْتُ لَعَلِّيَ ءَاتِيكُم بِقَبَسٍ أَوَ اجِدُ ٱلنَّارِ هُدَى (٧) أَتَيٰهَا (ف، ق) يَٰمُوسَى (ق)
ابن كثير	إِنِّيَ لَعَلِّيَ ءَاتِيكُمُو مِنْهَا
الدوري	(١٢) إِنِّيَ لَعَلِّيَ ٱلنَّارِ هُدَى (٢)(٥) يَٰمُوسَى (ق)
السوسي	فَقَال لِّأَهْلِهِ (١٣) إِنِّي لَعَلِّيَ ٱلنَّارِ هُدَى (٣) نُودِي يَّٰمُوسَى (ق)
هشام	(٦) لَعَلِّيَ
ابن ذكوان	لَعَلِّيَ
شعبة	(١٥)
خلف	(١٨) لِأَهْلِهُ بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ (ح، س، ح، ش) (١٩) هُدَى (٨) أَتَيٰهَا يَٰمُوسَى
خلاد	لِأَهْلِهُ هُدَى أَتَيٰهَا يَٰمُوسَى
الكسائي	(١٧) ٱلنَّارِ (١٦) هُدَى (الدوري) (٦) أَتَيٰهَا يَٰمُوسَى
أبو جعفر	إِنِّيَ لَعَلِّيَ ءَاتِيكُمُو مِنْهَا
يعقوب	(٣)
خلف	هُدَى أَتَيٰهَا يَٰمُوسَى

لأن أصلها الضم، وإلحاق الواو بها كما سبق قبل، ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين، والقياس كسرها لانكسار ما قبلها، لكن الضم حسنٌ ههنا لشيء آخر، وهو انضمام ما بعده، وذاك هو الكاف في ﴿ٱمْكُثُوٓاْ﴾ وهم يثبتون في نحوه حركة الإتباع، وقد سبق مثله في سورة البقرة ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾. وقرأ الباقون ﴿لِأَهْلِهِ﴾ مكسورة الهاء في السورتين، والوجه أنه هو القياس الذي ذكرناه، وذاك أن هذه الهاء إذا انكسر ما قبلها كُسرت وأُلحقت بها الياء نحو بهي. (انظر الموضح٢: ٨٢٩).

﴿لَعَلِّيٓ﴾: (ش) فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

(ش) أَرَهْطِي سَمَا مَوْلًى وَمَالِي سَمَا لِوًى ... لَعَلِّي سَمَا كُفْؤاً مَعِي نَفَرُ الْعُلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّي ٱفْتَحْ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

انظر مج١: ٤٧، ١٢٣، ٢٦٨.

القارئ					
حفص	إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾ وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠				
قالون	(١) إِنِّيَ	طُوَىٰ (١)			(١) إِنَّنِيَ (٢)
ورش	إِنِّيَ	(٢) طُوَىٰ (ق)		(٢) يُوحَىٰٓ (ق)	إِنَّنِيَ (٣)
ابن كثير	(٣) أَنِّيَ	طُوَىٰ			إِنَّنِيَ
الدوري	أَنِّيَ	(٤) طُوَىٰ (ق)		يُوحَىٰٓ (ق)	إِنَّنِيَ
السوسي	أَنِّيَ	طُوَىٰ (ق)		يُوحَىٰ (ق)	إِنَّنِيَ
هشام	(٥)				(٤)
خلف	(٧)	طُوَىٰ (م)	(٤) وَأَنَّا ٱخۡتَرۡنَٰكَ	يُوحَىٰٓ (م) (٥)	
خلاد		طُوَىٰ (م)	وَأَنَّا ٱخۡتَرۡنَٰكَ	يُوحَىٰٓ (م)	
الكسائي		(٦) طُوَىٰ (م)		(٣) يُوحَىٰٓ (م)	
أبو جعفر	أَنِّيَ	طُوَىٰ			إِنَّنِيَ
يعقوب	(٨)	طُوَىٰ			(٦)
خلف		طُوَىٰ (م)		يُوحَىٰٓ (م)	

﴿إِنِّي﴾: (ش) لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَهَا أَهْلِهِ امْكُثُوا   مَعاً وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِماً حُلَا

(د) وَفُزْ وَلَداً لَا نُوحَ فَافْتَحْ يَكَادُ أَنْـ   ـنِتْ أَنِّي أَنَا افْتَحْ آدَ وَالْكَسْرَ حُطْ وَلَا

﴿إِنِّي﴾: قرئ بفتح الألف من ﴿أَنِّي﴾، والوجه أن المعنى نودي بأني أنا ربك، لأن هذا الفعل يُستعمل بالباء، يقال ناديت فلاناً بذلك. وقرئ بكسر الألف، والوجه أنه على الحكاية، لأن النداء يتضمن معنى القول، والتقدير في نودي: وقيل له إني أنا ربك، فهو حكاية، كما أن ما بعده حكاية، وهو قوله ﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾. (الموضح٢: ٨٢٩).

﴿بِٱلۡوَادِ﴾: وقف عليها يعقوب وحده بإثبات الياء على الأصل خلافاً لأصله. انظر مج١: ٤٦٠.

﴿طُوًى﴾: (ش) وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوىً ذَكَا   وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلَا

﴿طُوًى﴾: قرئت غير منونة، والوجه أنه اسم بقعة أو أرض، فهي مؤنثة في المعنى، فلا تنصرف للتعريف والتأنيث، وهي من المؤنث الذي سمي باسم مذكر، نحو امرأة سميتَها بحَجَر، فلا ينصرف. وقيل ممنوع من الصرف للعلمية والعدل فهو معدول عن طاوٍ، كعمر عن عامر، ولأن بعض رؤوس الآي غير منونة، فيجب أن تتبع رؤوس الآي بعضها بعضاً على مثال واحد. وقرئت بالتنوين، والوجه أنه اسم لمذكر، وهو الوادي أو المكان فَصُرِفَ، لأنه ليس فيه سببان من الأسباب المانعة من الصرف. (الموضح٢: ٨٣١. طلائع: ١٦١).

﴿وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ﴾: (ش) وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوىً ذَكَا   وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلَا

وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْـ   ـتِدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ كَلْكَلَا

(د) أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ   كَنُخْلِفُهُ أَسْنَى اضْمُمْ سِوىً حُمْ وَطُوِّلَا

القارئ					
حفص	فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾	إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا	لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسِۭ	بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾	فَلَا يَصُدَّنَّكَ
قالون	لِذِكْرِيَ (١)				(١)
ورش	ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيَ	(٤) ءَاتِيَةٌ أَكَادُ (٥) (٦)	لِتُجْزَىٰ ف.ق	تَسْعَىٰ ق	
الدوري	لِذِكْرِيَ			(٢) تَسْعَىٰ ق	
السوسي	لِذِكْرِيَ			تَسْعَىٰ ق	
خلف		ءَاتِيَةٌ أَكَادُ خ.س (٧)	(٣) لِتُجْزَىٰ م	تَسْعَىٰ م	
خلاد			لِتُجْزَىٰ م	تَسْعَىٰ م	
الكسائي			لِتُجْزَىٰ م	تَسْعَىٰ م	
أبو جعفر	لِذِكْرِيَ				
خلف			لِتُجْزَىٰ م	تَسْعَىٰ م	

القارئ					
حفص	عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا	وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾	وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ	يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾	قَالَ هِيَ عَصَايَ
قالون		(١)			(١)
ورش	(٥) يُومِنُ	هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ (٧) ف.ق		(٢) يَٰمُوسَىٰ ق	
ابن كثير		(٣) هَوَىٰهُو			
الدوري		(٢) فَتَرْدَىٰ ق		يَٰمُوسَىٰ ق	
السوسي	يُومِنُ	فَتَرْدَىٰ ق		يَٰمُوسَىٰ ق	
خلف		(٤) هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ م		(٣) يَٰمُوسَىٰ م	
خلاد		هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ م		يَٰمُوسَىٰ م	
الكسائي		هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ م		يَٰمُوسَىٰ م	
أبو جعفر	يُومِنُ	(٦)			
خلف		هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ م		يَٰمُوسَىٰ م	

﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ﴾: يقرأ بتخفيف ﴿وَأَنَا﴾ وفتح الهمزة، وبالتاء في ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾، وبفتح الهمزة وتشديد النون، وبنون مكان التاء وألف بعدها في ﴿ٱخْتَرْنَاكَ﴾. فالحجة لمن فتح الهمزة وخفف وأتى بالتاء: أنه جعل ﴿أَنَا﴾ اسماً لله تعالى مقدماً على الفعل مرفوعاً بالابتداء. و(اخترت) الخبر، والتاء اسم للفاعل، والكاف اسم المفعول به. والحجة لمن فتح الهمزة وشدد النون أنه رد الكلام على قوله: (أني أنا ربك)، وأنّا اخترناك كما تخبر الملوك عن أنفسها بنون الملكوت، وشدد النون لأنها في الأصل نونان أدغمت إحداهما في الأخرى تخفيفاً. (الحجة خا: ٢٤٠).

﴿لِذِكْرِيٓ ﴿ إِنَّ﴾: (ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي افْتَحِ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

القارئ						
حفص	أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا	مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ (٤) قَالَ أَلْقِهَا	يَـٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾	فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ	تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾	قَالَ خُذْهَا
قالون	وَلِي	(١)		(١)		(١)
ورش	(٣) وَلِي	مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ (٥)	(٢) يَـٰمُوسَىٰ	فَأَلْقَىٰهَا (٣)	(٢) تَسْعَىٰ	
ابن كثير	وَلِي					
الدوري	وَلِي	(٢) أُخْرَىٰ	يَـٰمُوسَىٰ		تَسْعَىٰ	
السوسي	وَلِي	أُخْرَىٰ	يَـٰمُوسَىٰ		تَسْعَىٰ	
هشام	وَلِي					
ابن ذكوان	وَلِي					
شعبة	وَلِي					
خلف	وَلِي	(٣) أُخْرَىٰ	يَـٰمُوسَىٰ	(٤) فَأَلْقَىٰهَا	تَسْعَىٰ	
خلاد	وَلِي	أُخْرَىٰ	يَـٰمُوسَىٰ	فَأَلْقَىٰهَا	تَسْعَىٰ	
الكسائي	وَلِي	أُخْرَىٰ	يَـٰمُوسَىٰ	فَأَلْقَىٰهَا	تَسْعَىٰ	
أبو جعفر	وَلِي					
يعقوب	وَلِي					
خلف	وَلِي	أُخْرَىٰ	يَـٰمُوسَىٰ	فَأَلْقَىٰهَا	تَسْعَىٰ	

القارئ					
حفص	وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾	وَٱضْمُمْ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ	مِنْ غَيْرِ	سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾	لِنُرِيَكَ
قالون		(١)			(١)
ورش	(٥) سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ		(٤)	سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ	
الدوري	(٢) ٱلْأُولَىٰ			(٢) أُخْرَىٰ	
السوسي	ٱلْأُولَىٰ			أُخْرَىٰ	
خلف	(٣) ٱلْأُولَىٰ			(٥) سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ (٦)	
خلاد	ٱلْأُولَىٰ			ءَايَةً أُخْرَىٰ	
الكسائي	(٤) ٱلْأُولَىٰ			أُخْرَىٰ	
أبو جعفر			(٣) مِنْ غَيْرِ		
خلف	ٱلْأُولَىٰ			أُخْرَىٰ	

﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾: رسمت الهمزة على واو فلحمزة وهشام وقفاً خمسة أوجه إبدالها ألفاً وتسهيلها مع الروم، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون المحض والإشمام والروم:

(ش) فَأَبْدِلْـهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكِّنـاً   وَمِنْ قَبْلِـهِ تَحْـرِيكُـهُ قَـد تَّـنـزَّلَا

حفص	مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةً مِّن
قالون	① ① ① لِيَ ①
ورش	مِنۡ ءَايَٰتِنَا ③ ٱلۡكُبۡرَى (ق) ④ ٱذۡهَبِ إِلَى طَغَى (ق) لِيَ
ابن كثير	②
الدوري	② ٱلۡكُبۡرَى (ق) ② طَغَى (ق) ⑤ لِيَ
السوسي	ٱلۡكُبۡرَى (م) طَغَى (ق) ② قَال رَّبِّ وَيَسِّر لِّيَ
هشام	③
خلف	مِنۡ ءَايَٰتِنَا (خ. س) ④ ٱلۡكُبۡرَى (م) ٱذۡهَبۡ إِلَى (خ. س) ⑤ ③ طَغَى (م) ④
خلاد	ٱلۡكُبۡرَى (م) طَغَى (م)
الكسائي	ٱلۡكُبۡرَى (م) طَغَى (م)
أبو جعفر	لِيَ
خلف	ٱلۡكُبۡرَى (م) طَغَى (م)

(ش) وَفِي غَيْـرِ هَـذَا بَيْـنَ بَيْـنَ وَمِثْـلُـهُ　　　يَقُولُ هِشَـامٌ مَا تَـطَـرَّفَ مُسْـهِـلَا

(ش) كَـقَـوْلِـكَ أَنْبِـئْـهُـمْ وَنَبِّـئْـهُـمْ وَقَـدْ　　　رَوَوْا أَنَّـهُ بِـالْخَـطِّ كَـانَ مُسَـهِّـلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَـهُ　　　وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

(ش) وَأَشْـمِـمْ وَرُمْ فِـيمَـا سِـوَى مُـتَـبَـدِّلٍ　　　بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

(ش) وَمَـا قَبْـلَـهُ التَّـحْـرِيـكُ أَوْ أَلِـفٌ مُـحَـرْ　　　رَكاً طَـرَفاً فَالْبَعْـضُ بِـالـرَّوْمِ سَهَّـلَا

(د) مِـنِ اسْـتَبْـرَقٍ طِيبٌ وَسَـلْ مَعْ فَسَـلْ فَشَـا　　　وَحَقِّقْ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

﴿وَلِيَ فِيهَا﴾: (ش) وَفَـتْـحُ وَلِي فِيـهَـا لِـوَرْشٍ وَحَـفْـصِـهِـمْ　　　وَمَا لِيَ فِي يَـٰسٓ سَـكِّـنْ فَتَـكْـمُـلَا

وخالف أبو جعفر ورشاً (د) كَقَالُونَ أُدْلِي ....　　　وَرَبِّي افْتَحْ أَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

تنبيه: إذا وصلت ﴿لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى﴾ بـ ﴿ٱذۡهَبۡ﴾ يكون للسوسي حينئذٍ الفتح والإمالة على أصله وأما إذا وقفت عليه فيكون فيه الإمالة للبصري والأصحاب، والتقليل لورش. (البدور: ٢٠٤).

﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ﴾: فيها إدغام للبصري بخلف عن الدوري:

(ش) وَإِدْغَـامُ بَـاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَـاءِ قَدْ رَسَـا　　　حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

(ش) لَهُ شَـرْعُـهُ وَالـرَّاءُ جَـزْمـاً بِـلَامِـهَـا　　　كَوَاصْبِرْ لِحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يَذْبُلَا

وقد فتح الياء المدنيان والبصري: (ش).. مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا　　　سَـمَـا فَتْحُـهَا إِلَّا مَـوَاضِـعَ هُـمَّـلَا

(ش) لِيَبْـلُـوَنِـي مَـعْـهُ سَـبِـيلِـي لِـنَـافِـعٍ　　　وَعَـنْـهُ وَلِلْبَـصْـرِي ثَـمَـانٍ تُنُـخِّـلَا

بِـيُـوسُـفَ إِنِّـي الْأَوَّلَانِ وَلِـي بِـهَـا　　　وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِـي وَدُونِي تَـمَـثَّـلَا

حفص	لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا
قالون	(١) (١) (١) (١) (٢) (١) (٢) (١)
ورش	(٤) وَزِيرًا مِّنَ اَهْلِي (٣) (٣) (٢) كَثِيرًا
ابن كثير	أَخِيَ (٤) وَأَشْرِكْهُو
الدوري	أَخِيَ
السوسي	أَخِيَ (٣) نُسَبِّحَك كَّثِيرًا
هشام	(٤) أَشْدُدْ (٥) وَأُشْرِكْهُ
ابن ذكوان	أَشْدُدْ وَأُشْرِكْهُ
خلف	مِّنَ أَهْلِي (٢) (٣) خ.س
خلاد	مِّنَ أَهْلِي
يعقوب	(رويس) نُسَبِّحَك كَّثِيرًا
حفص	﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾
قالون	(١) (١) (١) (١)
ورش	(٢) كَثِيرًا (٢) بَصِيرًا (٦) قَدُ اُوتِيتَ يَٰمُوسَىٰ (ق) (٣) مَرَّةً اُخْرَىٰ (ق)
الدوري	(٢) يَٰمُوسَىٰ (ق) (٢) أُخْرَىٰ (م)
السوسي	(٣) وَنَذْكُرَك كَّثِيرًا (٣) إِنَّك كُّنتَ (٤) سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ (ق) أُخْرَىٰ (م)
خلف	(٧) قَدْ أُوتِيتَ (خ.س) (٣) يَٰمُوسَىٰ (٤) (٥) مَرَّةً أُخْرَىٰ (خ.س)
خلاد	يَٰمُوسَىٰ مَرَّةً أُخْرَىٰ
الكسائي	يَٰمُوسَىٰ أُخْرَىٰ
أبو جعفر	(٥) سُولَكَ
يعقوب	(رويس) وَنَذْكُرَك كَّثِيرًا (رويس) إِنَّك كُّنتَ
خلف	يَٰمُوسَىٰ أُخْرَىٰ

﴿أَخِي ٱشْدُدْ﴾: (ش) وَسَبْعُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ لَيْتَنِي حَلَا

(د) كَقَالُونَ أُذْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي ... وَرَبِّي ٱفْتَحَ ٱصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿ٱشْدُدْ، وَأَشْرِكْهُ﴾: (ش) وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْـ ... ـتِدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ كَلْكَلَا

﴿أَخِي، ٱشْدُدْ، وَأَشْرِكْهُ﴾: بسكون الياء من ﴿أَخِي﴾ وقطع الألف من ﴿أَشْدُدْ﴾ وضم الألف من ﴿وَأُشْرِكْهُ﴾. قرأها ابن عامر وحده، والوجه أن قوله ﴿أَشْدُدْ﴾ و﴿وَأُشْرِكْهُ﴾ على الخبر لا على الأمر، وهما مجزومان لأنهما على جواب الدعاء الذي هو ﴿وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا﴾ وجواب الدعاء مجزوم، لأن المعنى: إن تجعله

حفص	إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ وَأَلْقَيْتُ				
قالون	① ③	①			
ورش	إِذَ أَوْحَيْنَآ ⑦	يُوحَىٰٓ			② يَاخُذْهُ
ابن كثير			⑤ ٱقْذِفِيهِۦ	فَٱقْذِفِيهِۦ	يَأْخُذْهُۥ
الدوري		②④ يُوحَىٰٓ			
السوسي		يُوحَىٰٓ			يَاخُذْهُ
خلف	⑥ إِذْ أَوْحَيْنَآ ح.س ⑧	يُوحَىٰٓ			
خلاد		يُوحَىٰٓ			
الكسائي		⑤ يُوحَىٰٓ			
أبو جعفر					يَاخُذْهُ
خلف		يُوحَىٰٓ			

وزيراً لي أشدد به أزري، فـ ﴿أَشْدُدْ﴾ في المعنى جواب الشرط المقدر، فهو مجزوم، و﴿وَأُشْرِكْهُ﴾ معطوف عليه، فهو تابع له في الجزم. وقرأ الباقون ﴿ٱشْدُدْ﴾ بوصل الألف، و﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ بفتح الألف، والوجه أنهما على الدعاء الذي هو بلفظ الأمر فقوله ﴿ٱشْدُدْ﴾ بوصل الألف صيغة أمر يراد بها الدعاء، فهو مبني على السكون، و﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ مثله وهو معطوف عليه. وهذا أوجه القراءتين، لأنه أشد موافقة لما قبله، وهو قوله ﴿رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى﴾، فالكل على الدعاء والمسألة، لاسيما والإشراك إنما هو في النبوة، والنبوة لا تكون إلا من الله تعالى. وفي قراءة ابن عامر يكون المعنى: أُشرِكْهُ أنا في أمري بإشراكك إياه في النبوة. ويجوز أن يكون جَعْلُهُ وزيراً على معنى بَعْثِهِ نبياً. وقرئت بفتح الياء من ﴿أَخِى﴾ وقد تقدم الوجه في فتحها وإسكانها. (الموضح٢: ٨٣٢).

﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا إِنَّكَ كُنتَ﴾:

(ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

(د) وَبَالصَّاحِبِ ادْغِمْ حُطْ وَأَنْسَابَ طِبْ نُسَبْ ... بِحَكَ نَذْكُرَكْ إِنَّكْ جَعَلْ خُلْفُ ذَا وِلَا

(وَأَنْسَابَ طِبْ) شروع في بيان الحروف التي اختص رويس بإدغامها في باب المثلين، وهي قسمان قسم يدغمه من غير خلاف، وقسم آخر يدغمه بخلاف. أما القسم الذي يدغمه من غير خلاف، فمواضعه أربعة، وهي: كما ذكرها الشارح، الباء في ﴿أنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ والكاف في الكاف في سورة طه، الآيات المذكورة هنا، فأدغم رويس هذه الألفاظ من غير خلاف. وأما القسم الذي يدغمه بخلاف عنه فهو في ستة عشر موضعاً نذكرها حين ورودها.

﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾: لا يوجد فيها إدغام للسوسي، لأن التاء حرف خطاب، و لم يشترط الناظم في إدغام التاء في هذه الأحرف ما اشترطه في إدغام الدال فيها من أنها لا تدغم مفتوحة بعد ساكن، لأن التاء لم تقع كذلك إلا وهي حرف خطاب وقد سبق استثناؤه نحو ﴿أُوتِيتَ سُؤْلَكَ﴾. (الوافي: ٦٣).

(ش) إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ... وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

حفص	عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِيٓ أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ
قالون	عَيْنِيَ (١) (٤) (٢) (٦) أَدُلُّكُمُو
ورش	عَيْنِيَ (٧) هَلَ اَدُلُّكُمْ
ابن كثير	أَدُلُّكُمُو
الدوري	عَيْنِيَ (٨) (١) إِذتَّمْشِيَ
السوسي	(٣) وَلِتُصْنَع عَّلَىٰ عَيْنِي إِذتَّمْشِي (٩) أُمِّك كَّيْ
هشام	إِذتَّمْشِيَ
خلف	(١٤) إِذتَّمْشِيَ (١٦) خ.س د.ع هَلَ اَدُلُّكُمْ مَن يَكْفُلُهُۥ
خلاد	إِذتَّمْشِيَ (١٥)
الكسائي	إِذتَّمْشِيَ
أبو جعفر	(٤) وَلْتُصْنَع عَّلَىٰ عَيْنِيَ أَدُلُّكُمُو
خلف	إِذتَّمْشِيَ

﴿وَلِتُصْنَعَ﴾: (د) أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفُهُ أَسْنَى اضْمُمْ سِوىً حُمْ وَطُوِّلَا

﴿وَلِتُصْنَعَ﴾: قرئ باسكان اللام وجزم العين، على أن اللام لام الأمر، والفعل مجزوم بها فيجب عنده الإدغام. وقرئ بكسر اللام ونصب العين، على أن اللام لام كي، والفعل منصوب بأن مضمرة بعدها. قال النحاس: عطف على علة محذوفة أي: ليتلطف بك ولتصنع الخ. (هامش الإيضاح ز:٣٣٩).

﴿عَيْنِيٓ ۞ إِذْ﴾: (ش) وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

(ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُذْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي افْتَحِ اَصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿إِذْ تَمْشِيٓ﴾: (ش) نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا سَمِيُّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

فَإِظْهَارُهَا أَجْرَىٰ دَوَامَ نَسِيمِهَا وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ وَأَدْغَمَ مَوْلىً وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

﴿فَلَبِثْتَ﴾: (ش) وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

يبين الناظم أن (وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ) أظهروا الدال عند الذال في ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أول مريم والدال عند الثاء في ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ في الموضعين بآل عمران، والثاء عند التاء في ﴿لَبِثْتَ﴾ وما تصرف منه إفراداً وجمعاً في القرآن الكريم نحو ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾. وقرأ الباقون بالإدغام في كل ما ذكر. (الوافي: ١٣٧).

حفص	عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ (٤٠)
ورش	يَٰمُوسَىٰ ق
الدوري	فَلَبِثتَّ يَٰمُوسَىٰ ق
السوسي	فَلَبِثتَّ جِئْتَ يَٰمُوسَىٰ ق
هشام	فَلَبِثتَّ (١١)
ابن ذكوان	(٥) فَلَبِثتَّ
خلف	فَلَبِثتَّ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ذ.غ
خلاد	فَلَبِثتَّ يَٰمُوسَىٰ م
الكسائي	فَلَبِثتَّ (١٢) يَٰمُوسَىٰ م
أبو جعفر	(٣) فَلَبِثتَّ جِئْتَ
خلف	(١٣) يَٰمُوسَىٰ
حفص	وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي (٤١) ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي (٤٢) ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ (٤٣) فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا
قالون	(١) لِنَفْسِيَ (١) ذِكْرِيَ (١) (٣) (١)
ورش	لِنَفْسِيَ (٢) ٱذْهَبَ ٱنتَ بِـَٔايَٰتِي ذِكْرِيَ (٦) طَغَىٰ ق
ابن كثير	لِنَفْسِيَ ذِكْرِيَ
الدوري	لِنَفْسِيَ ذِكْرِيَ (٢) (٤) طَغَىٰ ق
السوسي	لِنَفْسِيَ ذِكْرِيَ طَغَىٰ ق
خلف	ٱذْهَبْ أَنتَ (٣) خ.س (٧) طَغَىٰ
خلاد	طَغَىٰ
الكسائي	(٥) طَغَىٰ
أبو جعفر	لِنَفْسِيَ ذِكْرِيَ
خلف	طَغَىٰ

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ .. (د) أَخَذْتُ طُلْ اورِثْتُمْ حِمىً فِدْ لَبِثْتُ عَنْ   هُمَا وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ ذَا اعْكِساً حَلَا

قرأ يعقوب وخلف بإظهار الثاء المثلثة عند التاء في لفظ لبثت كيف جاء علم ذلك من الإطلاق، وذلك خلافاً لأصليهما، وقرأ أبو جعفر بالإدغام خلافاً لأصله أيضاً حيث قال (وَادَّغِمْ مَعْ عُذْتُ أُبْ). (هامش الإيضاح ز: ١٤٨).

﴿لِنَفْسِي ۞ ٱذْهَبْ، ذِكْرِي ۞ ٱذْهَبَآ﴾:

(ش) وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ   ...(ش) وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِيَ الرِّضَا ...

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي   وَرَبِّي افْتَحَ اصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

حفص	لَعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ
قالون	(١) (٣) (١) (٣)
ورش	(٢) يخشى (٦) أَوَ أَن يطغى (٥) وأرى
الدوري	يخشى (٢)(٤) يطغى (٢)(٤) وأرى
السوسي	يخشى يطغى (٧) قال لا وأرى
خلف	(٣) يخشى (٨) أن يفرط أو أن يطغى (٦) وأرى
خلاد	يخشى (٧) يطغى وأرى
الكسائي	يخشى (٥) يطغى وأرى
خلف	يخشى يطغى وأرى
حفص	﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
قالون	(١) (٤) (٣)(٨) تعذبهمو
ورش	(١٠) فأتياه بآية
ابن كثير	(١٣) فأتياهو تعذبهمو
الدوري	(٢)(٥) قد جئناك
السوسي	(١١) فأتياه قد جئناك
هشام	قد جئناك
خلف	(٩) قد جئناك
خلاد	قد جئناك
الكسائي	قد جئناك
أبو جعفر	فأتياه (١٢) إسرائيل تعذبهم جئناك
خلف	قد جئناك

﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾: قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمز مع المد والقصر:

(د) كَمُسْتَهْزِئِي مُنْشُونَ خُلْفٌ بَدَا وَجُزْ ءًا ادْغِمْ كَهَيْئَةَ وَالنَّسِيءُ وَسَهِّلَا

أَرَيْتَ وَإِسْرَائِيلَ كَائِنْ وَمَدَّ أُدْ مَعَ اللَّآءِ هَأَنْتُمْ وَحَقِّقْهُمَا حَلَا

لا تمد الياء فيه لورش لأنه مستثنى من البدل:

(ش) وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَآمَنَ هَؤُلَا ءِ آلِهَةً آتَى لِلإِيمَانِ مُثِّلَا

سِوَى يَاءِ إِسْرَائِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٍ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولاً اسْأَلَا

حفص	ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعْطَىٰ					
قالون	(١)	(٣)	(١)	(١)		(٤)
ورش	ٱلْهُدَىٰٓ ق	(٧) قَدُ اُوحِىَ	وَتَوَلَّىٰ ق	(٢) يَٰمُوسَىٰ ق	(٧)	أَعْطَىٰ (٨) ف.ق
الدوري	ٱلْهُدَىٰٓ ق		(٢)(٤) وَتَوَلَّىٰ ق	يَٰمُوسَىٰ ق		
السوسي	ٱلْهُدَىٰ ق		وَتَوَلَّىٰ ق	يَٰمُوسَىٰ ق	(١١) قَال رَّبُّنَا	
هشام	(٦)					
خلف	ٱلْهُدَىٰٓ م (٨) ح.س	(٦) قَدْ أُوحِىَ	وَتَوَلَّىٰ م	(٣) يَٰمُوسَىٰ م		(٩) أَعْطَىٰ م
خلاد	ٱلْهُدَىٰٓ		وَتَوَلَّىٰ م	يَٰمُوسَىٰ م		أَعْطَىٰ م
الكسائي	(٧) ٱلْهُدَىٰٓ		(٥) وَتَوَلَّىٰ م	يَٰمُوسَىٰ م		(٦) أَعْطَىٰ م
خلف	ٱلْهُدَىٰٓ		وَتَوَلَّىٰ م	يَٰمُوسَىٰ م		أَعْطَىٰ م

حفص	كُلَّ شَىْءٍ خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾			
قالون		(١)	(١)	
ورش	شَيْءٍ	هَدَىٰ ق	(٢) ٱلْأُولَىٰ ق	(٢) يَنسَىٰ ق
الدوري		(٢)(٥) هَدَىٰ ق	(٣) ٱلْأُولَىٰ ق	يَنسَىٰ ق
السوسي		هَدَىٰ ق	ٱلْأُولَىٰ ق	يَنسَىٰ ق
خلف	شَيْءٍ س	هَدَىٰ م	(٤) ٱلْأُولَىٰ م	(٣) يَنسَىٰ م
خلاد	شَيْءٍ س.ح (١)	هَدَىٰ م	ٱلْأُولَىٰ س	يَنسَىٰ م
الكسائي		هَدَىٰ م	(٥) ٱلْأُولَىٰ م	يَنسَىٰ م
أبو جعفر	(٣) شَيْءٍ خَلْقَهُۥ			
خلف		هَدَىٰ م	ٱلْأُولَىٰ م	يَنسَىٰ م

ولا ترقق راؤه لأنه اسم أعجمي:

(ش) وَفَخَّمَهَا فِي الأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ ... وَتَكْرِيرِهَا حَتَّىٰ يُرَىٰ مُتَعَدِّلَا

﴿قَدْ جِئْنَـٰكَ﴾: (ش) وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَىٰ ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

حفص	ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ
قالون	(١) مِهَٰدًا (٥) لَكُمُو (٣) (٦) (١)
ورش	(١٠) ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدًا شَتَّىٰ ق
ابن كثير	مِهَٰدًا لَكُمُو
الدوري	مِهَٰدًا (٢) (٤) شَتَّىٰ ق
السوسي	(١٣) جَعَل لَّكُم مِهَٰدًا شَتَّىٰ ق
هشام	مِهَٰدًا
ابن ذكوان	مِهَٰدًا
شعبة	(٧)
خلف	(١١) ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ (د.ع) سُبُلٗا وَأَنزَلَ (د.ع) شَتَّىٰ
خلاد	(١٢) ٱلۡأَرۡضَ (س.ع) (٩) شَتَّىٰ
الكسائي	(٨) شَتَّىٰ
أبو جعفر	مِهَٰدًا لَكُمُو
يعقوب	مِهَٰدًا
خلف	شَتَّىٰ

﴿مَهۡدٗا﴾: (ش) مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهاداً ثَوَىٰ وَاضْمُمْ سِوىً فِي نَدٍ كَلَا

﴿مَهۡدٗا﴾: قرئ بغير ألف وكذلك في الزخرف، والوجه أن المهد مصدر كالفَرْش فيكون بمعنى المفعول، والمعنى ممهوداً. ويجوز أن يكون اسماً لما يُبسَط فيُستقَر عليه، أي جعل لكم الأرض موقع قرار. وقرئ بالألف في السورتين، والوجه أن المهاد اسم لما يفرش كالفراش، وهو كما قال تعالى ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فِرَٰشٗا﴾. ويجوز أن يكون ﴿مِهَٰدًا﴾ جمع مَهْدٍ استُعْمِل ـ وإن كان مصدراً ـ استعمال الأسماء فجمع كما تجمع الأسماء. (الموضح٢: ٨٣٤).

﴿تَارَةً أُخۡرَىٰ﴾: لا يخفى ما فيهما من النقل لورش:

(ش) وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ اٰخِرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

ولخلف عن حمزة التحقيق مع السكت وعدمه وصلاً، والنقل والتحقيق مع السكت وعدمه وقفاً، ولخلاد التحقيق فقط من غير السكت وصلاً، والنقل والتحقيق وقفاً:

(ضابط الوصل) وَشَيْءٍ وَأَلْ بِالسَّكْتِ عَنْ خَلَفٍ بِلَا خِلَافٍ وَفِي الْمَفْصُولِ خُلْفٌ تُقُبِّلَا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فِي أَلْ وَشَيْئِهِ وَلَاسَكْتَ فِي الْمَفْصُولِ عَنْهُ فَحَصِّلَا

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفْ يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالْأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

حفص	وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾
قالون	④ ⑤ أَنۡعَٰمَكُمُۥ ① ⑥ خَلَقۡنَٰكُمُۥ نُعِيدُكُمُۥ نُخۡرِجُكُمُۥ
ورش	⑥ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمُۥ لَأَيَٰتٖ ٱلنُّهَىٰ ③ تَارَةً أُخۡرَىٰ
ابن كثير	أَنۡعَٰمَكُمُۥ خَلَقۡنَٰكُمُۥ نُعِيدُكُمُۥ نُخۡرِجُكُمُۥ
الدوري	② ٱلنُّهَىٰ ② أُخۡرَىٰ
السوسي	ٱلنُّهَىٰ أُخۡرَىٰ
خلف	⑦ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡ إِنَّ ③ ٱلنُّهَىٰ ④ ⑤ تَارَةً أُخۡرَىٰ
خلاد	ٱلنُّهَىٰ تَارَةً أُخۡرَىٰ
الكسائي	ٱلنُّهَىٰ أُخۡرَىٰ
أبو جعفر	أَنۡعَٰمَكُمُۥ خَلَقۡنَٰكُمُۥ نُعِيدُكُمُۥ نُخۡرِجُكُمُۥ
خلف	ٱلنُّهَىٰ أُخۡرَىٰ
حفص	وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ
قالون	① ① ①
ورش	⑤ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا وَأَبَىٰ ④ مِنَ ارۡضِنَا يَٰمُوسَىٰ ⑩ فَلَنَاتِيَنَّكَ
ابن كثير	④ أَرَيۡنَٰهُۥ
الدوري	② وَأَبَىٰ ② يَٰمُوسَىٰ
السوسي	وَأَبَىٰ ⑥ أَجِيتَنَا يَٰمُوسَىٰ فَلَنَاتِيَنَّكَ
خلف	⑥ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ③ وَأَبَىٰ ⑤ مِنۡ أَرۡضِنَا ③ يَٰمُوسَىٰ
خلاد	وَأَبَىٰ يَٰمُوسَىٰ
الكسائي	وَأَبَىٰ يَٰمُوسَىٰ
أبو جعفر	أَجِيتَنَا ⑦ فَلَنَاتِيَنَّكَ
خلف	وَأَبَىٰ يَٰمُوسَىٰ

وأهمل خلف العاشر السكت خلافاً لأصله:

(د) مِنِ استَبرَقٍ طِيبٌ وَسَلْ مَعْ فَسَلْ فَشَا   وَحَقَّقَ هَمْزَ الْوَقْفِ وَالسَّكْتَ أَهْمَلَا

حفص	فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
قالون	(٤) سِوًى (١)(٥) مَوْعِدُكُمُو
ورش	سِوًى ق (٢) ضُحًى ق
ابن كثير	سِوًى مَوْعِدُكُمُو
الدوري	(٢)(٥) سِوًى ق ضُحًى ق
السوسي	(١١) سِوًى ق ضُحًى ق
هشام	(٦)
شعبة	(٧) سُوًى م
خلف	(٩) سُوًى م (٤) وَأَن نَّحْشُرَ د.غ ضُحًى م
خلاد	سُوًى م (٣) ضُحًى م
الكسائي	(٨) سِوًى م ضُحًى م
أبو جعفر	(١٢) نُخْلِفْهُ سِوًى مَوْعِدُكُمُو
يعقوب	(٣)
خلف	سُوًى م ضُحًى م

﴿نُخْلِفُهُۥ﴾: (د) أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفْهُ أَسْنَى اَضْمُمْ سِوىً حُمْ وَطُوِّلَا

﴿نُخْلِفُهُۥ﴾: قرئ بجزم الفاء ، ووجه الجزم على جواب الأمر، ويلزم من ذلك منع الصلة. وقرئ برفع الفاء مع الصلة على أن اللام نافية والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجملة صفة لموعد. (هامش الإيضاح ز:٣٤٠).

﴿سُوًى﴾: أمالها الأخوان وخلف، ووافق شعبة في إمالتها عند الوقف، وقللها ورش والبصري:

(ش)...تَمَيَّلَا (ش) رَمَىٰ صُحْبَةٌ أَعْمَىٰ فِي الِاسْرَاءِ ثَانِياً سُوىً وَسُدىً فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا

(د) كَالَابْـرَارِ رُؤْيَـا الـلَّامِ تَـوْرَاةَ فِـدْ وَلَا تُـمِـلْ حُـزْ سِـوَى أَعْـمَى بِسُبْحَانَ أَوَّلَا

وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلَّ وَالنَّمْلَ حُطْ وَيَا ءُ يَسِّنَ يُمْـنٌ وَافْـتَـحِ الْبَـابَ إِذْ عَـلَا

(ش) مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مِهَاداً ثَوَىٰ وَاضْمُمْ سِوىً فِي نَدٍ كَلَا

وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ وَفِيهِ وَفِي سُدىً مُمَالُ وُقُـوفٍ فِي الْأُصُـولِ تَـأَصَّـلَا

(د) أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ سَكِّنْ لِتُصْنَعَ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفْهُ أَسْنَى اَضْمُمْ سِوىً حُمْ وَطُوِّلَا

﴿سُوًى﴾: يقرأ بضم السين وكسرها. فالحجة لمن ضم أنه أراد مكاناً مساوياً بيننا وبينك. منصفاً عدلاً لا يكون أحد الفريقين أرجح من الآخر. والحجة لمن كسر أنه أراد مكاناً مستوياً أي: لا مانع فيه من النظر. وقيل هما لغتان فصيحتان إلا أنه اسم مقصور لا يبين فيه إعراب، لأنه قَصُر عنه، أو لأنه مأخوذ من قوله ﴿مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ﴾ أي محبوسات فكأنه حبس عن الإعراب. (الحجة خا: ٢٤١).

القارئ				
حفص	﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم ③			
قالون	①	①	⑨ لَهُمُۥ مُوسَىٰ وَيْلَكُمُۥ	فَيَسْحَتَكُمُۥ
ورش	③ فَتَوَلَّىٰ ف.ق	② أَتَىٰ ق	④ مُّوسَىٰ ف.ق	فَيَسْحَتَكُم
ابن كثير			لَهُمُۥ مُوسَىٰ وَيْلَكُمُۥ	فَيَسْحَتَكُمُۥ
الدوري		أَتَىٰ ق	مُّوسَىٰ ق	فَيَسْحَتَكُم
السوسي		أَتَىٰ ق	⑩ قَال لَّهُم مُّوسَىٰ ق	فَيَسْحَتَكُم
هشام				فَيَسْحَتَكُم
ابن ذكوان				فَيَسْحَتَكُم
شعبة				فَيَسْحَتَكُم
خلف	④ فَتَوَلَّىٰ م	أَتَىٰ م	⑥ مُّوسَىٰ م	
خلاد	فَتَوَلَّىٰ م	أَتَىٰ م	مُّوسَىٰ م	
الكسائي	فَتَوَلَّىٰ م	أَتَىٰ م	مُّوسَىٰ م	
أبو جعفر			لَهُمُۥ مُوسَىٰ وَيْلَكُمُۥ	فَيَسْحَتَكُمُۥ
يعقوب				(روح) فَيَسْحَتَكُم
خلف	فَتَوَلَّىٰ م	أَتَىٰ م	٧ مُّوسَىٰ م	

﴿قَالَ لَهُم﴾: (ش) وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَينِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا فَـلَا بُـدَّ مِـنْ إِدْغَـامِ مَـا كَـانَ أَوَّلَا

فائدة: إذا كان قبل الحرف المدغم حرف علة، سواء كان حرف مدّ ولين، أم حرف لين فقط، فيجوز فيـه مـن الأوجه ما يجوز عند الوقف من القصر والتوسط والمد، فلا فرق عندهم بين المسكّن للإدغام والمسكّن للوقف.

﴿قَالَ لَهُم﴾: وجه الإدغام لإرادة التخفيف، وقيل لأن اللسان إذا لفظ بـالحرف مـن مخرجه ثـم عـاد مـرة أخرى للمخرج بعينه ليلفظ بحرف آخر صعب ذلك، وشبهه بعضهم بإعادة الحديث مرتين وذلـك ثقيـل علـى السامع، ولذلك أدغم أبو عمرو وقال: الإدغام كلام العـرب الـذي يجـري علـى ألسنتها ولا يحسنون غـيره. (طلائع:٧).

﴿فَيُسْحِتَكُم﴾: (ش) فَيَسْحَتَـكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ وَتَـخْفِـيـفُ قَـالُـوا إِنَّ عَـالِـمُـهُ دَلَا

(د) أَنَا اخْتَرْتُ فِدْ سَكِّنْ لِتُصنَعَ وَاجْزِمَنْ كَنُخْلِفُهُ أَسْنَى اضْمُمْ سِوىً حُمْ وَطُوِّلَا

فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا وَهَـذَانِ حُزْ أَنِّتْ يُـخَـيَّـلُ يُجْتَلَى

﴿فَيُسْحِتَكُم﴾: قرئ بضم الياء وكسر الحاء، على أنه مضارع من أسحته بمعنى استأصله، وهي لغة نجد وتميم، وقرئ بفتح الياء والحاء، على أنه مضارع من سحت بمعنى استأصله أيضاً وهي لغة الحجازيين. ومعنـى يسـحتكم: يسحقكم ويهلككم. (طلائع: ١٦٢).

القارئ	بعذاب وقد خاب	افترى	أمرهم بينهم	النجوى	إن	هذان	لساحران	
حفص	بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ (٩) إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ							
قالون		(١)	(٤) أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمُو (٣)(٧)		(١)(٥) إِنَّ			
ورش		(٢) ٱفْتَرَىٰ	(٨)	ٱلنَّجْوَىٰ	(١٠) إِنَّ		لَسَٰحِرَٰنِ	
ابن كثير			أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمُو			(٤) هَٰذَٰنِّ		
الدوري		(٥) ٱفْتَرَىٰ		(٢)(٥) ٱلنَّجْوَىٰ	إِنَّ	هَٰذَيْنِ (٣)(٨)		
السوسي		ٱفْتَرَىٰ		ٱلنَّجْوَىٰ	إِنَّ	هَٰذَيْنِ		
هشام					إِنَّ			
ابن ذكوان					إِنَّ			
شعبة					إِنَّ			
خلف	بِعَذَابٍ وَقَدْ خَابَ	ٱفْتَرَىٰ		(٩) ٱلنَّجْوَىٰ	إِنَّ			(١١)
خلاد	(٧) خَابَ	ٱفْتَرَىٰ		ٱلنَّجْوَىٰ	إِنَّ			
الكسائي	(٨)	ٱفْتَرَىٰ		(٦) ٱلنَّجْوَىٰ	إِنَّ			
أبو جعفر			أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمُو		إِنَّ			
يعقوب					إِنَّ			
خلف		ٱفْتَرَىٰ		ٱلنَّجْوَىٰ	إِنَّ			

﴿إِنْ هَٰذَٰنِ﴾: (ش) فَيَسْحَتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ ... وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا

وَهَذَيْنِ فِي هَـذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ ... دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا

(د) فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا ... وَهَـذَانِ حُزْ أَنِّثْ يُخَيَّلُ يُحْتَلَى

﴿إِنْ هَٰذَٰنِ﴾: فيها أربع قراءات، الأولى: بتخفيف النون من﴿إِنْ﴾ و﴿هَٰذَٰنِ﴾ بالألف بعدها نون خفيفة على أن ﴿إِنْ﴾ مخففة من الثقيلة و﴿هَٰذَٰنِ﴾ مبتدأ و﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾خبر واللام هي الفارقة بين أن المخففة والنافية. وأما وجه تخفيف نون ﴿هَٰذَٰنِ﴾ فظاهر لأنه نون التثنية. والثانية: كذلك، لكن بتشديد النون من ﴿هَٰذَٰنِّ﴾ ووجهه أنه جعل التشديد عوضاً من ألف هذا، المفرد التي حُذفت لالتقائها مع ألف التثنية، فلما حُذِفَت عُوِّض منها نونٌ فأُدغمت في نون التثنية. انظر﴿ وَٱلَّذَانِ﴾مج١: ٣٦٨. والثالثة: بتشديد النون من﴿إِنَّ﴾و(هَـٰذَيْن) بالياء على أن ﴿إِنَّ﴾ هي المؤكدة العاملة، و(هَـٰذَيْن) اسمها واللام للتأكيد، وهي التي تدخل على خبر إنّ، وهي التي تسمى لام الابتداء، و﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ خبرها، وهذه قراءة جيدة من حيث العربية. لكن ورد عليها أنها مخالفة للرسم، ويمكن الجواب عنها بأن الرسم يحتملها فإنها لم ترسم ﴿هَٰذَٰنِ﴾ بالياء ولا بالألف فاحتمل أن يكون المحذوف الياء اختصاراً كما يختصر بحذف الألف. الرابعة: بتشديد النون من﴿إِنَّ﴾ و﴿هَٰذَٰنِ﴾ بالألف وبتخفيف النون، والوجه في ألف ﴿هَٰذَٰنِ﴾ قد ذكر فيها أقوال أحدها: أن يكون على لغة بني الحارث بن كعب، وأسد وكنانة، وذلك أن التثنية عندهم في الأحوال

حفص	أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُواْ كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُواْ صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾
قالون	يُخْرِجَاكُمُو مِنْ أَرْضِكُمُو (٢)(٧) (١)(٥) كَيْدَكُمُو
ورش	مِّنَ ارْضِكُم ٱلْمُثْلَىٰ (٤) ٱيتُواْ وَقَدَ افْلَحَ ٱسْتَعْلَىٰ
ابن كثير	يُخْرِجَاكُمُو مِنْ أَرْضِكُمُو كَيْدَكُمُو
الدوري	ٱلْمُثْلَىٰ (٧) فَاجْمَعُواْ ٱسْتَعْلَىٰ
السوسي	ٱلْمُثْلَىٰ فَاجْمَعُواْ (٨) ٱيتُواْ ٱلْيَوْم مَّنِ ٱسْتَعْلَىٰ
خلف	أَن يُخْرِجَاكُم مِّنْ أَرْضِكُم ٱلْمُثْلَىٰ (٣) صَفًّا وَقَدْ أَفْلَحَ ٱسْتَعْلَىٰ
خلاد	(١٢) ٱلْمُثْلَىٰ (٢) ٱسْتَعْلَىٰ
الكسائي	(٦) ٱلْمُثْلَىٰ ٱسْتَعْلَىٰ
أبو جعفر	يُخْرِجَاكُمُو مِنْ أَرْضِكُمُو كَيْدَكُمُو (٦) ٱيتُواْ
خلف	ٱلْمُثْلَىٰ ٱسْتَعْلَىٰ

الثلاثة بالألف، يقولون هذان أخواك ورأيت أخويك ومررت بأخويك، فقوله ﴿هَٰذَٰنِ﴾ هاهنا في موضع نصب، لأنه اسم ﴿إِنَّ﴾ و﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ خبره، وحَسُن دخول اللام لأنه في خبر ﴿إِنَّ﴾ أراد نعم، فيكون ﴿هَٰذَٰنِ﴾ على هذا مبتدأ و﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ خبره، ويضعف هذا الوجه من جهة دخول اللام في خبر المبتدأ، وهو إنما جاء في الشعر. والثالث: أن يكون على إضمار الأمر أو الشأن، والتقدير: إنه هذان لساحران، أي إن الأمر أو الشأن هذان ساحران، فأضمر الأمر. (طلائع: ١٦٣، الموضح٢: ٨٣٦،٨٤٠).

﴿فَأَجْمِعُواْ﴾: (ش) وَهَـٰذَيْنِ فِي هَـٰذَانِ حَـجَّ وَثِقْلُهُ دَنَا فَاجْمَعُوا صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا
(د) فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا وَهَـٰذَانِ حُـزْ أَنِّثْ يُخَيَّـلُ يُجْتَلَى

﴿فَأَجْمِعُواْ﴾: قرئ بهمزة قطع مفتوحة وكسر الميم، على أنه فعل أمر من أجمع أمره أي أحكمه، وقرئ بهمزة وصل تسقط في الدرج، فتلتقي الفاء بالجيم وميم مفتوحة على أنها فعل أمر من جمع، وهو الجمع بمعنى الضم، ويلزمه الإحكام فتتحد القراءتان في المعنى، فجمع وأجمع يتعديان بالواحد، قالوا: أجمع أمره وجمع أمره بمعنى، وإن كان الثلاثي يتعدى للحسي والمعنوي، يقال: جمعت الورق وجمعت أمري على كذا، بخلاف الرباعي فإنه خاص بالمعنوي، يقال أجمع أمره ولا يقال أجمع ورقه. (طلائع: ١٦٣).

﴿ثُمَّ ٱئْتُواْ﴾: أبدل ورش والسوسي وأبو جعفر همز ﴿ٱئْتُواْ﴾ ألفاً عند وصل ﴿ثُمَّ﴾ بـ ﴿ٱئْتُواْ﴾، سواء وقفوا على ﴿ٱئْتُواْ﴾ أم وصلوها بما بعدها. وكذلك حمزة إذا وصل ﴿ثُمَّ﴾ بـ ﴿ٱئْتُواْ﴾ ووقف عليها. أما عند الوقف على ﴿ثُمَّ﴾ والابتداء بـ ﴿ٱئْتُواْ﴾ فجميع القرّاء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة ﴿ٱئْتُواْ﴾ حرف مد، أي ياء ساكنة مدية. ولا توسط فيه ولا مد لورش لوقوع حرف المد فيه بعد همز الوصل لأنه من المستثنيات.

حفص	قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ بَلْ أَلْقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
قالون	(١) (٢) (١) (٥) حِبَالُهُمُو وَعِصِيُّهُمُو (٦) سِحْرِهِمُو
ورش	(٣) يَٰمُوسَىٰٓ ف ق مَنَ اَلْقَيْ ق (٨) بَلَ اَلْقُواْ سِحْرِهِمُو تَسْعَيْ ق
ابن كثير	حِبَالُهُمُو وَعِصِيُّهُمُو (٧) إِلَيْهِي سِحْرِهِمُو
الدوري	(٤) (٥) يَٰمُوسَيْ ق أَلْقَيْ ق (٢) تَسْعَيْ ق
السوسي	يَٰمُوسَيْ ق أَلْقَيْ ق تَسْعَيْ ق
ابن ذكوان	(٤) تُخَيَّلُ
خلف	(٦) يَٰمُوسَيْ م مَنْ أَلْقَيْ ح س م (٩) بَلْ أَلْقُواْ ح س سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَيْ ح س (٣) م
خلاد	يَٰمُوسَيْ م مَنَ اَلْقَيْ م تَسْعَيْ م
الكسائي	(٧) يَٰمُوسَيْ م أَلْقَيْ م تَسْعَيْ م
أبو جعفر	حِبَالُهُمُو وَعِصِيُّهُمُو سِحْرِهِمُو
يعقوب	(روح) تُخَيَّلُ
خلف	يَٰمُوسَيْ م أَلْقَيْ م تَسْعَيْ م

﴿يُخَيَّلُ﴾: (ش) وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَىٰ يُخَيَّلُ مُقْبِلَا

(د) فَيَسْحَتَ ضُمَّ اكْسِرْ وَبِالْقَطْعِ أَجْمِعُوا وَهَذَانِ حُزْ أَنِّثْ يُخَيَّلُ يُجْتَلَى

﴿يُخَيَّلُ﴾: قرئت بتاء التأنيث وياء التذكير، ووجه من قرأ بالتأنيث على أن الفاعل هي الحبال والعصي والمصدر المؤول من جملة ﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ بدل اشتمال كقولك زيد يعجبني كلامه. ووجه التذكير على أن الفاعل يعود على المصدر المنسبك من جملة ﴿أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ أي يخيل إليه سعيها. (هامش الإيضاح ز: ٣٤٢).

﴿ٱلْأَعْلَىٰ﴾: لا يخفى ما فيه من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش في الحالين. وقرأ خلف عن حمزة وخلاد بخلاف عنه بالسكت على لام التعريف وصلاً، وأما في الوقف فيجوز لكل منهما وجهان النقل والسكت، ولا يجوز الوقف بالتحقيق من غير سكت.

(ضابط الوقف) بِالنَّقْلِ فَالتَّحْقِيقِ فَالسَّكْتِ قِفِ يَا صَاحِ فِي مُنْفَصِلٍ عَنْ خَلَفِ

وَالأَوَّلَيْنِ عِنْدَ خَلَّادٍ وَفِي أَلْ لَهُمَا بِالنَّقْلِ فَالسَّكْتِ قِفِ

﴿تَلَقَّفْ﴾: (ش) وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَىٰ يُخَيَّلُ مُقْبِلَا

(ش) وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

(ش) وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا وَتَاءَ تَوَفَّىٰ فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

(ش) وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا وَيَرْوِي ثَلَاثاً فِي تَلَقَّفُ مُثِّلَا

القارئ	٦٦	موسى	٦٧	تخف إنك	الأعلى	٦٨	تلقف	
حفص	﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ (١٢) مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ							
قالون	①		①			①	تَلَقَّفْ	④
ورش		② مُّوسَىٰ		⑤ تَخَف إِنَّكَ	ٱلَاعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	⑦
ابن كثير							⑩ (البزي) تَّلَقَّفْ	
الدوري		مُّوسَىٰ			② ٱلْأَعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	
السوسي		مُّوسَىٰ			ٱلْأَعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	
هشام							تَلَقَّفْ	
ابن ذكوان							⑪ تَلَقَّفُ	
شعبة							تَلَقَّفْ	
خلف		③ مُّوسَىٰ		تَخَف إِنَّكَ ③ (⑥ ح بخ)	ٱلَاعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	
خلاد		مُّوسَىٰ			ٱلْأَعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	
الكسائي		مُّوسَىٰ			④ ٱلْأَعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	
أبو جعفر							تَلَقَّفْ	
يعقوب							تَلَقَّفْ	
خلف		مُّوسَىٰ			ٱلْأَعْلَىٰ		تَلَقَّفْ	

﴿تَلْقَفْ﴾: قرئ بتشديد القاف ورفع الفاء، والوجه أن أصله: تتلقَّفُ فَحُذِفَ إحدى التاءين، وقد مضى مثله، والتَّلَقُّف: أخْذُ الشيء بسرعة، والمعنى تبتلع. ووجه الرفع فيه: أنه حالٌ، والمعنى: ألق ما في يمينك متلقفةً ما صنعوا، أي: مبتلعة، والتاء في تلقَّف تاء التأنيث، وإنما أُنِّث ما في يمينه حملاً على المعنى؛ لأنه كان عصاً، والعصا مؤنثة، كأنه قال: وألق عصاك تَلَقَّفُ، ولفظ (ما) يأتي للتذكير والتأنيث والتثنية والجمع. ويجوز أن يكون التاءُ للمخاطبة على أن يكون الفعل للمُلْقي، كأنه هو المُتَلَقِّفُ، كأنه قال قد تَلَقَّفُ أنتَ ما صنعوا، أي تأخذه فَتُفْنِيه، لأن الفعل قد يُنسب إلى فاعل السبب، فكذلك يجوز أن يُنسب التلقُّفُ ههنا إلى ملقي العصا، وإن كان المتلقِّفُ هو العصا. وقرئ ﴿تَلْقَفْ﴾ بسكون اللام وتخفيف القاف وجزم الفاء، والوجه أن الفعل من لقِفْتُ الشيء على فَعِلْتُ بكسر العين، بمعنى تلقَّفْتُه، والجزم في ﴿تَلْقَفْ﴾ من أجل أنه جواب للأمر، وهو قوله تعالى ﴿وَأَلْقِ﴾، وما كان جواباً للأمر كان مجزوماً، لأنه على تقدير جواب الشرط، كأنه قال: وألقِ ما في يمينك فإنك إن تُلْقِه تَلْقَف، ووجه التاء قد تقدم. وقرئ ﴿تَّلَقَّفْ﴾ مشددة القاف مجزومة الفاء. وقد سبق وجه صيغة الكلمة، وأنها من التفعل على حذف إحدى التاءين، ووجه التأنيث فيها، ووجه الجزم. وشدَّدَ التاء ابن كثير، وخففها الباقون، والوجه أن الأصل تتَلَقَّف فأُدغم التاء في التاء، وهذا ضعيف؛ لأن الإدغام لا يجوز في مثل ذلك، فإنّ الـمُدْغَم من الحرفين يَسْكُنُ، فيلزم اجتلاب ألف الوصل له، وألف الوصل لا تدخل على المضارع، وهذا الإدغام إنما يكون في حال الوصل والإدراج، فأما إذا ابتدأ بالكلمة فإنه يصير إلى مذهب من يُخَفِّفُ. (الموضح٢: ٨٤٢).

حفص	كَيْدُ سَٰحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ (٦٩) فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ (٧٠) قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ (١٩) قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ...وقف
قالون	(١) (٣) (١)(٧) ءَءَامَنتُمْ
ورش	ٱلسَّاحِرُ أَتَىٰ (٦) ءَامَنَّا (٨) وَمُوسَىٰ ءَآمَنتُمْ (١٠)(١١) (٦) أَنَ ءَاذَنَ
ابن كثير	(البزي) ءَءَامَنتُمْ (١٢) (قنبل) ءَامنتُمْ
الدوري	(٢) أَتَىٰ (٥) (٢) وَمُوسَىٰ (٤) ءَءَامَنتُمْ
السوسي	(٣) كَيْدُ سَّٰحِرٍ أَتَىٰ (٩) ٱلسَّحَرَةْ سُّجَّدًا وَمُوسَىٰ ءَءَامَنتُمْ (٥) ءَاذَن لَّكُمْ
هشام	ءَءَامَنتُمْ
ابن ذكوان	ءَءَامَنتُمْ
شعبة	(١٣) ءَءَامَنتُمْ
خلف	(٨) سِحْرٍ وَلَا أَتَىٰ (٧) وَمُوسَىٰ ءَءَامَنتُمْ (١٨) أَنْ ءَاذَنَ
خلاد	(٩) سِحْرٍ أَتَىٰ وَمُوسَىٰ ءَءَامَنتُمْ
الكسائي	(٦) سِحْرٍ أَتَىٰ (٥) وَمُوسَىٰ ءَءَامَنتُمْ
أبو جعفر	ءَءَامَنتُمْ
يعقوب	
خلف	سِحْرٍ أَتَىٰ وَمُوسَىٰ (روح) ءَءَامَنتُمْ
حفص	إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
قالون	أَيْدِيَكُمُ وَأَرْجُلَكُمُ مِّنْ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمُ
ورش	لَكَبِيرُكُمُ ٱلسِّحْرَ
ابن كثير	أَيْدِيَكُمُ وَأَرْجُلَكُمُ مِّنْ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمُ
خلف	(١٧) خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ
أبو جعفر	أَيْدِيَكُمُ وَأَرْجُلَكُمُ (٩) مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمُ

﴿سَٰحِرٍ﴾: (ش) وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ ... فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَى يُخَيَّلُ مُقْبِلَا

﴿سَٰحِرٍ﴾: قرئ بغير ألف، والوجه أن إضافة الكيد إلى السحر إضافة بمعنى مِنْ، كأنه قال: كيدٌ مِنْ سِحْر. ويجوز أن تكون إضافته إليه على سبيل التوسع وجَعْلِ السحر كائداً مَجازاً. ويجوز أن يكون على حذف المضاف، والمراد: كيدُ ذي سحرٍ، أي: كيد ساحر، والإضافة على هذا بمعنى اللام. وقرئ بالألف، والوجه أنه على إضافة المصدر إلى فاعله، وهذا هو الظاهر؛ لأن الكيد في الحقيقة للساحر لا للسحر، إلا أنْ يُحمَلَ على ما ذكرنا. (الموضح٢: ٨٤٣).

﴿ءَامَنتُمْ﴾: (ش) وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا ... ءَآمَنتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثاً أُبْدِلَا

حفص	أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
قالون	(٣) (٨) (١) (٣)
ورش	وَأَبْقَىٰ (١٠) نُوثِرَكَ قَاضٍ إِنَّمَا
الدوري	(٢) (٤) وَأَبْقَىٰ
السوسي	وَأَبْقَىٰ (١١) نُوثِرَكَ
ابن ذكوان	(٦) جَآءَنَا
خلف	عَذَابًا وَأَبْقَىٰ د.غ (٨) جَآءَنَا قَاضٍ إِنَّمَا (٩) ح.ش
خلاد	(١٥) وَأَبْقَىٰ جَآءَنَا
الكسائي	(١٤) وَأَبْقَىٰ
أبو جعفر	نُوثِرَكَ
يعقوب	(٢٠) (رويس) (١٦) (روح)
خلف	وَأَبْقَىٰ جَآءَنَا
حفص	ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
قالون	(١) (٥) (١٠٢) (١٠٣) (١)
ورش	ٱلدُّنْيَآ (٩) ءَآمَنَّا لِيَغْفِر خَطَٰيَٰنَا خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ (٤) يَاتِ
ابن كثير	(٣) عَلَيْهِۦ
الدوري	(٢) (٤) ٱلدُّنْيَآ (٢) (٦) وَأَبْقَىٰٓ
السوسي	ٱلدُّنْيَا (٤) لِيَغْفِر لَّنَا وَأَبْقَىٰ يَاتِ
خلف	ٱلدُّنْيَآ (١٠) خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ د.غ (٦) مَن يَاتِ د.غ
خلاد	ٱلدُّنْيَآ (١١) وَأَبْقَىٰٓ
الكسائي	(٥) ٱلدُّنْيَآ (٨) خَطَٰيَٰنَا وَأَبْقَىٰٓ
أبو جعفر	(١٢) يَاتِ
خلف	(٧) ٱلدُّنْيَآ (٧) وَأَبْقَىٰٓ

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَىٰ بِطَهَ تُقُبِّلَا

(ش) وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ.......... انظر مج٢: ١٦٦.

﴿خَطَٰيَٰنَا﴾: (ش) وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلَا

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَىٰ وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

(د) وَطُلْ كَافِرِينَ الْكُلِّ وَالنَّمْلِ حُطْ وَيَا ... ءُ يَسِّنْ يُمْنٌ وَافْتَحِ الْبَابَ إِذْ عَلَا

حفص	فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
قالون	(١) (٥) يَأْتِهِ (١)
ورش	يَحْيَىٰ (٦) يَأْتِهِۦ مُومِنًا ٱلْعُلَىٰ
الدوري	(٢) يَحْيَىٰ (٢) ٱلْعُلَىٰ
السوسي	يَحْيَىٰ (٨) يَأْتِهْ مُومِنًا ٱلْعُلَىٰ
خلف	يَحْيَىٰ (٩) وَمَن يَأْتِهِۦ ٱلْعُلَىٰ
خلاد	(٣) يَحْيَىٰ (٤) ٱلْعُلَىٰ
الكسائي	يَحْيَىٰ (٣) ٱلْعُلَىٰ
أبو جعفر	(٥) يَأْتِهِۦ مُومِنًا (٧)
يعقوب	(رويس) يَأْتِهِ
خلف	يَحْيَىٰ ٱلْعُلَىٰ
حفص	تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾ وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
قالون	(١) (٥) أَنِ ٱسْرِ (٢) (٦) لَهُمُ
ورش	(٥) ٱلْأَنْهَٰرُ تَزَكَّىٰ (١٢) وَلَقَدَ اَوْحَيْنَآ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱسْرِ
ابن كثير	أَنِ ٱسْرِ لَهُمُ
الدوري	(٢) تَزَكَّىٰ (٤) (٨) مُوسَىٰٓ
السوسي	تَزَكَّىٰ مُوسَىٰٓ
هشام	(٧)
خلف	(٦) ٱلْأَنْهَٰرُ تَزَكَّىٰ (١٠) (١٣) وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ
خلاد	ٱلْأَنْهَٰرُ (٤) تَزَكَّىٰ مُوسَىٰٓ
الكسائي	(٣) تَزَكَّىٰ (٩) مُوسَىٰٓ
أبو جعفر	أَنِ ٱسْرِ لَهُمُ
يعقوب	(٣)
خلف	تَزَكَّىٰ مُوسَىٰٓ

﴿يَأْتِهِۦ﴾: (ش) وَقُلْ بِسُكُونِ القَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَى طَـهَ بِالِاسكَانِ يُجْتَـلَا

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَـاءِ بَـانَ لِسَـانُـهُ ... بِخُلْفٍ وَفِي طَـهَ بِوَجْـهَيـنِ بُـجِّـلَا

(د) كَيَتَّقِهِ وَامْدُدْ جُدْ وَسَكِّنْ بِـهِ وَيَـرْ ... ضَهُ جَا وَقَصْرٌ حُمْ وَالِاشْبَاعُ بُجِّلَا

حفص	فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ
قالون	فَأَتۡبَعَهُمُۥ ①② فَغَشِيَهُمُۥ مِنَ ①
ورش	تَخۡشَىٰ
ابن كثير	فَأَتۡبَعَهُمُۥ فَغَشِيَهُمُۥ مِنَ
الدوري	تَخۡشَىٰ
السوسي	تَخۡشَىٰ
خلف	تَخَفۡ دَرۡكًا وَلَا تَخۡشَىٰ (د.ع)
خلاد	تَخَفۡ ⑪ تَخۡشَىٰ
الكسائي	تَخۡشَىٰ
أبو جعفر	فَأَتۡبَعَهُمُۥ فَغَشِيَهُمُۥ مِنَ
خلف	تَخۡشَىٰ

وَيَأْتِهْ أَتَى يُسْـرٌ وَبِالْقَصْـرِ طُـفْ وَأَرْ   جِهِ بِنْ وَأَشْبِعْ جُدْ وَفِي الْـكُـلِّ فَانْـقُلَا

﴿يَأْتِهِۦ﴾: فيها ثلاث قراءات، الأولى: كسر الهاء ممدودة، ووجهه وقوع الهاء بعد كسرة، ووجه المد تقوية ما فيها من ضعف، الثانية: بالكسر والقصر، ووجه الكسر ما سبق. ووجه القصر رعاية للأصل، وأصلها قبل دخول الجازم (يأتيه) فوقعت بعد ساكن فتقوّت بالاعتماد، و لم يعتد بالعارض في حالة الجزم، الثالثة: إسكان الهاء ووجهها التخفيف، وتنزيلها منزلة الحرف المحذوف أو إجراء الوصل مجرى الوقف وقد سبق نظيره. (طلائع:١٦٤).

﴿أَسۡرِ﴾: (ش) وَفَاسْرِ أَنِ اسْـرِ الْوَصْـلُ أَصْلٌ دَنَـا وَهَـا   هُنَـا حَـقٌّ الَّا امْـرَاتَـكَ ارْفَـعْ وَأُبْـدِلَا

﴿أَسۡرِ﴾: قرئ بهمزة قطع مفتوحة، وبهمزة وصل مكسورة في الابتداء وتسقط في الدرج، وتكسر النون قبلها للساكن وتقدم وجهها في سورة هود. (طلائع:١٦٥). انظر مج٢: ٣٨٩.

﴿لَا تَخَٰفُ﴾: (ش) وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَـدْتُـكُمْ مَـا رَزَقْـتُكُمْ   شَفَا لَا تَـخَـفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُـصِّلَا

(د) وَفُزْ لَا تَخَافُ ارْفَعْ وَإِثْرِي اكْسِرَ اسْكِنَنْ   كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَمَا وَلَا

﴿لَا تَخَٰفُ﴾: قرئ بالجزم من تخف، والوجه أن ﴿لَا تَخَفۡ﴾ جزم على جواب الأمر، وهو قوله ﴿فَٱضۡرِبۡ﴾ والتقدير: فاضرِبْ لهم طَريقاً فإنك إن تضرب لا تخف. وقوله ﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ يجوز أن يكون مقطوعاً من الأول، كأنه قال: إن تَضْرِب لا تخف دركاً وأنت لا تخشى. ويجوز أن يكون ﴿تَخۡشَىٰ﴾ مجزوماً أيضاً، إلا أنه أُشْبعَت الفتحة منه فحصل منها ألف، فصار ﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾؛ لأنه في فاصلة، كما قال ﴿فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا﴾. وقرئت ﴿لَا تَخَٰفُ﴾ بالألف مرفوعة، والوجه أنه فعل مضارع وقع موقع الحال من الفاعل، والتقدير: اضربْ لهم طريقاً غير خائف ولا خاشٍ. ويجوز أن يكون على القطع مما قبله والتقدير: أنت لا تخاف دركاً من خلفك ولا تخشى غرقاً من بين يديك. (الموضح٢: ٨٤٦).

حفص	وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟
قالون	(١)(٦) أَنجَيْنَٰكُمُو مِّنْ عَدُوِّكُمُو وَوَٰعَدْنَٰكُمُو (٤)(٨) (١)
ورش	(٢) هَدَىٰ (١٠) قَدَ انجَيْنَٰكُم ٱلَايْمَنَ وَٱلسَّلْوَىٰ
ابن كثير	أَنجَيْنَٰكُمُو مِّنْ عَدُوِّكُمُو وَوَٰعَدْنَٰكُمُو
الدوري	هَدَىٰ (٢)(٧) وَوَٰعَدْنَٰكُمْ وَٱلسَّلْوَىٰ
السوسي	هَدَىٰ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ وَٱلسَّلْوَىٰ
خلف	(٣) هَدَىٰ (١١) قَدْ أَنجَيْتُكُم (١٣) وَوَٰعَدْتُّكُمْ ٱلْأَيْمَنَ وَٱلسَّلْوَىٰ
خلاد	هَدَىٰ أَنجَيْتُكُم وَوَٰعَدْتُّكُمْ ٱلْأَيْمَنَ (١٢) وَٱلسَّلْوَىٰ
الكسائي	هَدَىٰ (٩) أَنجَيْتُكُم وَوَٰعَدْتُّكُمْ وَٱلسَّلْوَىٰ
أبو جعفر	(٥) إِسْرَٰٓيِيلَ أَنجَيْنَٰكُمُو مِّنْ عَدُوِّكُمُو وَوَٰعَدْنَٰكُمُو
يعقوب	وَوَعَدْنَٰكُمْ (٣)
خلف	هَدَىٰ أَنجَيْتُكُم وَوَٰعَدْتُّكُمْ وَٱلسَّلْوَىٰ
حفص	مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
قالون	(٣) رَزَقْنَٰكُمُو عَلَيْكُمُو (١)
ورش	(٢) هَوَىٰ
ابن كثير	رَزَقْنَٰكُمُو (٤) فِيهِۦ عَلَيْكُمُو عَلَيْهِۦ
الدوري	هَوَىٰ
السوسي	هَوَىٰ
خلف	(٥) رَزَقْتُكُمْ وَمَن يَحْلِلْ هَوَىٰ
خلاد	رَزَقْتُكُمْ (٦) هَوَىٰ
الكسائي	رَزَقْتُكُمْ (٧) فَيَحُلَّ يَحْلُلْ هَوَىٰ
أبو جعفر	رَزَقْنَٰكُمُو عَلَيْكُمُو
خلف	رَزَقْتُكُمْ هَوَىٰ

﴿أَنجَيْنَٰكُم، وَوَٰعَدْنَٰكُمْ، رَزَقْنَٰكُمْ﴾: (ش) وَأَنجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ   شَفَا لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ ....

(ش)..وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا   (د) وَعَدْنَا آتْلُ بَارِئْ ....

﴿أَنجَيْنَٰكُم، وَوَٰعَدْنَٰكُمْ، رَزَقْنَٰكُمْ﴾: قرئت هذه الأفعال الثلاثة بنون بعدها ألف قبل الكاف على إسنادها إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ﴾. وقرئت بتاء مضمومة موضع النون والألف على إسنادها إلى ضمير المتكلم وحده لمناسبة قوله بعد ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي﴾، ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ﴾. (طلائع: ١٦٦).

﴿ٱلسَّلْوَىٰ﴾:   (ش) وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ   أَمَالَا ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلَا

٢/١ الحزب ٣٢

حفص	وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ				
قالون			①③	①⑧⑨ هُمُو	④
ورش	⑳ وَءَآمَنَ	② ٱهْتَدَىٰ	⑥	يَٰمُوسَىٰ	⑩ هُمُو
ابن كثير					هُمُو
الدوري		ٱهْتَدَىٰ		②④ يَٰمُوسَىٰ	
السوسي		ٱهْتَدَىٰ		يَٰمُوسَىٰ	
خلف		③ ٱهْتَدَىٰ		⑦ يَٰمُوسَىٰ	⑦ هُمْ أُوْلَآءِ ⑪ خ.س
خلاد		ٱهْتَدَىٰ		يَٰمُوسَىٰ	
الكسائي		ٱهْتَدَىٰ		⑤ يَٰمُوسَىٰ	
أبو جعفر					هُمُو
يعقوب					③ (رويس) إِثْرِى
خلف		ٱهْتَدَىٰ		يَٰمُوسَىٰ	

(ش) وَكَيْفَ جَرَتْ فَعْلَى فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فَعَالَى فَحَصِّلَا

(ش) وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا ... تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَى

والبيت الأخير معطوف على ما قبله من قراءة ورش فيأخذ حكمه وهو التقليل. انظر الشرح والتوجيه مج١: ٦٧.

﴿فَيَحِلَّ، يَحْلِلْ﴾: (ش) وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضاً ... وَفِي لَامِ يَحْلِلْ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلَا

﴿فَيَحِلَّ، يَحْلِلْ﴾: قرئ بضم اللام الأولى، والوجه أنه من قولهم: حل بالمكان إذا نزل يحُل بضم الحاء، والمعنى على هذه القراءة: فينزل عليكم غضبي، وفك الإدغام في الثاني على القراءتين للجزم. ويستعمل في العذاب، فيقال: حَلّ به العذاب، كما يستعمل فيه لفظ نزل، قال الله تعالى ﴿تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ﴾، وأجرى الغضبَ مُجرى العذاب لما كان يَتبَعُه من العذاب، فاستُعمِل فيه لفظ الحُلول. وقرئ بكسر الحاء في الأول واللام في الثاني، وكلهم قرأ ﴿أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾ بكسر الحاء، والوجه أنه من قولهم: حَلَّ عليه الدين يحِلُّ بمعنى وجب، أي فيجب عليكم غضبي، ومن يجب عليه غضبي فقد هوى. ويُقوّي وجه الكسر اتفاقهم في قوله تعالى ﴿وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ على الكسر. وقيل هو من قولهم: حلّ الشيء خلاف حَرُمَ يَحِلُّ بالكسر حلالاً. (الموضح٢: ٨٤٨. طلائع: ١٦٦).

﴿أَثَرِى﴾: (د) وَفُزْ لَا تَخَافُ ارْفَعْ وَإِثْرِي اكْسِرَ اسْكِنَنْ ... كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَمَا وَلَا

﴿أَثَرِى﴾: قرئ بفتح الهمزة والثاء وبكسر الهمزة وسكون الثاء، وهما لغتان بمعنى بعدي، يقال: جاء على إثره وعلى أثره بمعنى جاء بعده و لم يتخلف عنه طويلاً. (طلائع: ١٦٦).

حفص	رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ
قالون	(١) (١) (٣)
ورش	لِتَرۡضَىٰ (٥) مُوسَىٰٓ ف.ق (٦)
الدوري	(٢)(٥) لِتَرۡضَىٰ (٧)(٨) مُوسَىٰٓ
السوسي	لِتَرۡضَىٰ مُوسَىٰ
خلف	لِتَرۡضَىٰ (٩) مُوسَىٰٓ
خلاد	لِتَرۡضَىٰ مُوسَىٰٓ
الكسائي	(٦) لِتَرۡضَىٰ (١٢) مُوسَىٰٓ
خلف	لِتَرۡضَىٰ مُوسَىٰٓ
حفص	يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي
قالون	(٢)(٤) يَعِدۡكُمُو رَبُّكُمُو أَرَدتُّمُو عَلَيۡكُمُو رَّبِّكُمُو فَأَخۡلَفۡتُمُو مَوۡعِدِي
ورش	حَسَنًا أَفَطَالَ / حَسَنًا ءَافَطَالَ أَمَ ارَدتُّمُو
ابن كثير	يَعِدۡكُمُو رَبُّكُمُو أَرَدتُّمُو عَلَيۡكُمُو رَّبِّكُمُو فَأَخۡلَفۡتُمُو مَوۡعِدِي
خلف	حَسَنًا أَفَطَالَ (١١) أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ ح.بس ح إس.د.غ
خلاد	(١٠)
أبو جعفر	يَعِدۡكُمُو رَبُّكُمُو أَرَدتُّمُو عَلَيۡكُمُو رَّبِّكُمُو فَأَخۡلَفۡتُمُو مَوۡعِدِي
حفص	﴿٨٦﴾ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾
قالون	(١) (٤)
ورش	(٩)
ابن كثير	(٢) بِمِلۡكِنَا
الدوري	(٦) بِمِلۡكِنَا (٣) حَمَلۡنَا
السوسي	بِمِلۡكِنَا حَمَلۡنَا
هشام	بِمِلۡكِنَا (٧)
ابن ذكوان	بِمِلۡكِنَا
شعبة	(٥) حَمَلۡنَآ
خلف	(١٠) بِمُلۡكِنَا حَمَلۡنَآ
خلاد	بِمُلۡكِنَا حَمَلۡنَآ
الكسائي	(٨) بِمُلۡكِنَا حَمَلۡنَآ
يعقوب	بِمِلۡكِنَا (روح) حَمَلۡنَا
خلف	بِمُلۡكِنَا حَمَلۡنَآ

القارئ						
حفص	فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ فَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمْ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِىَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوْنَ أَلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا					
قالون	① ⑧ لَهُمُو	③ ⑨ إِلَٰهُكُمُو		①	② إِلَيْهِمُو	
ورش		⑥	مُوسَىٰ (ف ق)			
ابن كثير	لَهُمُو	إِلَٰهُكُمُو			إِلَيْهِمُو	
الدوري			② ④ مُوسَىٰ (ق)			
السوسي			مُوسَىٰ (ق)			
خلف			⑦ مُوسَىٰ		③ إِلَيْهُمْ	قَوْلًا وَلَا (د غ)
خلاد			مُوسَىٰ		إِلَيْهُمْ ④	
الكسائي			⑤ مُوسَىٰ			
أبو جعفر	لَهُمُو	إِلَٰهُكُمُو			إِلَيْهِمُو	
يعقوب					إِلَيْهُمْ	
خلف			مُوسَىٰ			

﴿أَفَطَالَ﴾: غلظ ورش اللام وخالفه أبو جعفر. واختلف الرواة عنه فيما حالت فيه الألف بين الطاء واللام ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ﴾، وبين الصاد واللام ﴿فِصَالًا﴾، فروى بعض الرواة عن ورش تغليظها وروى بعضهم ترقيقها، وعلى التفخيم جمهور أهل الأداء:

(ش) وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا … يُسَكَّنُ وَقْفاً وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

﴿بِمَلْكِنَا، حُمِّلْنَا﴾: (ش) وَفِي مُلْكِنَا ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي … نُهىً وَحَمَلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلَا

كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا … شَذاً وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخْلِفَهُ حَلَا

(د) وَفُزْ لَا تَخَافُ ارْفَعْ وَإِثْرِي اكْسِرَ اسْكِنَنْ

كَذَا اضْمُمْ حَمَلْنَا وَاكْسِرِ اشْدُدْ طَمَا وَلَا

﴿بِمَلْكِنَا﴾: قرئ بفتح الميم وكسرها وضمها وهي لغات في مصدر مَلَكَ يقال مَلَكْتُ الشيء مَلْكاً ومُلْكاً ومِلْكاً بالحركات الثلاثة. والاستعمال يجعل المِلك بالكسر بإحاذته لليد، والـمُلك بالضم للأمر والسلطان. وبالفتح لغة في المصدر يرجع إلى معنى المكسور، والحق أن معانيها واحدة إذ هي متقاربة، والمعنى: ما أخلفنا موعدك بمَلْكِنا ولكن أخلفنا بخطيئتنا. والمعنى في الضم أنه لم يكن لنا مُلْكٌ فَنُخْلِفَ موعدك لمكان مُلْكِنا بل كنا مستضعفين. (طلائع:١٦٦. الموضح٢: ٨٤٩).

﴿حُمِّلْنَا﴾: قرئ بضم الحاء وتشديد الميم وكسرها، والوجه أنه منقول بالتضعيف من حَمَلْتُ الشيء، فصار بالنقل يتعدى إلى مفعولين، ثم جُعِلَ الفعل لما لم يُسَمّ فاعله، فصار الفعل مسنداً من المفعول الأول، فارتفع واتصل بالفعل، وهو ضمير جماعة المخبرين، ثم انتصب المفعول الثاني على أصله وهو قوله ﴿أَوْزَارًا﴾، والمعنى: جُعِلْنا نحملُ أوزارَ القوم. وقرئ بفتح الحاء والميم، مخففة، والوجه أن المراد أنهم فعلوا ذلك، فالفعل مسند إلى الفاعلين وهو متعدٍّ إلى مفعول واحد، وضمير جماعة المخبرين مرفوع بأنه فاعل، وقوله ﴿أَوْزَارًا﴾ منصوب بأنه مفعول به. (الموضح٢: ٨٤٩).

حفص	يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ
قالون	لَهُمُو ① لَهُمُو ④ فُتِنتُمُو ② ⑤
ورش	③
ابن كثير	لَهُمُو لَهُمُو فُتِنتُمُو
السوسي	⑥ قَال لَّهُمۡ
خلف	ضَرّٗا وَلَا (د.غ)
أبو جعفر	لَهُمُو لَهُمُو فُتِنتُمُو
حفص	أَمۡرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ
قالون	① ① ② رَأَيۡتَهُمُو ① ② تَتَّبِعَنِي
ورش	② مُوسَىٰ (ق) ③ تَتَّبِعَنِي
ابن كثير	④ عَلَيۡهِي رَأَيۡتَهُمُو تَتَّبِعَنِي
الدوري	مُوسَىٰ (ق) تَتَّبِعَنِي
السوسي	مُوسَىٰ (ق) تَتَّبِعَنِي
هشام	④
خلف	③ مُوسَىٰ
خلاد	مُوسَىٰ
الكسائي	مُوسَىٰ
أبو جعفر	رَأَيۡتَهُمُو ⑤ تَتَّبِعَنِي
يعقوب	تَتَّبِعَنِي
خلف	مُوسَىٰ

﴿تَتَّبِعَنِ﴾: (ش) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعاً ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

(ش) وَأَخَّرْتَنِي الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا

(د) وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ لَا يَتَّقِي بِيُو ... سُفٍ حُزْ كَرُوسِ الآيِ وَالْحَبْرُ مُوصِلَا

(د) دَعَانِي وَخَافُونِي وَقَدْ زَادَ فَاتِحاً ... يُرِدْنِ بِحَالَيْهِ وَتَتَّبِعَنْ أَلَا

﴿تَتَّبِعَنِ﴾: يقرأ بإثبات الياء وصلاً ووقفاً على الأصل، وبإثباتها وصلاً وحذفها درجاً اتباعاً للخط في الوصل، والأصل، في الدَّرج، وبحذفها وصلاً ووقفاً اجتزاء بالكسرة منها. (الحجة خا: ٢٤٦).

﴿يَبْنَؤُمَّ﴾: (ش) وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعاً كُفْؤَ صُحْبَةٍ ... وَآصَارَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا

﴿يَبْنَؤُمَّ﴾: انظر مج٢: ١٨١.

حفص	أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبْنَؤُمَّ لَا تَأْخُذْ بِلِحْيَتِي وَلَا بِرَأْسِيٓ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ (٤)
قالون	(١) بِرَأْسِيَ (٢)
ورش	(٥) تَاخُذْ بِرَاسِيَ
ابن كثير	(٣)
الدوري	بِرَاسِيَ
السوسي	تَاخُذْ (٦) بِرَاسِيَ
هشام	(٨) يَبْنَؤُمِّ
ابن ذكوان	يَبْنَؤُمِّ
شعبة	يَبْنَؤُمِّ
خلف	يَبْنَؤُمِّ (٩)
خلاد	يَبْنَؤُمِّ
الكسائي	يَبْنَؤُمِّ
أبو جعفر	تَاخُذْ بِرَاسِيَ (٧) إِسْرَآئِيلَ
خلف	يَبْنَؤُمِّ
حفص	قَوْلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ
قالون	(١) (١)
ورش	(٣) مِّنَ اثَرِ
خلف	(٤) تَبْصُرُواْ مِّنْ أَثَرِ (٥) خ س
خلاد	تَبْصُرُواْ
الكسائي	تَبْصُرُواْ
خلف	تَبْصُرُواْ

﴿بِرَأْسِيَ إِنِّى﴾: (ش) وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

(ش) وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

(د) كَقَالُونَ أُدْلِي دِينِ سَكِّنْ وَإِخْوَتِي وَرَبِّي ٱفْتَحَ ٱصْلًا وَاسْكِنِ الْبَابَ حُمِّلَا

﴿يَبْصُرُواْ﴾: (ش) كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا شَذاً وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخْلِفَهُ حَلَا

﴿يَبْصُرُواْ﴾: قرئ بالياء على أن الفعل مسند إلى ضمير الغائبين وهم بنو إسرائيل، وبالتاء على إرادة الخطاب والمخاطب موسى وقومه. وخوطب موسى بالأصالة، وقومه تبعاً له، كأنه يقول بصرت أي علمت بما لم تعلم به أنت ولا قومك، فأجرى على الجميع حكم الخطاب تغليباً للحاضر على الغائب، وقيل أن المخاطب موسى وحده وجمعه للتعظيم كما في قوله ﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾. (طلائع: ١٦٧).

حفص	فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ وَإِنَّ لَكَ
قالون	(١)
الدوري	فَنَبَذتُّهَا (٢) (١٠) فَاذْهَب فَّإِنَّ
السوسي	فَنَبَذتُّهَا فَاذْهَب فَّإِنَّ (١٤) تَقُول لَّا
خلف	فَنَبَذتُّهَا
خلاد	فَنَبَذتُّهَا فَاذْهَب فَّإِنَّ
الكسائي	فَنَبَذتُّهَا فَاذْهَب فَّإِنَّ
خلف	فَنَبَذتُّهَا
حفص	مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُ وَانظُرْ إِلَىٰ إِلَٰهِكَ الَّذِي ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا لَّنُحَرِّقَنَّهُ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَا
قالون	(٤) (١) (٣)
ورش	(٦) وَانظُرِ إِلَىٰ (٤)
ابن كثير	(٨) تُخْلِفَهُ عَلَيْهِ
الدوري	تُخْلِفَهُ (١١)
السوسي	تُخْلِفَهُ
خلف	وَانظُرْ إِلَىٰ (٥) (٧)
خلاد	(١٢)
الكسائي	(١٣)
أبو جعفر	(ابن وردان) (٢) لَّنُحْرِقَنَّهُ (ابن جماز) (٣) لَّنُحْرِقَنَّهُ
يعقوب	تُخْلِفَهُ (٩)

﴿فَنَبَذْتُهَا، فَاذْهَبْ فَإِنَّ﴾: (ش) وَعُذْتُ عَلَىٰ إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا ... شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُو حَلَا

انظر مج١: ٤٠٢. (ش) وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الفَاءِ قَدْ رَسَا ... حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

(د) وَأَظْهَرَ إِذْ مَعْ قَدْ وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... أَلَا حُزْ وَعِنْدَ الثَّاءِ لِلتَّاءِ فُصِّلَا

وَهَلْ بَلْ فَتىً هَلْ مَعْ تَرَى وَلِبَا بِفَا ... نَبَذْتُ وَكَاغْفِرْ لِي يُرِدْ صَادَ حُوِّلَا

﴿تُخْلَفَهُ﴾: (ش) كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا ... شَذاً وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخْلِفَهُ حَلَا

دَرَاكِ وَمَعْ يَاءٍ بِنَنْفُخُ ضَمُّهُ ... وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوىً وَلَدِ الْعَلَا

﴿تُخْلَفَهُ﴾: قرئ بكسر اللام، والوجه أن أخلفتُ يتعدى إلى مفعولين يجوز لك الاقتصار على أحدهما، فإذا كُسِرَ اللام جُعِل الفعل للمخاطب، واقتُصِرَ بالفعل على أحد المفعولين، والمعنى لن تُخْلِفَ الواعدَ إياه، أي ستأتيه ولا مذهب لك عنه، لأنك تقول: أخلفتُ الرجلَ الوعْدَ. وقرئ بفتح اللام، والوجه أن الفعل بُني للمفعول به،

حفص	إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾ كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ مَا قَدۡ سَبَقَۚ وَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
قالون	①
ورش	شَيۡءٍ ④ مِنَ انۢبَآءِ ⑤⑥ وَقَدَ اتَيۡنَٰكَ
الدوري	② قَدسَّبَقَ
السوسي	② هُو وَّسِعَ قَدسَّبَقَ
هشام	قَدسَّبَقَ
خلف	⑤ شَيۡءٍ ③⑦ مِنَ انۢبَآءِ قَدسَّبَقَ وَقَدَ اتَيۡنَٰكَ
خلاد	شَيۡءٍ ⑥ قَدسَّبَقَ
الكسائي	قَدسَّبَقَ
خلف	قَدسَّبَقَ
حفص	ذِكۡرٗا ﴿٩٩﴾ مَّنۡ أَعۡرَضَ عَنۡهُ فَإِنَّهُۥ يَحۡمِلُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وِزۡرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِۖ وَسَآءَ لَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ حِمۡلٗا ﴿١٠١﴾ يَوۡمَ
قالون	① ① ② لَهُمُۥ ①
ورش	ذِكۡرًا ③ مَنَ اعۡرَضَ وِزۡرًا ③
ابن كثير	② عَنۡهُۥ ④ فِيهِۦ لَهُمُۥ
خلف	مَنَ اعۡرَضَ ④
أبو جعفر	لَهُمُۥ

وأقيم أحد المفعولين مقام الفاعل، فبقي متعدياً إلى واحد، فقولك ﴿تُخلَفَهُۥ﴾ مثل تعطاه في التعدي، والمعنى لن يُخلفكَ اللّهُ إياهُ. (الموضح٢: ٨٥١).

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾: (د) لَنُحرِقَ سَكِّنْ خَفِّفِ اَعْلَمْهُ وَافْتَحاً وَضُمَّ بَدَا نَنفُخْ بِيَا حُلْ مُجَهَّلَا

﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾: قرئ بفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء مخففة ﴿لَنَحْرُقَنَّهُۥ﴾، ووجهها أنها من حَرَق بفتح الراء مخففة يحرُق بالضم كقتل يقتل يقال حرَق الحديد بفتح الراء يحرُقه بضمها إذا برده بالمبرد. وقرئ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء مخففة ﴿لَنُحْرِقَنَّهُۥ﴾، ووجهها أنها من (أحرق) من باب أخرج يخرج معدى بالهمزة. وقرئ بضم النون وفتح الحاء مشددة ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾، ووجهها أنها من (حرَّق) بالتشديد للمبالغة في الحرق. (انظر هامش الايضاح ز: ٣٤٣).

﴿ذِكْرًا﴾: فيها لورش التفخيم، وهو المقدم في الأداء، والترقيق، وهذا من حيث انفراده، فإن نظر إليه مع ما قبله من البدل وهو ﴿ءَاتَيۡنَٰكَ﴾، فيكون فيه خمسة أوجه: قصر البدل مع التفخيم والترقيق، والمد مع الوجهين، والتوسط مع التفخيم، ويمتنع الترقيق مع التوسط، وكذا الحكم في ما ماثله نحو ﴿سِتْرًا﴾ و﴿حِجْرًا﴾.

(ش) وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

(ش) وَتَفْخِيمُهُ ذِكْراً وَسِتْراً وَبَابَهُ لَدَىٰ جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

(ضابط) وَفِي بَابِ ذِكْراً فَخِّمَنَّ مُثَلِّثاً لِهَمْزٍ وَرَقِّقْ قَاصِراً وَمُطَوِّلَا

حفص	يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ يَوۡمَئِذٖ زُرۡقٗا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا عَشۡرٗا ﴿١٠٣﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذۡ يَقُولُ
قالون	(١) بَيۡنَهُمُو (٣)(٥) لَبِثۡتُمُو (١)
ورش	بَيۡنَهُمُو (٦) لَبِثۡتُمُو
ابن كثير	بَيۡنَهُمُو لَبِثۡتُمُو
الدوري	تَنفُخُ (٢) لَبِثتُّمْ (٢)
السوسي	تَنفُخُ لَبِثتُّمْ (٨) أَعۡلَم بِّمَا
هشام	لَبِثتُّمْ
ابن ذكوان	لَبِثتُّمْ
خلف	بَيۡنَهُمۡ إِن لَّبِثتُّمْ إِلَّا (٧)
خلاد	لَبِثتُّمْ
الكسائي	لَبِثتُّمْ
أبو جعفر	بَيۡنَهُمُو (٤) لَبِثتُّمُو
حفص	أَمۡثَلُهُمۡ طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمۡ إِلَّا يَوۡمٗا ﴿١٠٤﴾ وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡجِبَالِ فَقُلۡ يَنسِفُهَا رَبِّي نَسۡفٗا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعٗا صَفۡصَفٗا ﴿١٠٦﴾
قالون	أَمۡثَلُهُمُو (٥) (٦) لَبِثۡتُمُو (١) (١)
ورش	(٣) طَرِيقَةً إِن لَّبِثۡتُمُو
ابن كثير	أَمۡثَلُهُمُو لَبِثۡتُمُو
الدوري	(٢) لَبِثتُّمْ
السوسي	لَبِثتُّمْ
هشام	لَبِثتُّمْ
ابن ذكوان	لَبِثتُّمْ
خلف	طَرِيقَةً إِن لَّبِثتُّمْ إِلَّا
خلاد	لَبِثتُّمْ
الكسائي	لَبِثتُّمْ
أبو جعفر	أَمۡثَلُهُمُو (٧) لَبِثتُّمُو

﴿يُنفَخُ﴾: (ش) دَرَاكِ وَمَعْ يَاءٍ بِنَنْفُخُ ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

﴿يُنفَخُ﴾: قرئ بالنون وضم الفاء، والوجه أن الفعل مسند إلى جماعة من المخبرين على سبيل التعظيم، والفاعل هو الله تعالى، وما بعده أيضاً على هذا، وهو قوله تعالى ﴿وَنَحۡشُرُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ﴾ بالنون، فلذلك حَسُنَت القراءة بالنون. وقرئ بالياء مضمومة، وفتح الفاء، والوجه أنه على ما لم يُسَمّ فاعله، لأن المقصود هو الإخبار عن

حفص	لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
قالون	(١) (٢) (١)
ورش	(٣) تَرَىٰ (٢) ٱلْأَصْوَاتُ
الدوري	(٤) تَرَىٰ (٥)
السوسي	تَرَىٰ
خلف	تَرَىٰ (٧) عِوَجًا وَلَآ د.غ (٤) يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ د.غ ٱلْأَصْوَاتُ
خلاد	تَرَىٰ (٦) (٣) ٱلْأَصْوَاتُ س
الكسائي	تَرَىٰ
خلف	تَرَىٰ
حفص	﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
قالون	(١) (١) (٢) أَيْدِيهِمُو خَلْفَهُمُو
ورش	(٣) مَنَ اذِنَ
ابن كثير	أَيْدِيهِمُو خَلْفَهُمُو
السوسي	(٢) أُذِن لَّهُ (٤) يَعْلَم مَّا
خلف	مَنْ أَذِنَ خ.س (٤)
أبو جعفر	أَيْدِيهِمُو خَلْفَهُمُو
يعقوب	(٣) أَيْدِيهُمْ
حفص	عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
قالون	(١) (١) وَهْوَ
ورش	(٣) مُومِنٌ
ابن كثير	(٤)
الدوري	وَهْوَ
السوسي	وَهْوَ مُومِنٌ (٢)
خلف	(٢) خَابَ (٦) وَمَن يَعْمَلْ د.غ
خلاد	خَابَ
الكسائي	وَهْوَ
أبو جعفر	وَهْوَ مُومِنٌ

٤/٣ الحزب ٣٢

وقوع الفعل على الجملة، وهو النفخ فيه، وليس المقصود تعيين الفاعل، ونظيره قوله تعالى ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ﴾ و﴿يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا﴾. (الموضح٢: ٨٥٣).

القارئ	القراءة
حفص	يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾
قالون	① ③ لَعَلَّهُمُو لَهُمُو
ورش	② ذِكْرًا
ابن كثير	يَخَافُ ⑤ أَنزَلْنَاهُو قُرَانًا فِيهِ لَعَلَّهُمُو لَهُمُو
هشام	⑤
خلف	ظُلْمًا وَلَا (د.غ) ④ عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا (د.غ)
أبو جعفر	لَعَلَّهُمُو لَهُمُو
حفص	فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ
قالون	① ② ① ③
ورش	③ يُقْضَىٰٓ (ف.ق) ④
ابن كثير	⑧ بِالْقُرَانِ
خلف	⑦ أَن يُقْضَىٰٓ (د.غ)
خلاد	④ يُقْضَىٰٓ
الكسائي	⑤ يُقْضَىٰٓ
يعقوب	⑥ نَقْضِيَ وَحْيَهُ
خلف	يُقْضَىٰٓ
حفص	إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ
قالون	① ③
ورش	ءَادَمَ ⑥ لِآدَمَ أَبَىٰ (ق)
الدوري	② ④ أَبَىٰ (ق)
السوسي	② ءَادَم مِّن أَبَىٰ (ق)
خلف	⑦ أَبَىٰ
خلاد	أَبَىٰ
الكسائي	⑤ أَبَىٰ
أبو جعفر	⑨ لِلْمَلَائِكَةُ
خلف	أَبَىٰ

﴿يَخَافُ﴾: (ش) وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ   وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَا

﴿يَخَافُ﴾: قرئ برفع الفعل على أن ﴿لَا﴾ نافية والفعل بعدها مرفوع لتجرده من العوامل أي الناصب أو

حفص	﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾		
قالون	① ③	①	
ورش	⑥ يَٰٓـَٔادَمُ ⑧	فَتَشْقَىٰٓ	② تَعْرَىٰ
الدوري		② ④ فَتَشْقَىٰٓ	③ تَعْرَىٰ
السوسي		فَتَشْقَىٰ	تَعْرَىٰ
خلف		⑦ فَتَشْقَىٰٓ	تَعْرَىٰ
خلاد		فَتَشْقَىٰٓ	تَعْرَىٰ
الكسائي		⑤ فَتَشْقَىٰٓ	تَعْرَىٰ
خلف		فَتَشْقَىٰٓ	تَعْرَىٰ

الجازم، والفاعل خبر لمبتدأ محذوف تقديره: فهو لا يخاف، وجملة المبتدأ والخبر في موضع جزم جواب الشرط، وقرئ بجزم للفعل على أن ﴿لَا﴾ ناهية والفعل بعدها مجزوم بها والجملة في موضع جزم جواب الشرط. (طلائع: ١٦٨).

﴿يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾:

(د) وَيُقْضَى بِنُونٍ سَمِّ وَانْصِبْ كَوَحْيُهُ   لِيَعْقُوبِهِمْ وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لَا انْجَلَى

﴿يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ﴾: ﴿يُقْضَىٰٓ﴾ قرئ بياء مضمومة وفتح الضاد وألف بعدها، و﴿وَحْيُهُۥ﴾ بالرفع على أن الفعل مبني للمجهول، و﴿وَحْيُهُۥ﴾ نائب فاعل. وقرئ ﴿نَقْضِيَ﴾ بنون مفتوحة وكسر الضاد وبعدها ياء مفتوحة، و﴿وَحْيَهُۥ﴾ بالنصب على أن الفعل مبني للمعلوم مسند إلى ضمير العظمة منصوب بالفتحة الظاهرة، و﴿وَحْيُهُۥ﴾ مفعول به. وهذا موافق لما قبله الذي جاء بلفظ التعظيم وهو قوله تعالى ﴿أَنزَلْنَـٰهُ قُرْءَانًا﴾، ﴿وَصَرَّفْنَا﴾ ولما بعده، وهو قوله تعالى ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَآ﴾. (طلائع: ١٦٨).

﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾: قرأ أبو جعفر بضم تاء ﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةُ ٱسْجُدُوا۟﴾ وصلاً حيث نزل في القرآن الكريم، وهو في خمسة مواضع. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

(د) فَحَرِّكْ وَأَيْنَ اضْمُمْ مَلَائِكَةِ اسْجُدُوا   أَزَلَّ فَشَا لَا خَوْفَ بِالْفَتْحِ حُوِّلَا

﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾: قرئ بالضم، والوجه أنهم استثقلوا الانتقال من الكسرة إلى الضمة، إجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة. ويحتمل أن المراد اتباع حركة التاء في ﴿لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ﴾ حركة الجيم في ﴿ٱسْجُدُوا۟﴾، أو على نية الوقف عليها وتحريكها للساكن على حد ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ وتشبيهاً لها بهمزة الوصل.

هذا وقد طعن في هذه القراءة جماعة من النحاة لمخالفتها قواعد اللغة العربية في زعمهم، ولكن لا اعتبار بهذا الطعن مع صحة الرواية بها، وورودها في لغة العرب. فقد تواترت هذه القراءة، وتؤخذ العربية من القرآن، إذ القرآن حجةٌ على اللغة، وليست اللغة حجة على القرآن، والحق أحق أن يتبع. وقرئ بالكسر وهو الأصل. (هامش الإيضاح ز: ١٨٦).

القارئ	
حفص	وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ
قالون	(١) وَإِنَّكَ (١) (٣)
ورش	وَإِنَّكَ (٢) تَضْحَىٰ ق (٦) يَٰٓـَٔادَمُ هَلَ ٱدُلُّكَ (٩٠)
ابن كثير	(٣)
الدوري	(٤) تَضْحَىٰ ق
السوسي	تَضْحَىٰ ق
شعبة	وَإِنَّكَ
خلف	(٥) تَضْحَىٰ م (٧) هَلْ أَدُلُّكَ خ.س (٨٧)
خلاد	تَضْحَىٰ م
الكسائي	تَضْحَىٰ م
خلف	تَضْحَىٰ م
حفص	لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾
قالون	(١) (٣)
ورش	يَبْلَىٰ ق سَوْءَٰتُهُمَا (١١١) (١٠٨) (١٣) (٥) وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ ف.ق (١٢) فَغَوَىٰ ق
الدوري	(٢) (٤) يَبْلَىٰ ق (٢) (٤) فَغَوَىٰ ق
السوسي	يَبْلَىٰ ق فَغَوَىٰ ق
خلف	يَبْلَىٰ م (٨) مِن وَرَقِ د.ع وَعَصَىٰ م فَغَوَىٰ م
خلاد	يَبْلَىٰ م (٦) وَعَصَىٰ م فَغَوَىٰ م
الكسائي	(٥) يَبْلَىٰ م (٧) وَعَصَىٰ م فَغَوَىٰ م
يعقوب	(٩) عَلَيْهُمَا
خلف	يَبْلَىٰ م وَعَصَىٰ م فَغَوَىٰ م

﴿وَأَنَّكَ﴾: (ش) وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا يَخَفْ ... وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَا

(د) وَيُقْضَى بِنُونٍ سَمِّ وَانْصِبْ كَوَحْيُهُ ... لِيَعْقُوبِهِمْ وَافْتَحْ وَإِنَّكَ لَا انْجَلَى

﴿وَأَنَّكَ﴾: قرئ بكسر الألف، والوجه أنه مقطوع مما قبله، ومستأنف به فلهذا كسر إن، وقرئ بفتح الألف والوجه أنه معطوف على قوله ﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾، كأنه قال: إن لك أن لا تجوع وأن لا تظمأ؛ لأن المعنى في أن بالتخفيف وأنّ بالتشديد واحد في أنهما جميعاً يفيدان معنى المصدر، والتقدير: إنّ لك انتفاءَ الجوع وانتفاءَ الظمأ. (الموضح٢: ٨٥٥).

﴿سَوْءَٰتُهُمَا﴾: (ش) وَفِي وَاوِ سَوْآتٍ خِلَافٌ لِوَرْشِهِمْ ... وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلَا

القارئ	القراءة
حفص	ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى
قالون	① ① ⑥ بَعۡضُكُمُو يَأۡتِيَنَّكُمُو مِنِّي
ورش	③ ٱجۡتَبَٰهُ ف.ق ② وَهَدَىٰ ق ⑤ يَأۡتِيَنَّكُم
ابن كثير	④ ٱجۡتَبَٰهُو عَلَيۡهِي بَعۡضُكُمُو يَأۡتِيَنَّكُمُو مِنِّي
الدوري	وَهَدَىٰ ق
السوسي	وَهَدَىٰ ق يَأۡتِيَنَّكُم
خلف	⑤ ٱجۡتَبَيٰهُ وَهَدَىٰ
خلاد	ٱجۡتَبَيٰهُ وَهَدَىٰ
الكسائي	ٱجۡتَبَيٰهُ وَهَدَىٰ
أبو جعفر	بَعۡضُكُمُو ⑦ يَأۡتِيَنَّكُمُو مِنِّي
خلف	ٱجۡتَبَيٰهُ وَهَدَىٰ
حفص	فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنۡ أَعۡرَضَ عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
قالون	①
ورش	هُدَايَ ف.ق ② يَشۡقَىٰ ق ⑤ وَمَنَ اَعۡرَضَ
الدوري	يَشۡقَىٰ ق
السوسي	يَشۡقَىٰ ق
خلف	③ يَشۡقَىٰ وَمَنۡ أَعۡرَضَ خ.س ⑥ ④ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ د.غ
خلاد	يَشۡقَىٰ
الكسائي	④ هُدَايَ (الدوري) يَشۡقَىٰ
خلف	يَشۡقَىٰ

لورش في هذه الكلمة أربعة أوجه فقط، وهي قصر الواو وعليه في البدل الثلاثة، ثم توسط الواو والبدل معاً، ويمتنع توسط الواو مع مد البدل، لأن مَن مذهبه التوسط في الواو ليس له في البدل إلا التوسط فقط، وقد نظم ابن الجزري هذه الأوجه الأربعة في بيت واحد فقال:

وَسَوْءَاتِ قَصْرُ ٱلْوَاوِ وَٱلْهَمْزِ ثَلِّثَا		وَوَسِّطْهُمَا فَالْكُلُّ أَرْبَعَة فَادْرِسَا

ولحمزة وقفاً النقل والإدغام: (ش) وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّنَا		وَأَسْقِطْهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

(ش) وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ		أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

ومما تجب معرفته أنه ليس المراد من قصر واو (سَوْءَات)، ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾، ﴿مَوۡئِلٗا﴾ مدها بمقدار حركتين بل المراد إذهاب مدها بالكلية والنطق بواو ساكنة مجردة عن المد كالنطق بواو (فوقكم) ونحوه والله أعلم.

حفص	أَعۡمَىٰ (١٢٤) قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا (١٢٥) قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ (١٢٦) وَكَذَٰلِكَ
قالون	(١) حَشَرۡتَنِيَ (١) (١)
ورش	أَعۡمَىٰ ق حَشَرۡتَنِيَ أَعۡمَىٰ ف.ق (٣) (٢) بَصِيرًا (٤) ءَايَٰتُنَا (٢) تُنسَىٰ ق
ابن كثير	حَشَرۡتَنِيَ
الدوري	أَعۡمَىٰ ق (٢) (٤) (٥) تُنسَىٰ ق
السوسي	أَعۡمَىٰ ق (٨) قَالَ رَبِّ تُنسَىٰ ق
خلف	أَعۡمَىٰ (٧) أَعۡمَىٰ (٣) تُنسَىٰ
خلاد	أَعۡمَىٰ (٣) أَعۡمَىٰ تُنسَىٰ
الكسائي	أَعۡمَىٰ (٦) أَعۡمَىٰ تُنسَىٰ
أبو جعفر	حَشَرۡتَنِيَ
خلف	أَعۡمَىٰ أَعۡمَىٰ تُنسَىٰ
حفص	نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ (١٢٧) أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ
قالون	(٩) (٨) (١) (٦) لَهُمُو قَبۡلَهُمُو مِنَ
ورش	(٧) مَنۡ أَسۡرَفَ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَبۡقَىٰ ق (٤) كَمۡ أَهۡلَكۡنَا
ابن كثير	لَهُمُو قَبۡلَهُمُو مِنَ
الدوري	(٢) وَأَبۡقَىٰ ق
السوسي	(٥) يُؤۡمِنۢ وَأَبۡقَىٰ ق
خلف	مَنۡ أَسۡرَفَ ح.س (١٠) (٤) ٱلۡأَخِرَةِ وَأَبۡقَىٰ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا ح.س (٥)
خلاد	ٱلۡأَخِرَةِ س.ح (٣) وَأَبۡقَىٰ
الكسائي	وَأَبۡقَىٰ
أبو جعفر	يُومِنۢ (٦) لَهُمُو قَبۡلَهُمُو مِنَ
خلف	وَأَبۡقَىٰ

﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾: (ش) ذَرُونِيَ وَادْعُونِي اذْكُرُونِيَ فَتْحُهَا دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

(ش) وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي حَشَرْتَنِيَ اعْمَىٰ تَأْمُرُونِيَ وَصَّلَا

﴿أَعۡمَىٰ﴾: قرئ بالإمالة فيهما، والوجه أن الإمالة جائزة في ذلك؛ لأنه من الياء وقد وقعت الألف فيه أيضاً رابعة، وما كانت الألف رابعة فيه، فيجوز فيه الإمالة، وإن كان من الواو نحو مَعْلَى ومَعْزَى، فلأن تجوز فيه وهو من الياء أولى. وقرأ أبو عمرو ﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ أَعۡمَىٰ﴾ بالتقليل، وقرأ ﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ بالفتح، والوجه أنه قلل الأول، لأنه رأس آية، فهو في موضع وقف والوقف يجوز فيه من التغيير ما لا يجوز في غيره. وقرأ الباقون بالفتح فيهما، إلا

حفص	فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ﴿١٢٩﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ
قالون	(٧) مَسَٰكِنِهِمُو (١) (١)
ورش	مَسَٰكِنِهِمُو لَأٓيَٰتٖ ٱلنُّهَىٰ (٢) مُّسَمّٗى
ابن كثير	مَسَٰكِنِهِمُو
الدوري	(٢) ٱلنُّهَىٰ مُّسَمّٗى
السوسي	ٱلنُّهَىٰ مُّسَمّٗى
خلف	مَسَٰكِنِهِمۡ إِنَّ (٣) ٱلنُّهَىٰ (٤) لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى
خلاد	ٱلنُّهَىٰ (٣) مُّسَمّٗى
الكسائي	ٱلنُّهَىٰ مُّسَمّٗى
أبو جعفر	مَسَٰكِنِهِمُو
خلف	ٱلنُّهَىٰ مُّسَمّٗى
حفص	مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا
قالون	(١)
ورش	(٨) وَمِنَ ٓانَآيِٕ ٱلنَّهَارِ تَرۡضَىٰ
الدوري	(٥) ٱلنَّهَارِ تَرۡضَىٰ
السوسي	(١٠) رَبِّك قَّبۡلَ ٱلنَّهَار لَّعَلَّكَ تَرۡضَىٰ
شعبة	(٢) تُرۡضَىٰ
خلف	(٧) وَمِنۡ ءَانَآيِٕ (٩) تَرۡضَىٰ
خلاد	تَرۡضَىٰ
الكسائي	(الدوري) ٱلنَّهَارِ (٦) (٣) تُرۡضَىٰ
خلف	(٤) تَرۡضَىٰ

نافعاً فإنه يجعلها بين الفتح والكسر. والوجه في الفتح أن الإمالة حكم جائز لا واجب. وأما قراءة ورش بالوسط بين الفتح والكسر فهي عادته فيما أماله غيره. ووجهها أنه يكره أن ينتحي نحو الياء فيعود إلى ما كرهوه، وهو الياء حتى أبدلوه ألفاً. (الموضح٢: ٨٥٦). انظر مج٣: ١٧٤.

﴿تَرۡضَىٰ﴾: (ش) وَبِالضَّمِّ تُرْضَىٰ صِفْ رِضاً يَأْتِهِمْ مُؤَنْ نَثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلَا

﴿تَرۡضَىٰ﴾: قرئ بفتح التاء على أنه مضارع رضيَ الثلاثي، مبني للمعلوم، وفاعله ضمير المخاطب تقديره أنت، والمعنى: ترضى بإرضاء الله تعالى إياك، وهو أن يعطيك الدَّرجَ الرفيعة. وقرئ بضم التاء على أنه مضارع من أرضى المزيد بالهمزة مبني للمجهول، وأصله يرضيك الله، حذف الفاعل للعلم به، وأسند الفعل إلى المفعول وهو ضمير المخاطب فاستتر، وغيرت صيغة الفعل بضم أوله وفتح ما قبل آخره. والمراد بقوله (تُرْضَى) تُرتَضَى لِفعلِك بما أُمِرتَ به. (طلائع: ١٦٩، الموضح٢: ٨٥٧).

حفص	تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ (١٣١) وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
قالون	(٥) (٤)(٨) مِّنۡهُمُو لِنَفۡتِنَهُمُو وقف (١)
ورش	(٩) ٱلدُّنۡيَا ف ق خَيۡرٌ وَأَبۡقَى ق (٤) وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ
ابن كثير	مِّنۡهُمُو لِنَفۡتِنَهُمُو
الدوري	(٢)(٦) ٱلدُّنۡيَا ق وَأَبۡقَى ق
السوسي	ٱلدُّنۡيَا ق وَأَبۡقَى ق (٥) وَأۡمُرۡ
خلف	(١٠) ٱلدُّنۡيَا م خَيۡرٌ وَأَبۡقَى د. غ م وَأُمُرۡ أَهۡلَكَ ح.س (٧)
خلاد	ٱلدُّنۡيَا م (١١) وَأَبۡقَى م
الكسائي	(٧) ٱلدُّنۡيَا م وَأَبۡقَى م
أبو جعفر	مِّنۡهُمُو لِنَفۡتِنَهُمُو وَأۡمُرۡ
يعقوب	(٣) زَهَرَةَ
خلف	ٱلدُّنۡيَا م وَأَبۡقَى م

﴿زَهۡرَةَ﴾: (د) وَزَهۡرَةَ فَتۡحُ الۡهَا حُلىً يَأۡتِهِمۡ بَدَا		وَطِبۡ نُونَ يُحۡصِنۡ أَنِّثاً أُدۡ وَجُهِّلَا

﴿زَهۡرَةَ﴾: قرئت بفتح الهاء وبسكونها، والوجه أنَّ الزَّهْرَةَ والزَّهَرَةَ بالإسكان والفتح لغتـان بمعنى الزينـة، وقـد بيّنا حكم ما كان من هذه الصيغة مما عينُهُ أو لامُهُ حرفٌ مـن حـروف الحلق، وأنـه يجوز تسكين عينـه وفتحـها. (الموضح٢: ٨٥٧). انظر مج٢: ٤٣٠.

﴿وَأَبۡقَىٰ﴾: لحمزة فيها عند الوقف التحقيق والتسهيل:

(ش) وَحَمۡزَةُ عِنۡدَ الۡوَقۡفِ سَهَّلَ هَمۡزَهُ		إِذَا كَانَ وَسۡطاً أَوۡ تَطَرَّفَ مَنۡزِلَا

(ش) وَفِي غَيۡرِ هَذَا بَيۡنَ بَيۡنَ وَمِثۡلُهُ		يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسۡهِلَا

(ش) وَمَا فِيهِ يُلۡفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ		دَخَلۡنَ عَلَيۡهِ فِيهِ وَجۡهَانِ أُعۡمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالۡبَا وَنَحۡوِهَا		وَلَامَاتِ تَعۡرِيفٍ لِمَنۡ قَد تَأَمَّلَا

(ضابط) وَحَقِّقۡ وَسَهِّلۡ فِي لَأَنۡتُمۡ أَأَنۡتُمُ		سَآوِي فَأَنۡتُمۡ مَعۡ وَأَنۡتُمۡ وَأَنۡزَلَا

كَأَنَّ كَأَيٍّ مَعۡ كَأَلۡفٍ لِأُمِّهِ		بِإِذۡنِي أَئِفۡكاً مَعۡ أَئِنَّا أَأُنۡزِلَا

وخالف خلف العاشر أصله:

(د) مِن اسۡتَبۡرَقٍ طِيبٌ وَسَلۡ مَعۡ فَسَلۡ فَشَا		وَحَقِّقۡ هَمۡزَ الۡوَقۡفِ وَالسَّكۡتَ أَهۡمَلَا

﴿نَرۡزُقُكَ﴾: لا إدغام فيها لعدم وجود الميم بعد الكاف:

(ش) وَإِنۡ كِلۡمَةٌ حَرۡفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا		فَإِدۡغَامُهُ لِلۡقَافِ فِي الۡكَافِ مُجۡتَلَا

حفص	وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ	وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾	وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ	أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي
قالون		①		③ تَأۡتِهِمُو
ورش		لِلتَّقۡوَىٰ (ق)	⑨ يَاتِينَا بِـَٔايَةٖ ⑬⑭	تَاتِهِم
ابن كثير				④ يَأۡتِهِمُو
الدوري		② لِلتَّقۡوَىٰ (ق)		
السوسي	نَّحۡن نَّرۡزُقُكَ	لِلتَّقۡوَىٰ (ق)	يَاتِينَا	تَاتِهِم
هشام				⑤ يَأۡتِهِم
ابن ذكوان				يَأۡتِهِم
شعبة				يَأۡتِهِم
خلف		③ لِلتَّقۡوَىٰ (م)		يَأۡتِهِم
خلاد		لِلتَّقۡوَىٰ (م)		يَأۡتِهِم
الكسائي		لِلتَّقۡوَىٰ (م)		يَأۡتِهِم
أبو جعفر	⑥		يَاتِينَا	(ابن وردان) ⑪ يَاتِهِمُو (ابن جماز) ⑫ تَاتِهِمُو
يعقوب				⑧ تَأۡتِهُم (رويس)
خلف		لِلتَّقۡوَىٰ (م)		يَأۡتِهِم

وَهَـٰذَا إِذَا مَـا قَـبۡـلَـهُ مُـتَـحَـرِّكٌ ... مُبِيـنٌ وَبَعۡـدَ الۡكَافِ مِيـمٌ تَخَلَّلَا

كَيَـرۡزُقُكُـمۡ وَاثَقَكُـمۡ وَخَـلَقَكُّمُـو ... وَمِيثَـاقَكُمۡ أَظۡهِرۡ وَنَرۡزُقُكَ انۡجَلَا

﴿تَأۡتِهِمۡ﴾: (ش) وَبِالضَّمِّ تُرۡضَىٰ صِفۡ رِضاً يَأۡتِهِمۡ مُؤۡ ... نَثٌ عَنۡ أُولِي حِفۡظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلَا

(د) وَزَهۡرَةَ فَتۡحُ الۡهَا حُلىً يَأۡ تِـهِمۡ بَـدَا ... وَطِبۡ نُونَ يُحۡصِنَ أَنَّثاً أُدۡ وَجُهِّلَا

وضم الهاء رويس في الحالين:

(د) وَبِالسِّينِ طِبۡ وَاكۡسِرۡ عَلَيۡهِمۡ إِلَيۡهِمُ ... لَدَيۡهِمۡ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الۡهَاءِ حُلِّلَا

عَنِ ٱلۡيَاءِ إِنۡ تَسۡكُنۡ سِوَى ٱلۡفَرۡدِ وَٱضۡمُمِ انۡ ... تَزُلۡ طَابَ إِلَّا مَنۡ يُوَلِّهِمۡ فَلَا

﴿تَأۡتِهِمۡ﴾: قرئ بتاء أول الفعل نظراً إلى لفظ ﴿بَيِّنَةُ﴾، وللإجماع على تأنيث الفعل في قوله ﴿حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ﴾، وقرئ بالياء نظراً إلى المعنى فإنه بمعنى البيان، أو يقال إن تأنيث ﴿بَيِّنَةُ﴾ مجازي يجوز تأنيثه وتذكيره، والله تعالى أعلى وأعلم. (طلائع: ١٦٩).

حفص	ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن
قالون	(١)(٤) أَهْلَكْنَٰهُمُو (٣)(٧)
ورش	ٱلْأُولَىٰ (٩) وَلَوَ انَّآ ... ءَايَٰتِكَ
ابن كثير	أَهْلَكْنَٰهُمُو
الدوري	(٢) ٱلْأُولَىٰ
السوسي	(١٠) ٱلْأُولَىٰ
خلف	(٦) ٱلْأُولَىٰ ... وَلَوَ انَّآ (٨) (١٠) خ بس
خلاد	ٱلْأُولَىٰ
الكسائي	(٧) ٱلْأُولَىٰ
أبو جعفر	أَهْلَكْنَٰهُمُو
خلف	ٱلْأُولَىٰ
حفص	قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُواْ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾
قالون	(١)
ورش	وَنَخْزَىٰ ... (٦) مَنَ اَصْحَٰبُ ... ٱهْتَدَىٰ
ابن كثير	(٤) ٱلسِّرَٰطِ (قنبل)
الدوري	(٢)(٥) وَنَخْزَىٰ ... (٢) ٱهْتَدَىٰ
السوسي	وَنَخْزَىٰ ... ٱهْتَدَىٰ
خلف	وَنَخْزَىٰ ... (٧) خ بس مَنْ أَصْحَٰبُ (٥) ٱلصِّرَٰطِ ... ٱهْتَدَىٰ
خلاد	وَنَخْزَىٰ ... (٣) ٱهْتَدَىٰ
الكسائي	(٦) وَنَخْزَىٰ ... ٱهْتَدَىٰ
يعقوب	(رويس) ٱلسِّرَٰطِ
خلف	وَنَخْزَىٰ ... ٱهْتَدَىٰ

﴿ٱلصِّرَٰطِ﴾: (ش) وَمَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ... وَعِنْدَ سِرَاطٍ وَالسِّرَاطِ لِقُنْبُلَا
بِحَيْثُ أَتَىٰ وَالصَّادَ زَاياً أَشِمَّهَا ... لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الاَوَّلَا
(د) وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ أَئِمَّةٌ ... وَمَالِكِ حُزْ فُزْ وَالصِّرَاطَ فِهِ اَسْجَلَا
وَبِالسِّينِ طِبْ وَاكْسِرْ عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمُ ... لَدَيْهِمْ فَتىً وَالضَّمُّ فِي الْهَاءِ حُلِّلَا
وفخم ورش الراء: (ش) وَمَا حَرْفُ الِاسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ ... لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

ياءات الإضافة:

(ش) وَبِالضَّمِّ تُرْضَىٰ صِفْ رِضاً يَأْتِهِمْ مُؤَنْ نَثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ لَعَلِّي أَخِي حُلَا
وَذِكْرِي مَعاً إِنِّي مَعاً لِي مَعـاً حَشَـرْ تَنِي عَيْنِ نَفْسِي إِنَّنِي رَأْسِيَ انْجَلَا

فيها ثلاث عشرة ياءً غير التي حُذفت من قوله ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾.

اختلفوا في هذه الياءات وهـي ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾، ﴿لَعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾، ﴿إِنِّيٓ أَنَا﴾، ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾، ﴿لِذِكْرِيٓ﴾، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾، ﴿أَخِي﴾، ﴿عَلَىٰ عَيْنِيٓ﴾، ﴿لِنَفْسِي﴾، ﴿فِي ذِكْرِي﴾، ﴿بِرَأْسِيٓ﴾، ﴿حَشَرْتَنِيٓ﴾.

ففتحهنَّ نافع وأبو جعفر إلا ﴿أَخِي ٱشْدُدْ﴾، فإنهما أسكناها. واختلف عن نافع في ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾.

وأسكن أبو عمرو ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ و ﴿حَشَرْتَنِيٓ﴾ وفتح الباقي.

وأسكن ابن كثير خمساً وهنّ ﴿لِذِكْرِيٓ﴾، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾، ﴿وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي﴾، ﴿عَيْنِيٓ﴾، ﴿بِرَأْسِيٓ﴾ وفتح الباقي.

وفتح ابن عامر واحدة ﴿لَعَلِّيٓ﴾.

وفتح حفص عن عاصم ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾.

ولم يفتح حمزة والكسائي وشعبة ويعقوب وخلف العاشر منهن شيئاً.

وقد مضى الكلام في نحوها في سورة البقرة مج١: ٢٤٠.

ياءات الزوائد:

فيها ياءان حذفتا من الخط أحدهما ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾، وقد ذكرناها. حيث أثبت الياء نافع والبصري وصلاً، ومكي ويعقوب بالحالين، وأبو جعفر مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف.

والثانية ﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ﴾ أثبت الياء يعقوب وقفاً، وحذفها الباقون. (الموضح٢: ٨٥٩).

﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُواْ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة طه مع سورة الأنبياء	
	البسملة ولها ثلاثة أوجه تخيير هي:	
	١ - قطع الكل	٢ - وصل البسملة مع أول السورة
قالون، ابن عامر، عاصم، يعقوب	(١) قُلْ.. ٱهْتَدَىٰ ۞ بِسْمِ.. ۞ ٱقْتَرَبَ..	(٣) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ..
قالون، البزي، أبو جعفر	(٢) حِسَابُهُمُو وَهُمُو..	(٤) حِسَابُهُمُو وَهُمُو..
الدوري	(١٠) ٱهْتَدَىٰ ۞ بِسْمِ..۞ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ	(١٢) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ
السوسي	(١١) لِلنَّاسِ	(١٣) لِلنَّاسِ
خلاد، الكسائي، خلف العاشر	(١٨) ٱهْتَدَىٰ ۞ بِسْمِ..۞ ٱقْتَرَبَ	(١٩) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ
قنبل	(٢١) ٱلصِّرَٰطِ.. ۞ بِسْمِ..۞ ٱقْتَرَبَ.. حِسَابُهُمُو وَهُمُو..	(٢٣) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ.. حِسَابُهُمُو وَهُمُو..
رويس	(٢٢) حِسَابُهُمْ وَهُمْ..	(٢٤) حِسَابُهُمْ وَهُمْ..
خلف	(٢٩) ٱلصِّرَٰطِ.. ٱهْتَدَىٰ ۞ بِسْمِ..۞ ٱقْتَرَبَ	(٣٠) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ..
ورش	(٣٢) مَنَ اَصْحَٰبُ..ٱهْتَدَىٰ ۞ بِسْمِ..۞ ٱقْتَرَبَ	(٣٣) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ..
خلف	(٣٧) مَنَ اَصْحَٰبُ.. ٱلصِّرَٰطِ.. ٱهْتَدَىٰ ۞ بِسْمِ..۞ ٱقْتَرَبَ	(٣٨) بِسْمِ..ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ..

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾

أسماء الرواة	أوجه أداء وصل سورة طه مع سورة الأنبياء		
	تتمة البسملة	السكت	الوصل
	٣ - وصل الكل	سكت بلا بسملة	وصل بلا بسملة
قالون، ابن عامر، عاصم، يعقوب	⑤ ٱهْتَدَىٰ بِسْمِ.. ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ..	⑦ ٱهْتَدَىٰ س ٱقْتَرَبَ (لابن عامر ويعقوب)	⑧ ٱهْتَدَىٰ ٱقْتَرَبَ.. (للسوسي وابن عامر وخلاد ويعقوب وخلف العاشر)
قالون، البزي، أبو جعفر	⑥ حِسَابُهُمُو وَهُمُو..		
الدوري	⑭ ٱهْتَدَىٰ بِسْمِ.. ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ	⑯ ٱهْتَدَىٰ س ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ	⑨ لِلنَّاسِ
السوسي	⑮ لِلنَّاسِ	⑰ لِلنَّاسِ	
خلاد، الكسائي، خلف العاشر	⑳ ٱهْتَدَىٰ بِسْمِ.. ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ (للكسائي)		
قنبل	㉕ ٱهْتَدَىٰ بِسْمِ.. ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ حِسَابُهُمُو وَهُمُو..		
رويس	㉖ حِسَابُهُمْ وَهُمْ..	㉗ ٱهْتَدَىٰ س ٱقْتَرَبَ..	㉘ ٱهْتَدَىٰ ٱقْتَرَبَ..
خلف			㉛ ٱهْتَدَىٰ ٱقْتَرَبَ..
ورش	㉞ ٱهْتَدَىٰ بِسْمِ.. ٱلرَّحِيمِ ٱقْتَرَبَ..	㉟ ٱهْتَدَىٰ س ٱقْتَرَبَ..	㊱ ٱهْتَدَىٰ ٱقْتَرَبَ..
خلف			㊴ ٱهْتَدَىٰ ٱقْتَرَبَ..